



## غصن الزيتون

نهاية الإرهاب

## ZEYTİN DALI

Terörizmin Sona Ermesidir

#غصن\_الزيتون  
#zeytin\_dali

### فني هذا العدد...

- 05 سميعة المسالمة مؤتمر سوتشس: هل يمهد لإنهاء حكم الأسد تكتيكياً؟
- 08 درياض نعسان أغا بين سوتشس: وجنيف
- 09 عمر علي الكوتا النسائية
- 10 سعدية مفرد مثقفو البراميل القاتلة
- 22 ياسين أقطان الربيع العربي: ذكرى ثورة ٢٥ يناير فني مصر



عملية غصن الزيتون...

24

محمد علي أمين أوغلو



تأثير غصن الزيتون على التوازن فني سوريا

23

برهان الدين دوران



غصن الزيتون

02

صباحي دسوقي



أردوغان: جنودنا يسطرون ملحمة فني عملية (غصن الزيتون).

**Erdoğan: Askerlerimiz Zeytin Dalı Operasyonunda Deştan Yazıyor**

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن جنود بلاده يسطرون ملحمة في عملية (غصن الزيتون) كما فعلوا بالأمس في (درع الفرات). وقال أردوغان إن تركيا ليس لديها أطماع لاقتطاع أراضي من سوريا، مضيفاً: (بلدنا يستضيف ٣,٥ مليون سوري، ونعمل على تأمين عودتهم إلى ديارهم).

Türkiye Cumhurbaşkanı Recep Tayyip Erdoğan, Türk ordusunun Fırat Kalkanı hareketinde olduğu gibi Zeytin Dalı operasyonunda da deştan yazdığını söyledi. Türkiye'nin Suriye topraklarını ele geçirmek gibi bir arzusu olmadığını belirten Erdoğan, "Ülkemiz 3 buçuk milyon Suriyeliye ev sahipliği yapmaktadır. Biz onların yurtlarına dönmelerini güvence altına almaya çalışıyoruz" dedi.

## غصن الزيتون زيتون Dah

Subhi DUSUKI صحبي دسوقي

İşrak Gazetesi Genel Yayın Yönetmeni

رئيس تحرير صحيفة إشراق



أعلنت قوات الجيش السوري الحر عن انطلاق معركة (غصن الزيتون) مع القوات التركية الريفية لتحرير وتطهير عفرين والقرى المحيطة من تنظيم PYD الميليشيا الانفصالية، ومن أجل جلب الأمان والاستقرار لها، والحفاظ على وحدة الأراضي السورية، وأكد البيان على أنّ القوات المشاركة في العملية ستعمل بحساسية بالغة تجاه عدم الإضرار بالسكان والأهالي وأنّ الاستهداف سيكون للميليشيات المسلحة ومقارهم ومواقعهم وأسلحتهم وسياراتهم، ومن الأهداف الأخرى إنشاء منطقة آمنة، تحمي الحدود التركية وتتيح للسوريين الراغبين بالعودة إلى سوريا.

والجيش التركي أعلن أنه استهدف ١٠٨ أهداف لقوات سورية الديمقراطية في عفرين ومحيطها خلال الساعات الأولى من العملية، والملاحظ عدم حدوث أي تدمير في القرى والبلدات التي حررت كما حدث في مدينة الرقة، وقد عاد إليها أهلها بعد هروب الميليشيات، وقدمت لهم القوات المحررة الدعم والغذاء واللوازم المنزلية والطبية.

وقد عمد الحزب الانفصالي إلى التطهير العرقي في كل الأماكن التي بسط نفوذه فيها، ومنع السكان العرب الأصليين من العودة إلى بيوتهم ومدنهم وقراهم إلا عن طريق كفيل كردي.

سبع سنين مرت على الشعب السوري عانى فيها الكثير من القتل والتدمير والخيانة، الشعب السوري ظلم كما أهله الكورد في عهد النظام الأسد المجرم، وبدلاً من وقوفهم مع الثورة السورية وقفوا مع السفاح وساندوه ومارسوا ذات الظلم على السوريين.

سبع سنين من القتل والتدمير وحتى الكيماوي على السوريين ولم يتحرك فيها المجتمع الدولي المناق، وسارع للوقوف ضد هذه العملية وأدائها وأوصلها إلى مجلس الأمن وهي في بداياتها.

الأكراد جزء من النسيج السوري ولن يتمكن أحد من فصل هذه العرى، لكن من قتل وهجر العرب في منطقة الجزيرة السورية لاقتطاع جزء من أرض سوريا وتسميتها كردستان سوريا لا يمتون إلى سوريا بصلة، من يرفع صور أوجلان الإرهابي على الأرض السورية هم مشكلتنا ويجب أن ينتهوا، كل الناس الشرفاء تقف مع أهالي عفرين المسلمين في ديارهم، وكل الضحايا والمهجرين الذين تسبب بمآسيهم من يسيطر على عفرين، يسألون أهالي عفرين الشرفاء أن يطردوهم من بينهم.

تتعاطف معهم كسوريين أبرياء كما تتعاطف مع أهل الغوطة وإدلب ودرعا والرقة، تتعاطف معهم إنسانياً وسورياً، إخوة لنا وشركاء في الوطن السوري، وليس قومياً أو طائفياً أو عنصرياً، وكل يد تمتد لتقسيم سوريا يجب بترها وبكل السبل.

نتمنى السلامة والأمان لأهلنا الكورد، وخلصهم من ميليشيات البيدي المتطرفة التي آذتهم مع كل السوريين. لقد خلد التاريخ القديم المسلمين بأنهم أرحم الفاتحين، وسيسجل التاريخ المعاصر أن الأتراك هم أرحم المحررين.

## أردوغان أبلغ ترمب بضرورة سحب قواته من منبج

## Erdoğan Trump'a Kuvvetlerini Menbiç'ten Çekmesi Gerektiğini Söyledi

قال وزير الخارجية التركي (مولود جاويش أوغلو) إن الرئيس رجب طيب أردوغان أبلغ نظيره الأميركي دونالد ترمب في اتصال هاتفي بضرورة سحب القوات الأميركية من منطقة منبج شمالي سوريا.

وقال أوغلو على واشنطن بناء الثقة قبل الحديث عن منطقة آمنة في سوريا.

تürkiye Dışişleri Bakanı Mevlüt Çavuşoğlu, Türkiye Cumhurbaşkanı Recep Tayyip Erdoğan'ın yaptığı telefon görüşmesinde Amerikan Başkanı Donald Trump'a Suriye'nin kuzeyindeki Menbiç'te bulunan kuvvetlerini geri çekmesi gerektiğini söylediğini aktardı. Çavuşoğlu, Washington'un Suriye'de güvenli bölgeyi konuşmadan önce güven inşa etmesi gerektiğini ifade etti.



## الناتو بشأن (غصن الزيتون): لتتركيا الحق بالدفاع عن نفسها NATO'dan Zeytin Dalı Açıklaması: Türkiye'nin Kendini Savunma Hakkı Vardır

قال: (ينس ستولتنبرغ)، الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو)، معلقاً على عملية (غصن الزيتون)، إن (تركيا كما باقي البلدان لها الحق في الدفاع عن نفسها)، معتبراً أنها من أكثر بلدان الحلف تعرضاً للإرهاب.

NATO Genel Sekreteri Jens Stoltenberg, Zeytin Dalı operasyonu ile ilgili olarak "Diğer ülkeler gibi Türkiye'nin de kendini savunma hakkı vardır" şeklinde konuşurken, NATO ülkeleri arasında en çok terör olayına maruz kalan ülkenin Türkiye olduğunu vurguladı.



## الجيش التركي و(السوري الحر) يسيطران على جبل برصايا الاستراتيجي Türk Ordusu ve ÖSO Stratejik Öneme Sahip Burseya Dağı'nı Ele Geçirdi

سيطر الجيش التركي و(السوري الحر)، على جبل برصايا الاستراتيجي شرق مدينة عفرين شمالي سوريا، بعد معارك عنيفة مع تنظيم (ب ي د/بي كاكا) الإرهابي، في إطار عملية (غصن الزيتون).

Türk Silahlı Kuvvetleri ve Özgür Suriye Ordusu, Zeytin Dalı operasyonu kapsamında PYD/PKK kuvvetleriyle yaptığı şiddetli çatışmaların ardından Suriye'nin kuzeyindeki Afrin'in doğusunda yer alan stratejik öneme sahip Burseya dağını ele geçirdi.



## Yağmur, Sel ve Kar Yine Suriyelilerden Can Aldı

Bu sene yaşanan soğuk dalgası ve yoğun kar ile yağmur Suriyelilerin sıkıntılarını daha da arttırdı. Olumsuz hava şartları nedeniyle yaşamını yitirenlerin yanı sıra, yaşadıkları yeri terk etmek zorunda kalanlar oldu. Ayrıca Lübnan, Ürdün ve Suriye'deki mülteci kamplarından bazıları sular altında kaldı.

## الأمطار والسيول والثلوج تقتل المزيد من السوريين

تسببت موجات البرد والأمطار الغزيرة والثلوج بزيادة معانات السوريين هذا العام، وقتلت وشردت المزيد منهم، وأغرقت مخيمات اللجوء في لبنان والأردن والداخل السوري.



## İtalya Suriyelilere Yardım Konusundaki Üstün Çabaları Nedeniyle Gaziantep Belediye Başkanına Ödül Verdi

## İtalya İnkırım رئیسة بلدية غازي عنتاب لبذلها جهودًا غير عادية في مساعدة السوريين

İŞRAK

إشراق



2018/21 - 49 العدد الثالث - السنة الثالثة

4

المركز الثقافي: كالتير Durağı



Gaziantep Belediye Başkanı Fatma Şahin, İtalyan "Minerva" ödülünü alan ilk Türk kadını oldu. Ödül, İtalya Cumhurbaşkanlığı'nın gözetiminde Roma'da gerçekleşen törenle verildi.

Fatma Şahin'e ödülünü takdim eden İtalya Dışişleri Bakanlığı Güvenlik ve Siyasi İşler Genel Direktörü Luca Giansanti şu ifadeleri kullandı:

"Türkiye üç milyondan fazla mültecinin vatani olmuş ve hükümet ile yerel yönetimler düzeyinde mültecilere yardım etmek için olağanüstü çabalar sarf etmiştir."

Yaklaşık bir milyon nüfusu olan Gaziantep'in Belediye Başkanı Fatma Şahin ise şöyle konuştu:

"7 yıldan bu yana Gaziantep'te 500 binden fazla Suriyeli mülteciyi misafir ettik. Bu ödül, mültecilerin ihtiyaçlarını karşılamak için harcanan çabaların bir sonucudur. Bütün dünya burada ne yapacağını bilmezken, göç yolunu kalkınma yoluna, kardeşlik, barış yoluna çeviren bir coğrafya var."

Geçtiğimiz yıl Gaziantep, mültecilere yaptığı insani yardımlar ve dünyada en fazla mülteciyi ağırlayan şehir olması hasebiyle Nobel Ödülü'ne aday gösterilmişti. Aynı şekilde Gaziantep, Suriye'deki savaştan kaçan mültecilerin en yakın durağı konumundadır.

Suriyeli mültecilerin küçük bir bölümü Türkiye Cumhuriyeti tarafından kurulmuş olan mülteci kamplarında yaşarken, geri kalan mülteciler Gaziantep'ten İstanbul'a kadar birçok farklı şehirde yaşamını sürdürmektedir.

أصبحت رئيسة بلدية غازي عنتاب (فاطمة شاهين)، أول امرأة تركية تحصل على جائزة (مينيرفا) الإيطالية، وذلك في حفل أقيم في مدينة روما، تحت رعاية الرئاسة الإيطالية.

وسلم السيدة (شاهين) الجائزة المدير العام للشؤون الأمنية والسياسية في وزارة الخارجية الإيطالية (لوكا جيانسانتي)، وقال:

(إن تركيا وطن لأكثر من 3 ملايين لاجئًا، وقد بذلت جهودًا غير عادية في مساعدتهم على مستوى الحكومة والإدارة المحلية).

ومن جهتها، قالت السيدة (شاهين) التي ترأس بلدية ولاية غازي عنتاب التي يبلغ تعداد سكانها مليونًا نسمة:

(استضفنا لقرابة 7 سنوات 500 ألف لاجئ سوري في مدينة غازي عنتاب من (ذوي السمعة الحسنة)، وهذه الجائزة نتيجة للجهود المبذولة في تلبية احتياجات اللاجئين، وهذه البلدة جعلت طريق الهجرة طريق سلام ليعيشوا بيننا كإخوة وأخوات، بينما العالم لا يفكر بما يفعل أمام تدفق اللاجئين).

وترشحت بلدية غازي عنتاب في العام الماضي لجائزة نوبل لدورها في مساعدة اللاجئين وتقديم مساعدات إنسانية، واستضافتها أكبر عدد من اللاجئين النازحين في العالم، بما أنها أقرب وجهة للاجئين الهاربين من الحرب في سوريا.

ويقوم جزء بسيط من اللاجئين السوريين في المخيمات التي تديرها الدولة التركية، بينما يعيش آخرون في المدن المتوزعة من غازي عنتاب إلى حدود ولاية إسطنبول في شمال غرب البلاد.



## فقر وثورة

سلامة كيلة

كاتب وباحث فلسطيني

كنا في إيران، وها أننا نتابع الوضع في تونس، وكذلك في السودان، وقبلها في المغرب، والسبب في كل هذا الحراك واحد: زيادة الضرائب وزيادة الأسعار، حيث حفلت ميزانيات هذه الدول، ودول أخرى لم تدخل على خط الحراك بعد، بزيادات في الضرائب وفي الأسعار، وميل شديد إلى الخصخصة، وهي السياسة المرتبطة بشروط صندوق النقد الدولي، والتي على ضوءها يسمح بتقديم قروض للدول.

تبرز كل هذه الدول الخطوات الجديدة بالأزمة الاقتصادية، وضعف الموارد والحاجة للاستدانة، وهي تضغط على الشعب، لكي يتحمل وزر ذلك، على أساس أن هذه السياسة سوف تفضي إلى تجاوز الأزمة، وتحقيق الرفاه، حيث يجب (عصر) الشعب من أجل (تجاوز الأزمة)، لكن هل بقي ما (يُعصر) عند الشعب؟ لقد (عُصر) إلى حد أنه قام بثورة في تونس، هذه الأيام هي ذكراها السابعة، وامتدت إلى مصر واليمن والبحرين وليبيا وسورية حينها، فهل يجتمل (عصر) جديداً؟.

ما يمارس هو سياسات طبقة مهيمنة، تريد سرقة الديون التي تُلقي أعباءها على الدولة، ومن ثم الشعب، وتذهب الشعب بزيادة استغلاله عبر الضرائب التي يُسرق جزء منها، ويذهب الجزء الآخر سداداً لأقساط وفوائد الديون، كما عبر رفع أسعار السلع التي يبتكرها (مافيز) سلطوي بالتالي، لا يتعلق الأمر بشروط صندوق النقد الدولي فقط، بل بمصالح الطبقة المسيطرة التي أقامت اقتصاداً يصب في تمركز الثروة بيدها، وينزع جزء كبير منه إلى الطغمة الإمبريالية، وهي تزيد من هذا التمركز، لأن التراكم العالمي بات متسارعاً بشكل لا مثيل له، وهي لكي تبقى مسيطرة تحتاج إلى مسارعة التراكم كذلك، وليس من خيار سوى النهب المتزايد للشعب، لهذا (تخصخص) ما تبقى بيد الدولة، والذي هو (معطى طبيعي) للشعب، مثل التعليم والصحة والخدمات العامة، وهو السبب الذي يجعل الشعب يدفع الضريبة، هذه الضريبة التي هي من أجل خدماته العامة والتعليم والصحة، والتي تتكفل بها الدولة، بمعنى أن الطبقة (المافيزية) المسيطرة باتت تتخلى عن دور (طبيعي) للدولة، عبر خصخصة كل هذه القطاعات، وفي الوقت نفسه، ما زالت تحصل على الضرائب، وتزيد منها بشكل متسارع، لتصبح هي الدخل الرئيسي لميزانية الدولة.

هذه الوضعية هي التي توجد الفارق الطبقي الكبير بين أقلية تتحكم في معظم الثروة، وتراكم الرأسمال، وأغلبية كبيرة من الشعب لا تعرف كيف تعيش. تعيش حالة إملاق مريع، ويندفع جزء كبير منها نحو الموت جوعاً، هل بعد ذلك يمكن السؤال عن أسباب حراك الشعوب؟ أو قبول خطاب الطبقة المسيطرة الذي يعزو كل حراك إلى (مؤامرة) بعد أن تكون قد أوصلت الشعب إلى هذه الحالة؟.

رأسمالية الأطراف كلها كذلك، ولم يعد لديها خيار في ظل التمركز العالمي عالي المستوى للثروة سوى أن تُمنع في النهب الفظيع، والنتيجة البسيطة أن الشعوب ستثور حتماً، هذا ما حدث في الموجة الأولى سنة ٢٠١١، وهو يفتح على موجة ثانية بعد سبع سنوات، وسيبقى الوضع ثورياً إلى أن يُفرض بديل جذري، وليس من خيار عن بديل جذري، حيث ولكي تعيش الشعوب، لا بد من تجاوز الرأسمالية برقتها. ليس لدى النظم خيار سوى زيادة الضرائب ورفع الأسعار والخصخصة، فهي تريد مراكمة أضخم للثروة لطبقها المسيطرة، وهذا يعني أن الشعوب ستنتفض، ستثور، بالحنم، ولا يسعى أحد إلى قبول نظرية المؤامرة التي هي (ضحكة سخيفة) يكرها إعلام النظم، للتغطية على عملية النهب التي تمارسها الطبقة المسيطرة، المافيا المسيطرة، والتي لا تستطيع سوى أن تزيد في نهب الشعوب، لكي تبقى مستقرة في سلم التراتبية كراشالية طرفية. لم تعد الشعوب تطيق تحمّل وضعها، هذه هي لحظة الثورة.

## مؤتمر سوتشي: هل يمهد لإنهاء حكم الأسد تكتيكياً؟

سميرة المسالمة

إعلامية وكاتبة سورية



التي تمارسها أطراف خارج الوفد. والقصد أن هكذا قرار يفترض أن يتم تحصيله بنوع من الاجماع، في المعارضة، وبالتمسك بالسقف التفاوضي، ضمن رؤيا واضحة تجرى بإقتان شديد فوائد المشاركة من عدمها، وتبقي القرار النهائي بيد جهة تمثل فعلياً هيكلية جديدة لآلية اتخاذ القرار الشعبي، بعيداً عن المحاصصات، وضمن خيارات مصلحة السوريين وحاجتهم إلى الانتقال من الفعل الإعلامي إلى الحل الميداني بقرار شعبي مسؤول.

ولتحديد هكذا رؤيا لا بد من وضع السوريين بصورة جدول أعمال أو أجندة (سوتشي) وفق رؤية موسكو التي تفترض، أو تعتم: - إنشاء لجنة لصياغة مسودة دستور يتوقع أن تقلص صلاحيات الرئيس، وأن تضبط عدد مرات الترشح لهذا المنصب، بمرتين متتاليتين بمفعول رجعي، وهو ما يعني استبعاد الأسد من التسوية الجديدة تكتيكياً، وفق النصوص الدستورية الجديدة الذي يجري عليها استفتاء شعبي خلال مدة أقصاها ثمانية أشهر.

- إنشاء لجنة حوار وطني متعددة المناطق تتبادل المشورات والمعطيات والمشاركات مع اللجنة السابقة، وتفيد بالوصول إلى تفاهات شعبية مع السوريين داخل سورية وخارجها.

- تبلور المفاوضات، في مسار جنيف، آلية للعمل على تفاصيل الملفات العسكرية والسياسية والقضائية.

وضمن هذه الأجندة فإن النجاح في هذه البنود يعني، على الأرجح، الوصول إلى تفاهات حول شخصية سورية لقيادة المرحلة الانتقالية، من داخل النظام ولكن ضمن شروط المعارضة، التي تفرض ألا تكون هذه الشخصية شاركت بسفك دم السوريين، قراراً أو فعلاً، وهذا تحديداً ما جعل من (فاروق الشرع) الشخصية الأكثر قبولاً من غيرها، وهياً لبروز اسمها كشخصية توافقية شعبية ودولية، من دون أن يعني ذلك أن الأسد أو رموز حكمه وافقوا على هذا الخيار، أو أن (الشرع) طرف في اتفاق حصل بين الروس والدول الراحية (لوسوتشي) المقبل على مهل.

وعلى هذا يمكن البحث في مشاركة المعارضة من عدمها في المؤتمر، من خلال السؤال عن إمكان المشاركين في كسب معركة التفاوض في (سوتشي)، وإمكان صياغة مخرجاته بما يخدم تنفيذ القرارات الدولية من (جنيف ١ و٢١١٨ و٢٢٥٤)، بما يفرض التنفيذ الفعلي وخاصة ما يتعلق بالفقرات (١٣ و١٤ و١٥ من القرار ٢٢٥٤) المتعلقة بإجراءات بناء الثقة، التي تتحدث عن إطلاق سراح المعتقلين وفك الحصار عن جميع المناطق ووقف العمليات القتالية؟.

وهذا يقود إلى سؤال آخر عن نقاط القوة في رفض المشاركة، وانتظار ما ستؤول إليه النتائج، التي يتم إقرارها بعيداً من المعارضة وفي غيابها، وبما لا يضمن مصالح الثورة في إنهاء النظام الحالي، والانتقال إلى مرحلة بناء سوريا جديدة، وفق الأسس التي قامت عليها القرارات الدولية المشار إليها، للبدء في عملية إعمارها وهو الشرط اللازم لذلك؟. إن البحث في خيارات المعارضة في هذه المرحلة يحتاج من الوفد، ومن رئيسه (نصر الحريري) من موقعه في المسؤولية، إلى أكثر من قبوله الرؤية المحاصصة، والتي تجعله على شفا حفرة من الاختيار المحتوم، بسبب آلية تجميعه القسرية من جهة، والقرارات الضمنية المسبقة حول المؤتمر، لكل مكون من مكونات الوفد المعارض من جهة أخرى، ما يسمح لنا بالعودة إلى الحديث عن ضرورة انعقاد مؤتمر وطني سوري، يتيح مشاركة كل الشرائح السورية المعارضة باتخاذ قرار يقوي الوفد، ويدعم موقفه سواء الراض للمشاركة أم القابل بها، بعد أن أصبح هذا الوفد دون أي مساندة دولية حقيقية تذكر، وأصبح لا يملك ترف الاختيار أصلاً، لأن كل ما يتعرض له اليوم يصب في خانة إما أن يكون موجوداً، أو يتم تصنيع البديل، وعن أي بديل نتحدث؟.

تقف المعارضة السورية، في دراسة خياراتها من مؤتمر (سوتشي)، على مفترق طرق، أحدها يهيمشها، وآخر يحدث شرخاً في علاقة أطراف المعارضة المشاركة في الوفد الموحد لها، وثالث يمكنه أن يكون سبباً في غضب شعبي بين أوساط حاضنة الثورة، من المتشددين في رفض الدور الروسي كملاد لحل الصراع السوري.

وبين الخيارات الثلاثة المؤهلة، في العمل الدبلوماسي والسياسي، لوفد يشق أولى خطواته في العمل الوطني المشترك، لفرض خريطة طريق، يفترض أن تؤسس للانتقال السياسي إلى ما بعد النظام الاستبدادي، يمكن مناقشة معطيات وتحولات الصراع السوري من خلال الواقع الميدانية على الأرض، ومن خلال الاصطفافات الدولية المتحركة تبعاً للمعطى الأول، والظروف المحلية الخاصة بهذه الدول، وآثار استمرار هذا الصراع على المنطقة والعالم، الذي كطف الثمار، أو التداعيات، المرة لتأخير الحل في سورية، من خلال موجات اللاجئين، أو من خلال انتشار الإرهاب والتطرف، وتعميم وحشيتته حيث أمكن له ذلك هكذا، وفي مناقشة الخيارات المذكورة، يمكن ملاحظة الآتي:

أولاً: إن تخلي المعارضة عن دورها رمزياً، عبر المشاركة في مؤتمر (سوتشي)، المزمع عقده في مطلع العام القادم، يعني الانكفاء إلى دور المتفرج، على حدث يمكنه قلب الموازين داخل منظومة المعارضة نفسها، بحيث يصبح خيارها محدداً بالالتزام بمخرجات منصة جديدة (سوتشي)، والتي قد تُفرض لاحقاً على المعارضة، ضمن مساع دولية تشبه ما حدث قبيل الاجماع على القرار ٢٢٥٤، الذي يعتبر اليوم مرجعية رئيسية في العملية التفاوضية، ومعلوم أن مؤتمر القاهرة الذي أنتج منصة القاهرة، واجتماع موسكو الذي أنتج ما سمي منصة موسكو، على رغم رفض المعارضة، المتمثلة بالائتلاف الوطني آنذاك المشاركة بكلتا الحادتين، أديا إلى النص عليهما في القرار الأممي ليصبح ضم هاتين المنصتين إلى وفد المعارضة التفاوضي، بمثابة محور للقرار ٢٢٥٤، وهو ما أنتج اليوم مؤتمر الرياض ٢، الذي عقد مؤخراً، ومن ثم الوفد الموحد المشارك في الجولة الثامنة من جنيف، وأقصد هنا أن تجاهل الوفد السوري المعارض للمؤتمر (سوتشي) لا يعني بالضرورة امكانية تجاهل نتائجه، وهو الأمر الذي يجب أن تتنبه له الهيئة العليا بإحداث بدائل مقنعة، وليس بخطابات إعلامية شهدنا مثيلاً لها في السنوات السابقة على أحداث متشابهة، من دون أن تفيد شيئاً.

ثانياً: في حال انقسام المعارضة بين مؤيد للمشاركة في مؤتمر (سوتشي) ورافض له، على رغم أهمها شريكاً في وفد واحد، فإن ذلك يعني أننا أمام سيناريو مكرر لمؤتمر أستانة، الذي رعت كل من روسيا وتركيا وإيران، والذي رفضته أطراف كثيرة من المعارضة السياسية، واعتبرته مؤامرة روسية للتشويش على مسار جنيف الأممي، إلا أنه على رغم ذلك أصبح اليوم متمماً، وفي كثير من الأوقات قائداً في نتائجه الميدانية لمسار جنيف السياسي، وأحياناً متقدماً عليه في الطروحات والتنفيذ، ومع كل هذا فإن تخصصه في الجانب العسكري والميداني/ المتعلق بالإرهاب والحرب عليه جعله، على رغم التجاهل الأميركي له، جزءاً أساسياً في العملية التفاوضية الكلية، إذ بات يتم البناء على مخرجاته داخل جنيف وخارجها، من خلال الاتفاقات الثنائية الروسية الأمريكية، أو الروسية مع الأطراف المحلية، وكان يمكنه أن يتطور ليأخذ دوراً سياسياً، بيد أن التدخل الأميركي حال دون ذلك، لأسباب منها: واقع الوجود الأميركي، وشركائه مع الطرف الكردي غير المشارك حتى اليوم بالمسارات التفاوضية جميعها.

ثالثاً: يبقى خيار المشاركة في (سوتشي)، وهذا ربما يضيف عليه بعضاً من (الشرعية) التي تبحث عنها موسكو من جهة، بيد أن وفد المعارضة في هذا الخيار يواجه احتمالية فقدان حاضنته الشعبية التي تمتلكها من جهة مقابلة، وهذه هي المعادلة الصعبة التي تواجهها المعارضة في اتخاذ قرارات مصيرية، بعيداً من حال التهييج الشعبي

## إطلاقة على (غصن الزيتون)

د. محمد عادل شوك

أكاديمي ومفكر سوري



في امتداد غير خاف لمواقف (تركيا - إيران - روسيا) من المسألة الكردية، التي تجلّت في الموقف المنسجم من انتخابات إقليم كردستان، للانفصال عن العراق، التي بدأت في يوم الاثنين: ٢٥ / ٩ / ٢٠١٧، التي بات من المرجح فيها انحراط الأكراد في المشروع الأمريكي، في إعادة تشكيل خارطة المنطقة على أساس: إثني، وطيبي، وذلك في رغبة منها لجس نبض دول وشعوب المنطقة، لمعرفة مدى استعدادها، للانحراط في مشروعها في إعادة رسم خارطة المنطقة، حيث قامت أمريكا باستمالة عدد من التنظيمات الكردية، بغض النظر عن إرثها السياسي الثوري ذي النزعة اليسارية، أو تحالفاتها العسكرية مع الروس أو مع النظام، لتكون أدوات لها في تنزيل هذا المشروع على خارطة المنطقة.

الأمر الذي جعل هذه التنظيمات تتعد بالكلية عن المشروع الوطني الجامع لعموم السوريين، في تحركهم في آذار ٢٠١١، واستخفافهم كثيراً بمخطورة تحركهم في هذا المسعى الانفصالي، الذي اصطدم بحائط الصد المتناسك: محلياً، وإقليمياً، وحتى من أطراف دولية، كروسيا والصين.

فالانحراط الروسي في الملف السوري، على ما فيه من مبانة لإرادة السوريين في مناهضتهم النظام، إلا أنه يبقى محافظاً على وحدة الجغرافية السورية، على خلاف الرؤية الأمريكية في ذلك، التي لا يعينها كثيراً تمزيق هذه الجغرافية وتشظيتها، حتى ولو طالعت تداعياتها حلفاء استراتيجيين لها في المنطقة، كالعراق لنظرية الفوضى الخلاقة، التي بشرت بها كثيراً الوزيرة (رايس).

ووفق ذلك يمكن قراءة هذا الانسجام لهذه الدول الثلاث، في الموقف الحالي من التحرك التركي، نحو وأد مساعي عدد من الفصائل الكردية، للسير نحو الانفصال عن دمشق، وهو المسعى الذي ترفضه. على حد سواء. فصائل المعارضة والنظام، وتتوجس خوفاً من تشظياته دول الجوار، كتركيا والأردن، وحتى الأخرى كالسعودية وإيران، ناهيك عن روسيا، والصين، التي تشعر بخطورة القبول بهذه المخططات على أمنهما القومي.

وبهذا يفتر كثير من المراقبين المواقف المؤيدة للتحرك التركي في إطار (غصن الزيتون)، وبمشاركة واسعة من فصائل المعارضة السورية، ذات الأبعاد المحلية. لدرجة جعلت مسؤولي الوحدات الكردية، يذهبون إلى أن ثمة صفقة قد عُقدت، وكانوا هم ثمنها من تحت الطاولة، فالروس قد قبلوا لهم ظهر الميجن، والإيرانيون لا يُعبروهم اهتماماً، والنظام ملتزم بالتوجيهات التي صدرت منهما، بترك هذه الوحدات المنخرطة في المشروع الأمريكي، تمن كثيراً تحت ثقل الآلة العسكرية التركية.

وكعادة الأمريكيان في التخلي عن أصدقائهم عند اصطدام مشروعهم بحائط صد قوي، سرعان ما تركوهم في منتصف الطريق، وابتوا يعيدون قراءة المشهد بما يتفق مع الرؤية التركية، في انتظار أن تنضج ظروف إنضاج مشروعهم مستقبلاً. وحتى ذلك الحين سيدفع الأكراد مزيداً من العذابات، نظراً لتغيّر رياح التحالفات السياسية، على غرار ما كان من الاتحاد السوفييتي، مع كردستان إيران، أيام جمهورية (مهاباد)، في ٣١ بأذار سنة ١٩٤٧، عندما أعدم (قاضي محمد) في ساحة عامة في مدينة (مهاباد)، وانسحب (مصطفى البارزاني) مع مجموعة من مقاتليه من المنطقة، وكذا من الأمريكيان مع كردستان العراق، في الأول من تشرين الثاني سنة ٢٠١٧، عندما انقلبت الطاولة بوجه (مسعود برزاني)، والآن من الروس والأمريكان مع كردستان سورية، في ٢٠ كانون الأول ٢٠١٨، حيث تُرك (سبيان حمو وصالح مسلم) وحيدين يواجهان قوة الأناضول.



## أيها السوريون جنيف تبتلع أطفالكم

د. أسامة الملوحة

كاتب وباحث سوري - رئيس هيئة الإنقاذ السورية من مدينة حمص.



على تجميد البارد من الجبهات وتفكيك الجامد منها بشكل نهائي، وسيتم التركيز على جبهات (جوهر وحستا) التي استنزفت أقوى ما تبقى من الوحدات العسكرية لبشار الأسد استنزافاً مؤثراً.

(جنيف مضبغة جديدة للوقت تقتات على دماء السوريين): قول ليس لأحد المعارضين أو الثوار، بل هو لحبيب سلمان أحد أعضاء الوفد الإعلامي المرافق لوفد النظام في آخر جولة في جنيف وهو قول غاية في الدقة ولكنه لا ينطبق على السوريين المؤيدين للنظام على اختلاف دوافعهم بل يصف المدنيين المستباحين المستهدفين في المناطق المحررة. الذين في الرياض غادروا سعداء ويتحشرون لمفاوضات مباشرة مع وفد النظام في جنيف ويقول أحدهم: (لن نترك هذه المرة وسيطاً بيننا وبين النظام.. إذ لا نعلم ما ينقل وما يحرف... ستفاوض مباشرة).

ستفاوض وفد الهيئة الجديدة مع أعتى أفراد وفد النظام وكل أفراد هذا الوفد من ضباط المخابرات برتب وبدون رتب. ستفاوض وفد الهيئة الجديدة مع أعتى أفراد مخابرات بشار الأسد وجهاً لوجه. أجهزة المخابرات بكل أنواعها وفروعها ومندوبيها في الوزارات والسفارات هي يدا بشار الأسد، ومفاوضو المعارضة سيستمرون في مفاوضة يدي بشار الأسد لقطع رأس بشار الأسد!!!.

مفاوضة لإنقاذ أيدي النظام بقطع رأس النظام، ولكن هذه المرة وجهاً لوجه.

سيذهب وفد جديد إلى سويسرا وسيوفر المزيد من الوقت للروس وللإيرانيين وللنظام لينفذوا الأمر الوحيد الذي لم يفكروا في سواه، ألا وهو الحسم العسكري في كل أنحاء سورية المفيدة وغير المفيدة.

جنيف تعقد فيها اللقاءات لإنهاء القتال ولكن لقاءات جنيف حول القضية السورية سترتد على السوريين وأطفال السوريين ناراً ونكلاً ووبالاً، وبشترك في تنفيذ ذلك العالم كله، كطريقته.

كثيرون لا يعلمون أن في سويسرا رمز غريب مفرع شاذ لا يبعد كثيراً عن مكان لقاءات جنيف، وهو تمثال نُصب في وسط مدينة بين -العاصمة السياسية لسويسرا- في عام ١٥٤٦ م، وهو عبارة عن منحوتة لرجل يتلع طفلاً صغيراً ويضع بإحدى يديه نصفه في فمه، وفي يده الأخرى كيس يحتوي على بعض الأطفال المذعورين، والغريب ان علماء الآثار في سويسرا والحجارة لم يستطيعوا إلى اليوم معرفة قصة هذا التمثال القبيح ورمزيته ولماذا تم نحته على هذا الشكل الغريب!!!!.

لعلها رمزية تخص السوريين: (الوقت الضائع في جنيف موت يتلع المزيد المزيد من أطفالهم).

كلما أردت أن أكتب عن مفاوضات جنيف خشيت أن أنسى آخر رقم لها فأؤكد وأثبت، فكل الجنيفات بعد الأولى متشابهة متماثلة متطابقة. الكل يعلم عن سويسرا وعن جنيف تحديداً أن فيها كل رموز الحياد والسلام، فهي مقر هام لمنظمة الأمم المتحدة، ومقر لمنظمة الصحة العالمية (والصليب الأحمر)، ومقر لمنظمة التجارة العالمية، وكذلك مقر (منظمة الملكية الفكرية)، ومقر للمنظمات حقوق الإنسان، ومقر لمنظمة العمل الدولية، وفيها عقدت الكثير من اتفاقيات السلم والسلام الدوليين، إلا مفاوضات القضية السورية فلم تقض رغم سباعتها إلا إلى شراكة عالمية دولية في قتل السوريين ومن لم يشارك يتفرج.

تفرج عالمي غير مسوق ويزداد. سويسرا قد تكون لكل العالم دولة للسلام ولكنها للسوريين دولة يوفر للاعبون فيها الوقت اللازم للقتل والإبادة في سورية، وها نحن قد عدنا لجنيف مرة ثامنة.

قد يظن البعض أن الروس قد فشلوا، لأن جهودهم الخيثة وجولاتهم العديدة وتفاهاتهم الجديدة في تججين وتطعيم هيئة التفاوض في (الرياض ٢) قد فشلت وأن الحاضرين قد فشلوا الرغبة الروسية والجهود الروسية لإعداد هيئة تفاوض جديدة تقبل ببقاء بشار الأسد.

ولكن الروس في الحقيقة إنما يجتهدون ويقيسون في الرياض، لقد ظن الجميع أن مندوب بوتين في الرياض سيحضر الاجتماعات ولكنه في الحقيقة سبق الوفود والأفراد وبدأ يراقب من بعيد ويقيس:

- هل وصل الجمع الثوري السوري العام إلى مرحلة الاستسلام والقبول بشار الأسد ليرتفع ويفوز في انتخابات مبكرة أم ليس بعد؟.

أغلب الذين ذهبوا إلى الرياض (إذا استثنينا منصات النظام) خاضعين للضغط من الجمع الثوري السوري العام الذي يراقب الجميع في كل شاردة وواردة.

جمع ثوري سوري غير منظم وليس له إطار وهيكل، ولكنه متفق ومتحضر باتجاه واحد ورأي واحد: (لا مكان لبشار الأسد). وكان المراد من مؤتمر الرياض جر الجميع إلى الرضوخ لبقاء الأسد. وبعد أن أجرى الروس الاختبار في الرياض ولم ينجح، فسيعودون إلى الميدان لإكمال ما بدأوه أصلاً وهو الحسم العسكري الكامل والسيطرة على الأرض كلها. والعودة لجنيف ستعطي الوقت مجدداً لجولات عسكرية روسية مبيدة مهلكة لاستهداف ما تبقى من أراض محررة فيكون هناك سحق للمزيد من المدنيين السوريين وبشكل كتلوي مع هجمات برية ميليشياوية إيرانية لكسب المزيد من المناطق وقضم المزيد من الأراضي.

ومع وجود المزيد من الاجتماعات (الأستانية) فإنها ستحرص





من هزم؟

منصور الأتاسبي

سياسي وكاتب سوري

يحاول إعلام النظام وإعلام الأنظمة والمليشيات المتحالفة معه إقناع السوريين بأن النظام قد انتصر واستولى على ٥٥٪ من مجمل الأراضي السورية، وعلى المعارضة أن تعترف بجزئيتها وأن تستسلم لشروط وإملاءات النظام والروس - وحتى حزب الله - في الموافقة على الحل السياسي التي ينسجم مع استمرار النظام وتأييده، ووصلت الأمور عند الروس بأن يدعو المعارضة التي يوافقوا عليها أمثال قادري جميل ومن لف لفه ليقوموا معهم على عقد الإذعان الأخير ليحافظوا على النظام التابع كلية لهم، ويحافظوا على وجودهم الضاغظ في سورية وينهبوا الثروات السورية المتوفرة، ثم بعد ذلك لا يهتمهم إذا أعيد اعمار سورية أو إذا ساد الخراب والسؤال هل انتصر النظام فعلاً؟ وعلى من؟.

والجواب الأكيد أن النظام لم ينتصر على أحد، لقد استطاع الروس والتحالف الدولي هزيمة القوى المتطرفة أي داعش ثم النصر، هذه القوى التي جلبت الجيوش الأجنبية إلى بلادنا، ووصموا الثورة بأنها إرهابية وابعدوا الدعم الدولي عنها، أي حقوق الناجح في استمرار النظام وفي سيطرة الثورة المضادة على الاقسام التي حررها الشعب السوري بنضالاته السلمية وبدعم من كتائب مسلحة دافعت عن مدنها من هجمة النظام، فالدولة الاسلامية لم يعد لها وجود في الرقة والأماكن الأخرى التي كانت تسيطر عليها، وكذلك فقدت جبهة النصر وجودها العسكري وسلطتها في ادلب وريفها، وانسحب ألوف العناصر من أنصار هذه التنظيمات من عدد كبير القرى والمدن المحاصرة، وهكذا لم يبق سوى عناصر متفرقين بدون أرض أو حماية، وهذا ما أعلنه الروس والأمريكان والتحالف الدولي التي سحبت العديد من الدول قواها من سورية بسبب انتهاء مهمتها، والواقع الجديد بعد دحر مراكز التطرف يفرض عدة استحقاقات أهمها:

١- انتهاء سبب وجود القوات والمليشيات الغير سورية في سورية أي القوات الإيرانية والروسية والأمريكية والعراقية وضرورة انسحابها من بلادنا وعددها كما هو معلن - ٦٥ ألف جندي روسي ومثلهم من المرتقة باسم شركات روسية ترسل مجموعات مسلحة غير مسلحة في عداد الجيش الروسي، - ١٢٠ ألف جندي إيراني، من ميليشيا الحشد العراقية ومن تنظيم حزب الله بالإضافة لعدد واسع من الميليشيات الشيعية العراقية مثل النجباء بالإضافة لعدد من الميليشيات الشيعية غير العراقية - بالإضافة لعشرات الآلاف من الجنود والمرتقة الامريكيتين وقوات التحالف. إذا تحدثنا عن القوات الحامية لنظام الاسد نستنتج أنها تشكل القوى الأساسية التي تمنع نظام الاسد من الانهيار، وبمجرد خروج هذه القوات سيصل النظام الى حافة الانهيار، وهذا ما تخشاه القوى المهيمنة على سورية لذلك نرى أن الروس يلهثوا في توقيع اتفاقيات عسكرية مع النظام لتثبيت وجود قواهم هناك، والنظام يتنازل عن كل مقومات استقلاله ليحقق وجود لقوات قادرة على حمايته وهكذا.

٢- بعد الانتهاء من ضرب القوى المتطرفة وإبعادها من المدن التي كانت تستولي عليها، يتقدم الحل السياسي في سورية فالأمريكان وكذلك الأوربيون كانوا يعتبروا أن محاربة داعش أساساً ثم النصر هي مركز اهتمامهم ثم يأتي الحل السياسي، والآن هم والروس أعلنوا أن الحرب على التطرف قد انتهت بنجاح، وبذلك بدأ الحل السياسي ملحقاً في بلادنا، وهذا ما يفسر إصرار الروس لتأمين حل يهربوا فيه من استحقاقات جنيف القاضية بنقل السلطة وتأمين حل ينسجم مع استمرارهم المرتبط باستمرار النظام والذي يحافظوا فيه على تحالفهم مع الإيرانيين دون السماح لهم بالتحكم بالقرار السوري، ومن هذا المنطلق نفهم الإسراع وراء عقد اجتماعات لأستانا ثم (سوتشي) لفرض الحل الذي ذكرناه، ولا يجب التأكيد أن أي حل يجب أن يوافق عليه السوريون أي النظام والمعارضة، وهنا يبرز دور المعارضة وقدرتها على الدفع نحو جنيف متجاوزة المؤتمرات الموازية.

٣- وأيضاً فإن الانتهاء من الارهاب بأشكاله المتطرفة فتح الباب واسعاً أمام الحركة الجماهيرية القادرة على إعادة تحريك الناس المتضررين من النظام ومن التطرف وهم يشكلوا نسبة هائلة من عدد السكان ومركز نشاطهم في المدن التي يعتقلها النظام وجغرافيتها من درعا الى القامشلي، وهذا ما يخشاه النظام وحلفاؤه فلم يعد ممكناً نعت أي تحرك شعبي بالتطرف وإطلاق النار عليه فالتطرف أضر هو وأسلحته القاتلة، من هذا العرض السريع يمكن أن نجيب على السؤال الرئيسي من هزم؟ إن الذي هزم هو التطرف الذي جلبه النظام وبرر من خلاله تحديده المدن وقتل مئات الوف السوريين، وأوجدت هذه الهزيمة الامكانيات العملية للحديث عن إبعاد القوات الأجنبية من سورية كل القوات الأجنبية، وأمنت موقفاً ضاغظاً للانتقال للحل السياسي على أساس مقررات جنيف ومجلس الأمن، وفتحت الباب واسعاً أمام بدء التحركات الجماهيرية التي بدأت تلحظ بشكل جيد البيانات الشعبية العديدة التي ترفض وتدين المشاركة باجتماع سوتشي وبدأت تشكل مكاتب سياسية في العديد من المحافظات كما بدأت تحركات مبشرة ضد محاولة قوى الإسلام المهزومون من خلالها العودة للتحكم بمقدرات الثورة، إن المهام التي أوجدتها الواقع الجديد بعد هزيمة التطرف ممكنة وواجبة التنفيذ وعلينا جميعاً المشاركة بتنفيذها.

اللاجئون السوريون في لبنان...  
إفلاس فيأس فانتحار

عدنان عبد الرزاق

صحافي وكاتب سوري من أسرة العربي الجديد



تزداد معاناة اللاجئين السوريين في لبنان بسبب تقييد حركتهم وملاحقتهم أمنياً، بالتزامن مع إيقاف برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة لتقديم المساعدات الغذائية إلى الآلاف منهم، بحجة منح المساعدات إلى لاجئين آخرين أكثر عوزاً.

وأقدم لاجئ سوري، يوم الأربعاء الماضي، على الانتحار بسكب البنزين على جسمه وإضرام النار فيه أمام مركز تابع لمفوضية شؤون اللاجئين، احتجاجاً على قطع المساعدات الأهمية عنه وعن عائلته التي تضم أربعة أطفال، قبل نقله إلى المستشفى لعلاج من حروق من الدرجة الثالثة.

ويقول رجل أعمال سوري مقيم في بيروت، ل (العربي الجديد): ممنوع أن يعمل السوري في لبنان سوى بقطاعي الزراعة والبناء، حتى لو كانوا من خريجي الجامعات، وهذا إن توفرت تلك الأعمال... العمال السوريون منتشرون في الشوارع ينتظرون أن يأتي رب عمل أو صاحب حاجة طلباً لعمال، فيتراكضون نحوه ليؤمنوا قوت يومهم.

ويضيف رجل الأعمال الذي طلب عدم ذكر اسمه، ( ليس جميع السوريين لاجئين في لبنان، إذ يوجد نحو 500 ألف سوري مقيم منذ زمن، ولديهم جنسية أو إقامة، كما أن هناك نحو 500 ألف سوري نزحوا منذ 2011، يمتلكون وضعاً قانونياً وليسوا لاجئين.

ويشير إلى أنه (رغم القيود المصرفية التي وضعها لبنان على اللاجئين السوريين، ما زالت إيداعاتهم هائلة، كما أن العقارات في لبنان تعاني من ركود نتيجة القيود المفروضة على السوريين.

وكان لبنان قد ألغى دخول السوريين بغرض التسوق، والذي كان يتيح للآلاف الدخول لمدة يوم واحد، كما رفعت المبلغ الواجب حمله من السوريين الداخلين إلى لبنان بغرض السياحة مع الحجز الفندقي، من ألف إلى ألفي دولار، كما أعلن الأمن العام اللبناني، في بيان عن معايير جديدة مشددة لتنظيم دخول السوريين إلى لبنان والإقامة فيه.

**سمات الدخول:** وتم بحسب البيان، توزيع السوريين الراغبين بدخول لبنان إلى فئات حسب الغرض من الزيارة ومدتها، ويتوجب على الداخل بغرض السياحة أن يكون لديه حجز فندقية خطياً، ومبلغ يوازي ألفي دولار أميركي، وهوية سليمة، وجواز سفر، إضافة إلى دفتر العائلة إذا كانت عائلته برفقته، ليُمنح سمة دخول سياحية تتناسب مع مدة الحجز الفندقي، على ألا تتجاوز أسبوعين.

وأما الداخل بغرض الاستثمار والعمل، فلا تزيد فترة السماح عن شهر، وتتطلب ما يثبت صفة الزائر، ويجب أن يمتلك بطاقة وظيفة، أو بطاقة نقابة، أو إقامة في الخارج مدون عليها المهنة، كما يمكن لحاملي إفادات صادرة عن (اتحاد المصدرين السوري)، أو كتاب صادر عن (غرفة صناعة دمشق وريفها)، بما فيها لجنة صناعة السينما والتلفزيون، أو بطاقات عضوية صادرة عن (اتحاد غرف السياحة) في مختلف المناطق السورية، الدخول بزيارة عمل. ويحتاج القادمون للدراسة إلى هوية سليمة وجواز سفر، والشهادات التي استحصل عليها، والمطلوبة لانتسابه إلى جامعة، ويمنح سمة لمدة سبعة أيام، وبعد إثبات التسجيل يمنح إقامة دراسية. ويحتاج السوري الذي يملك عقاراً في لبنان إلى سند ملكية، ويسمح لأحد أفراد عائلته البالغين الدخول بشكل منفرد إذا أبرز نسخة عن سند الملكية مع دفتر العائلة، ويمنح إذن دخول لمدة أسبوعين قابلة للتجديد مرة واحدة، وفي حال رغب المالك بالإقامة، عليه أن يقدم تعهداً بعدم العمل مع مستند تأمين المعيشة، وعندها يمنح إقامة لمدة سنة قابلة للتجديد.

وأما السوري المستأجر لعقار فيحتاج إلى عقد إيجار أو نسخة مصدقة من البلدية، مع تعهد بعدم العمل، حيث يمنح إقامة مؤقتة لمدة سنة، كما يمنح أهل المستأجر إذن دخول لمدة أسبوعين مع تعهد بالمسؤولية. وللعلاج الطبي في لبنان، يحتاج السوري إلى تقارير طبية أو إفادة متابعة علاج لدى إحدى المستشفيات أو لدى أحد الأطباء، ويمنح أن يرافقه أحد أفراد عائلته على أن يشار على جواز سفر أو بطاقة دخول كل منهما أنه دخل برفقته ويغادر معه، ويمنح إذن الدخول لمدة 72 ساعة قابلة للتجديد.

وأما السوريون الداخلون إلى لبنان لمراجعة سفارة أجنبية تقدموا لها بطلب هجرة، فطلب لبنان إحضار أوراق ثبوتية، مع أوراق تثبت صحة دعوته للسفارة، ويمنح إذن دخول لمدة 48 ساعة تجدد مرة واحدة ولمرة مماثلة بعد إبراز أي مستند يثبت ذلك من قبل السفارة، ويمكن تمديد إذن الدخول لمراجعة السفارة لليوم الذي يلي موعد السفارة، بما يثبت ذلك، على ألا تتعدى مدة إقامتهم 15 يوماً من تاريخ الدخول.

**حقوق اللاجئين:** ويقول رئيس تجمع المحامين السوريين الأحرار بتركيا، غزوان قرفل، إن (لبنان ليس من الدول الموقعة على اتفاقية حقوق اللاجئين، لكن هذا لا يعفيها من التزاماتها الأخلاقية ولا القانونية لجهة التزامها بالشرعة الدولية لحقوق الإنسان تجاه اللاجئين السوريين، فهؤلاء ليسوا أرقاماً في سجلات مفوضية اللاجئين التي تتقاضى منها الحكومة اللبنانية معونات مالية وعينية للاجئين السوريين، وإنما هم بشر يجب تأمين احتياجاتهم الأولية التي تحفظ كرامتهم كبشر، وعدم التضييق عليهم بقرارات وإجراءات مجحفة).

ويضيف قرفل ل (العربي الجديد): (التعليمات الأخيرة تمثل أحد أشكال التضييق على السوريين التي تتناقض بالضرورة مع التزامات الدولة اللبنانية تجاه حقوق الإنسان، باعتبارها واحدة من الدول الموقعة على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان). ويشير القانوني السوري إلى أن (دراسات عدة أكدت إسهام اللاجئين بشكل إيجابي في الاقتصاد اللبناني، وهذا يدحض كل مزاعم السلطات اللبنانية المتعلقة بالعبء الذي يشكله السوريون على اقتصادهم).

## بين سوتشني وجنيف

د.رياض نعلسان أغا

كاتب سوري وزير سابق



لم يعد خافياً أن روسيا تراجعت عن بيان جنيف 1 الذي صاغته يد روسية أصلاً، كما صاغت القرارات الدولية المتلاحقة التي باتت الملاذ القانوني الوحيد للسوريين الذين باتت مطالبهم تنفيذ قرارات مجلس الأمن راضين بها، رغم أنها تدعوهم إلى شراكة مع النظام الذي طالبوا بإسقاطه، وكان مطلبهم الأهم أن يجاسب المجرمون وأن يتنحي الأسد بوصفه مسؤولاً عن الدمار الشامل الذي حل بسوريا، لكن المجتمع الدولي بدا غير مهتم بتنفيذ قراراته، مكنفياً بتصريحات إدانة فقدت حضورها العملي، بل إن بعض هذه التصريحات تغير بعدها الأخلاقي حين وجد بعض القادة أن عدوهم هو (داعش) فقط، وليس الأسد الذي يقتل شعبه، وفهم السوريون من هذه التصريحات أنها تفويض للأسد بقتل من يريد ما دام المقتول سورياً.

ونفهم أن المجتمع الدولي بعظمة حضوره بات يخاف من المارد الروسي الذي صعد عسكرياً على مبدأ عبر عنه الشاعر الجاهلي ( خلا لك الجو فيضي واصفري )، فأمام التردد الأميركي تمكنت روسيا من إنشاء سلسلة قواعد عسكرية ضخمة في سوريا، وبات لها موقع متقدم على شاطئ المتوسط، وأمست بقبضة فولاذية صلبة على عنق سوريا، ومنحت حضورها شرعية (غير قانونية) عبر موافقة الأسد الذي فقد شرعيته بعد سلسلة الجرائم التي ارتكبتها، لكنه منح روسيا وإيران امتيازات وصلت إلى حد التخلي الكامل عن السيادة الوطنية، وقد لاحظ العالم كله هذا التخلي في طريقة استقبال بوتين له في قاعدة (حميميم) التي باتت روسية.

وإزاء تنامي شعور روسيا بنشوة الانتصار على الشعب السوري المنتفض، بدأت تعلن أن بيان جنيف 1 صار قديماً، وهي بذلك تنسف الرؤية الدولية التي استندت إليها قرارات مجلس الأمن الخاصة بالقضية السورية، ولقد مارست روسيا ضغوطاً لتفكيك المعارضة السورية، وأصرت على دخول ممثلين لها سمتهم (منصة موسكو) لأداء دور في نفس بيان جنيف، وتم ضمهم إلى هيئة التفاوض الجديدة، لكنها فوجئت بأن السوريين يتمسكون بحقوق شعبهم، وأن المملكة العربية السعودية لم تمارس ضغطاً عليهم لإجبارهم على القبول ببقاء الأسد رئيساً للمرحلة الانتقالية، حيث ظهر بيان الرياض 2 متماهياً مع بيان الرياض 1، وقال أشقاؤنا السعوديون بوضوح (إنهم يدعمون خيارات الشعب السوري)، ولئن كانت الدول العربية الداعمة لهذا الشعب تريد أن ترى حلاً سريعاً للقضية السورية فإنها لا تقبل أن يظلم هذا الشعب وأن يقهر ويجر مرغماً إلى معتقل كبير سيعيد النظام إنتاجه. وقد أدركت روسيا ما أن تطلبه من تزكية الشعب السوري هو مطلب عسير، فلم يعد لدى السوريين ما يخسرونه، وقد بات 15 مليوناً منهم مشردين بلا وطن، تكتظ بهم مخيمات اللجوء، أو هم لاجئون في أوروبا وسواها من أصقاع الأرض، أو هم ضيوف مؤقتين في الدول العربية والصديقة، وهم لا يريدون أن يكونوا عبئاً على هذه الدول، لكنهم يدركون أن العودة إلى سوريا عبر تقبيل (البوط) العسكري، كما اشترط النظام، تعني دخولهم في إذلال مريع، وأنهم سيلاقون من العقاب والتعذيب ما لا يطاق، ويدركون كذلك أن أي حل يعيد إنتاج النظام سيعني استمرار الصراع لمدة عام على الأقل، بحيث تبقى سورية ساحة دم ودمار، وستكون بالرغم عنها ساحة إنتاج جديد للإرهاب.

وقد تقصد الروس إفشال مفاوضات جنيف حين لم يضغطوا على النظام للقبول بالقرارات الدولية، وقد اشترط وفد النظام في الجولة الثامنة أن تتراجع المعارضة عن بيان الرياض 2، وعن أي حديث حول رحيل الأسد، مع أن وفد النظام ذاته لم يعلن مثل هذا الموقف في الجولات السابقة رغم كون بيان الرياض 1 أعلى سقفاً وأوضح تعبيراً عن موقف المعارضة من مستقبل الأسد، فإن روسيا أرادت أن تنقل مفاوضات جنيف إلى (سوتشي)، وبدأت تحاول إقناع السوريين بأن (سوتشي) رديف جنيف، وأنها تريد مظلة الأمم المتحدة، وكان جواب المعارضة (إذا كانت (سوتشي) متابعة لمفاوضات جنيف وتحت مظلة الأمم المتحدة فما الداعي إذن لعقد مؤتمر (سوتشي)؟، لكن روسيا تريد تهميش وفد المعارضة وهيئة التفاوض عبر تظاهرة سياسية تحشد لها ألفاً وسبعمئة شخص وضيق وفد التفاوض بينهم، وجل المدعويين باسم المعارضة هم ممن تم تصنيعهم في الداخل، وسيكون هدفهم في (سوتشي) ترسيخ النظام والدفاع عن بقاء الأسد رئيساً، وستكون المفارقة أنهم يحسبون على المعارضة.

ويدرك العالم كله أن سوريا لن تصل إلى الاستقرار ولن يتوقف شلال الدم فيها، مادام نظام الديكتاتورية قائماً فيها، وما دامت إيران تحقق طموحها التوسعي الفارسي القديم، وما دامت روسيا تبحث عن حضور عسكري دولي على حساب حقوق الشعب السوري، وما دام المجتمع الدولي يتخلى عن دفاعه عن حقوق الإنسان وعن الشعوب التي تطمح للحرية والديموقراطية.

## كابوس شغل أدمغة الأحياء

د. إسماعيل أبو عساف

مفكر وكاتب سوري



عقود مضت من تاريخ المنطقة وسورية تزخر بأحداث عظام سجلتها الشعوب بكل فخر، ولا زالت اليوم جبلي بأكثر منها، وتدل انتفاضة أبناء سورية العفوية التلقائية قبل سبع سنوات على ذلك الإرث المخزون، وفعل الحاضر، وتطلعات المستقبل، وعلى الرغم من شراسة الخصوم وتنوعهم، ورغبتهم الهادفة في كسر شوكة وعنفوان المنتفضين، وإعادة تأهيل الاستبداد وبقائه.

خلال هذا التاريخ الطويل المتعرج الهابط الصاعد، تنبؤنا صفحاته بالكثير الذي يجب التوقف عنده. استهدف فيه الخصوم الأرض وفازوا بالقليل ولم ينجحوا، فالاستعمار الفرنسي رحل بحافله، وذلك بفضل تضحيات وجهد أبناء وفقراء الوطن ونسيجه الاجتماعي الغني المتناسك آنذاك، بالإضافة لجهد مبشريه الأوائل اللذين نطقوا بالحرية وكرامة الجميع، وحاولوا فيما بعد إنحاضه ولم يفلحوا؟؟.

الاستعمار أبقى قبل رحيله وأثناء وجوده من لا يستطيع ولا يمتلك القدرة أن يواصل المرحلة الأصعب في بنائه والدفاع عنه ورفعته، إن كان ذلك على المستوى الوطني أو الفكري أو الاجتماعي والاقتصادي، فإذا كانت المرحلة اللصيقة بالخروج الفرنسي وهي قصيرة، قد كشفت ملامح حرك وطني وجماهيري يطمح بناء الدولة الوطنية واقتصادها المستقل، جاء اللاحقون لوصف تلك المرحلة (ببلاغتهم بالرجعية)، وعملوا لإعاقة وقتل هذا الطموح، بموجات متواصلة وعلى مراحل من الانقلابات العسكرية وفعل الإيديولوجيات غير الناضجة، ولا علاقة لها بالمسؤولية الوطنية، بل كرسست الاستبداد الشيع وتبعاته.

إن تاريخاً يمتد لمائة عام من الصعوبة بمكان التعبير عنه بسطور، ولكن لُمع الأخبار فيه تقول: بفعل الثورات في عدد من البلدان بدأت بالثورة العربية 1916، وتبعها 1919 في مصر، 1920 العراق، 1925 سورية، 1936 فلسطين، وفي المغرب وليبيا، ولاحقاً اليمن والجزائر وغيرها، ومن لُمع الأخبار فيها أيضاً ظهور الأحزاب، قليل منها صمد وحافظ على تماس مع أهداف انتفاضات الجماهير، وكثيراً منها كان هدفة السلطة، والسلطة فقط وتدمير الآخر.

لست مؤرخاً لتلك المرحلة فلها رجالها والمؤرخون كثر، وأبرز ما أريد الخوض باختصار فيه معتمداً اللوحة السياسية التي أخرجت كطف نتائج قدمت من أجلها الجماهير ولا زالت تُقدم التضحيات، ولم تفلح بعد ولكنها تبشر بنهارها بالمستقبل القريب، هناك أكوماً من كتابات رديئة ملهبة وصاحبة، قدمت السلطات المتعاقبة، والأحزاب والقوى المختلفة والبرامج، ولكنها خاوية من الأفكار البناءة، وكتبت دون عناية، باستثناء القليل منها، خلطت وخلطت بين الدين والإلحاد، والقومية والشيعية، والتشدد والمرونة، ولم تحسم مسألة واحدة مما كُتب...!

قدمت النخب وكتبت أفكاراً جريئة، وانبرى الشعراء للبلوح وبالوصف لما هو سائد، وقاتلت بعض الأحزاب وضحت من أجل التغيير، وفي المقابل ارتبطت الكتابات الرديئة والممارسات القسرية، بتوجيه الصفعات الموجعة لأحزاب ومناضلين وللجماهير ورموزها المختلفة، بما فيهم من مثقفين، وفنانين، وأدباء، وقوى المجتمع الحية، والصفعة لا تصنف جريمة قتل أو لا ترقى لذلك، ولكن جرائم القتل وقعت بالفعل سابقاً ولم يردع مرتكبها أحد، وهي تقع ومنذ سنوات على الأرض السورية على سماع ومرأى البشرية كلها دون رادع.

إن الفعل الذي صبغ نهج الاستبداد على مدى العقود، لم يمر في ذاكرة الشعب دون تراكم فعل معاكس، وكان كابوساً أثقل أدمغة الأحياء قبل انفجاره، ولأسباب عديدة وفي مقدمتها الخوف وغشاوات الجهل وشراسة القمع ولفترة طويلة، نعى الإنسان في المجتمع باعتباره فرداً منفصلاً عن الجماعة، منشغلاً بمصالحه الشخصية غالباً، والتجربة التاريخية تعلم أنه ليكون التحرر كاملاً، على الإنسان أن ينظم نفسه وقواه الشخصية كقوى اجتماعية، عندها يحجز ما ابتغاه؟.

ست سنوات وانتفاضة الشعب مستمرة بعفويتها وتلقائيتها الأولى، ولكنها تعلمت وتتعلم من تجربتها، سيراً نحو التنظيم الجدي لجهودها، على الرغم من كل محاولات زرع التشدد، والتشويه المتعمد، والقتل والتهجير واستدعاء الغزاة والمليشيات متعددة القوميات، تسير الثورة إلى الأمام، وتثبت أنه ليست الدولة والسلطة والقمع من يسير التاريخ، بل تاريخ البشر وتضحياتهم هو من يشكل الدولة ويساهم بصنع أحداث التاريخ، بفعلهم وإبرادهم، لا بنزوة دكتاتور واستبداد قلة.

وإذا تأخرت الثورة في إزاحة الاستبداد فهناك أسباب عديدة قادت إلى الاستعصاء الحاصل، ومنها نقولها ولا نخجل التخلف النظري والسياسي، فالتطور النظري يمكن له التحول إلى قوة بدنية ما أن يستحوذ على الجماهير، والصراع الفكري له مستوياته كالتقال، وكتب ماركس إلى روج عام 1843م يقول: (من المحزن التكفل بالأعمال المتنوع حتى من أجل قضية الحرية، والقتال بدبايس عوضاً عن الهراوات، وبالثرثرة)، (نحن نبين للإنسان بصفة دقيقة لماذا يناضل، وإن وعيه بذاته شيء عليه أكسابه).

هناك من يقلل من البناء الفكري كعامل هام في تحقيق الانتصار، (روبرت أوين) يقول: (طبع الإنسان مُنتج، وليس الإنسان إلا مادته الأولية)، ومن هنا لكي تنصير في التغيير من حالة إلى حالة جديدة (من الاستبداد إلى الديمقراطية)، عليك بالمناداة بالعمل الجماعي، والخروج من منظومة وتفكير الاستبداد والخطاب المعنون إلى من يهيمه الأمر، والتنقل المتكرر وادعاء الزور بالثبات على المبدأ، وليس أمامنا إلا أن نذكر بقول (باكو نين) المطارد آنذاك: ( نصبح بإخواننا المتعالمين، افتحوا أعين العقل، اتركوا للموتى مهمة دفن ما هو ميت، وافهموا أخيراً إنه ليس ضمن الخرائب المتهاوية ينبغي البحث عن العقل الفتي أبداً الوليد أبداً).

في المراحل العاصفة من عمر الشعوب تُقدر الثورات صمت البعض، ومسايرة من يهيمه الأمر، وتباين الخطاب أحياناً عند البعض الآخر، بسبب الراتب المرتبط بالنظام، وحركة الأبناء، والذاتية المفرطة، وغيرها، ولكن من يدعي ويكرر في اجتماعاته أنه يمثل الرفاعة لكل ما تشكل من مجموعات تحسب نفسها على المعارضة، عليه الامتنال إلى أحد أمرين:

إما الصمت أو عدم الزيادة عند الصراخ، وليس بعصبة العصابة تحل الأمور.

إن المستبد في مرحلة ما يخرج من نفسه من جوهر الإنسان، ويسير إلى صيرورة ما ليس هو، ويبطش ويدمر ويقتل ويهجر الآخرين إذا ما أحس بنهايته، والمعارض الضعيف غير ثابت، متلون تحركه عمليات الكر والفر، ويفقد الرؤية تماماً بالمنعطفات، ويتناول على الآخرين، ولا يدرك أن سلاح النقد لا يمكن أن يعوض نقد الأسلحة، لا أحد وصي على أحد، ومن يضع نفسه متعالياً فوق الجميع، هو في مكان آخر في عملية الصراع المحتدم.





## الكويت النسائية

عمر علم

محامي ومحكم دولي لدى الغرفة العربية للتوفيق والتحكيم

في ١٩٩٦م أما في السويد فحزب اليسار قدم الكوتا الحزبية في العام ١٩٩٠م والحزب الديمقراطي المسيحي في العام ١٩٩٣م.

٣- المغرب: خصص ٣٠ مقعداً من أصل ٣٢٥ مقعد في البرلمان.

٤- الأردن: خصص ٦ مقاعد بموجب قانون الانتخابات لعام ٢٠٠٣ ثم زيد العدد إلى ١٢ بموجب آخر تعديل للقانون.

٥- السودان: خصص نسبة تتراوح من ١٠ إلى ٣٥ مقعد للنساء.

٦- العراق: خصص نسبة لا تقل عن (ربع) عدد الاعضاء لمجلس النواب أي ٢٥٪، وتمثل هذه النسبة في العراق أضعاف نسبة تمثيل المرأة في الكونغرس الأمريكي.

٧- السلطة الفلسطينية: أن تكون امرأة ضمن الأسماء الثلاثة الواردة في قائمة المرشحين، وبين الأسماء الأربعة التي تلي، والأسماء الخمسة التي تلي وهكذا.

٨- مصر: تبني التشريع المصري نظام الكوتا النسائية بالقانون رقم ٢١ لسنة ١٩٧٩م والذي أوجب تمثيل المرأة في البرلمان بحصة لا تقل عن ٣٠ مقعداً

بواقع مقعد لكل محافظة على الأقل وقد شهد البرلمان المصري عام ١٩٧٩م طفرة هائلة في تمثيل المرأة فقد حصلت النساء على (٣٥) مقعداً ثم زيادتها

إلى (٣٦) مقعداً عام ١٩٨٤م إلا أن المحكمة الدستورية العليا قضت بعدم

دستورية القانون رقم ٢١ لسنة ١٩٧٩م مما ترتب عليه إلغاء نظام الكوتا

النسائية في مصر رغم أن مصر تأخذ بنظام الكوتا العمالية بأن تحدد حصة

لا تقل عن ٥٠٪ للعمال والفلاحين وقد تراجع تمثيل المرأة في البرلمان المصري

بشكل ملحوظ بعد إلغاء نظام الكوتا النسائية حتى تم العودة لذلك النظام

بمقتضى القانون رقم ١٤٩ لسنة ٢٠٠٩م بتخصيص دوائر انتخابية يتنافس

عليها النساء فقط وذلك بصفة مؤقتة لمدة فصلين تشريعيين وبحيث تنتخب

من هذه الدوائر (٦٤) امرأة.

وعلى الرغم من أن ثورة ٢٥ يناير قد شهدت مشاركة فاعلة للمرأة المصرية

الا ان التشريعات اللاحقة على الثورة قد ألغت نظام الكوتا النسائية ونتج

عن ذلك تمثيل متدني للنساء في الانتخابات البرلمانية التي شهدتها مصر

مؤخراً حيث فازت (٩) سيدات فقط ويمثلن نسبة لا تزيد عن ١,٧٪ من

مقاعد البرلمان الحالي.

٩- سورية: في عام ١٩٦٥ تم تعيين أعضاء مجلس الشعب ومنحت ٨ مقاعد

للمرأة من أصل ٩٥ مقعداً.

وفي عام ١٩٦٦ تم توسيع المجلس ووصل عدد النساء ١٢ من أصل ١٣٤

مقعداً.

وفي عام ١٩٧١ شكل مجلس شعب جديد بالتعيين وكان للمرأة فيه ٤

مقاعد.

والآن تشغل المرأة ٣٠ مقعداً من أصل ٢٥٠ أي ما نسبته ١٢٪ تقريباً من

مجموع مقاعد مجلس الشعب.

### وختاماً:

لا بد من التنويه بأنه من المفضل تحديد نسبة مئوية كحد أدنى من المقاعد للنساء أفضل بكثير من تحديد عدد المقاعد البرلمانية المخصصة للنساء، وذلك لمواكبة مشكلة ازدياد عدد المقاعد البرلمانية مع ازدياد عدد السكان، ولعدم حرمان النساء من مقاعدهن في حال حصولهن على أكثر مما هو مخصص لهن من مقاعد دون اللجوء إلى نظام الكوتا.

والحكومة.

- بمنح المرأة جانباً من حقوقها.

- يساهم نظام الكوتا النسائية في تعزيز وتفعيل دور المرأة في المجتمع بشكل عام والحياة النيابية (البرلمانية) بشكل خاص.

- يساعد على خلق وإعداد كوادر نسائية متميزة في مجال العمل البرلماني ويعمل على إزالة الحواجز بين الرجال والنساء.

- تطبيق الكوتا لا يؤدي إلى التمييز بين الرجل والمرأة، بل بمنح المرأة جزءاً من حقوقها، فالمرأة تمارس الترشيح والتصويت دون تمييز.

- يعطي نظام الكوتا الفرصة للنساء المرشحات للتنافس في ظل ظروف متكافئة نسبياً على المقاعد المخصصة لهن.

- الخيار الوحيد لتحسين مستوى وصول النساء لمواقع صنع القرار على المدى القريب والمتوسط.

- تطبيق الكوتا إنما يتم بصورة استثنائية ومؤقتة لتجاوز العقبات التي تواجه مشاركة المرأة في الحياة العامة.

- ومع كل ما سبق فإن إسهام المرأة في العملية التنموية بمفهومها الشامل والمشاركة في صناعة القرار وإزالة أشكال التمييز ضد المرأة يعد معياراً لمدى الديمقراطية التي يعيشها أي بلد.

### أنواع الكوتا:

الكوتا التشريعية (أو القانونية)، أو الدستورية التمثيلية: التي يتم من خلالها تخصيص نسبة محددة أو عدد من المقاعد في المجالس التشريعية للنساء.

الكوتا الترشيحية: التي قد تكون مقننة فتجبر الأحزاب على ترشيح نسبة محددة من النساء على قوائمها مثلما هو الحال في فلسطين حيث نص قانون

الانتخاب في عام ٢٠٠٥ على أنه (يجب أن تتضمن كل قائمة من القوائم الانتخابية المرشحة للانتخابات النسبية (القوائم) حداً أدنى لتمثيل المرأة لا

يقل عن امرأة واحدة من بين كل من: ١. الأسماء الثلاثة الأولى في القائمة، ٢. الأربعة أسماء التي تلي ذلك، ٣. كل خمسة أسماء تلي ذلك).

الكوتا الطوعية: التي تتبناها الأحزاب في لوائحها دون وجود نص قانوني ملزم مثلما هو الحال في العديد من الدول الاسكندنافية مثل السويد والنرويج.

### مواقع تطبيق نظام الكوتا:

المواقع القيادية (في كل مفاصل أجهزة الدولة التنفيذية، التشريعية، الهيئات الاستشارية، القضائية، اللجان) مركزياً ومحلياً.

الهيئات القيادية للأحزاب والتنظيمات السياسية.

الترشيح في الانتخابات العامة (الرئاسية، البرلمانية، المجالس المحلية.

قيادة الأنشطة السياسية والمدنية والاجتماعية.

### نماذج من تطبيقات نظام الكوتا:

١- فرنسا فرضت نظام الحصص (الكوتا) بالمناصفة عام ٢٠٠٠م وسمي بقانون المناصفة وبموجب ذلك بتشكيل البرلمان الفرنسي مناصفة بين الرجال والنساء.

٢- كما تم وضع نظام الكوتا في العمل السياسي في إطار الأحزاب السياسية وذلك بتخصيص نسب معينة من المواقع القيادية في الأحزاب والمنظمات الجماهيرية للنساء، وهناك تجارب سابقة في هذا المجال وبالأخص في أحزاب

اليسار والوسط الأوروبية، ففي ألمانيا عمل حزب الخضر بالكوتا في العام ١٩٨٠م، والاشتراكيين الديمقراطيين في ١٩٨٨م والحزب الديمقراطي المسيحي

### الكوتا (quota):

مصطلح لاتيني الأصل يقصد به نصيب أو حصة، ارتبط هذا المصطلح تاريخياً بما يسمى بـ (التمييز الإيجابي)، والذي أطلق لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية على سياسة تعويض الجماعات المحرومة (الأقلية السوداء)

في ستينيات القرن الماضي، حيث تم تطبيق نظام حصص نسبية (كوتا)، ألزمت بموجبه المؤسسات التعليمية بتخصيص نسبة معينة من الطلاب المقبولين فيها للأقليات الأثنية (السوداء)، كما انتشر في بلدان أخرى كانت

تشعر فيها الأقليات بأنها محرومة.

لكن الحديث عن الكوتا النسائية كمطلب حقوقي بدأ يستمد قوته ومشروعيته منذ انعقاد مؤتمر المرأة العالمي الرابع في بيكين عام ١٩٩٥، والذي أقر وجوب اعتماد مبدأ الكوتا كتمييز إيجابي يساهم في تفعيل مشاركة

المرأة في الحياة العامة، وصولاً إلى تحقيق نسبة لا تقل عن ٣٠ في المئة في حدود السنة ٢٠٠٥.

ومنذ ذلك الحين فقد استخدم هذا المصطلح بدرجة كبيرة للإشارة إلى تخصيص نسبة، أو عدد محدد من مقاعد الهيئات المنتخبة (البرلمانات والمجالس البلدية) للنساء وذلك لضمان إيصال المرأة إلى مواقع التشريع وصناعة القرار، باعتبار الكوتا يمثل أحد الحلول المؤقتة، التي تلجأ إليها الدول والمجتمعات

لتعزيز مشاركة المرأة في الحياة العامة.

وقد أثارت الكوتا جدلية بين المعارضة والتأييد بين فقهاء القانون الدستوري والمفكرين والسياسيين وجرت بشأن ذلك مناقشات وآراء مختلفة كما وجد

مبدأ الكوتا معارضة حتى في صفوف النساء وفيما يلي عرض لحجج الجانبين:

### الكوتا من وجهة نظر المعارضين:

- يمثل نظام الكوتا إخلالاً جسيماً بمبدأ المساواة بين المواطنين كواحد من أهم المبادئ الدستورية.

- يؤدي نظام الكوتا إلى إلغاء الجزئي لصوت الناخب.

- حرمان الشخصيات الرجالية في الدوائر التي ستخصص للنساء من الوصول إلى البرلمان.

- قد تدفع الكوتا النسائية القطاعات الأخرى للمطالبة بحصة من مقاعد البرلمان مثل قطاع الشباب، المعلمين، التجار، المصنعين، المهتمين مما يفقد

العملية الديمقراطية جوهرها ويجعل العمل البرلماني إلى تمثيل فئات بدلا عن تمثيل الأمة.

- النظام يعطي انطباع بأن المرأة لا تستطيع أن تصل إلى البرلمان وإلى

مواقع صنع القرار من خلال قدراتها الذاتية بل تصعد على ظهر النصوص الدستورية والقانونية.

- يعد نظام الكوتا نوعاً من التمييز ولا يمكن تجميله وتحسين صورته وإن كان يطلق عليه بالتمييز الإيجابي.

- رغم أن نظام الكوتا يمكن المرأة من المشاركة والوصول من خلال النصوص الدستورية والقانونية إلى مواقع صنع القرار، إلا أنه لا يمثل العصا السحرية

لوضع الحلول لواقع المرأة ككيان ومشاركة اجتماعية واقتصادية وسياسية.

### الكوتا من وجهة نظر المؤيدين:

- يعد وسيلة للتغلب على فجوة التصويت بين الرجال والنساء كما يشكل أداة سريعة وفعالة للتعامل مع مشكلة التمثيل الناقص للنساء في البرلمان



## مثقفو البراميل القاتلة

سعدية مفرح

شاعرة وكاتبة وصحفية كويتية



لا معنى لانعقاد مؤتمر لاتحاد الأدباء الكتاب العرب في دمشق، سوى أنه تواطؤ مع القاتل في القتل، ومع الطاغية في الطغيان، والأكيد دائماً أنه ضد الإنسانية، وضد الأدب، وضد الإبداع بكل معانيه.

سبع سنوات والنظام السوري القاتل يوغل في القتل، وينافس كل القتل الأخيرين على أرض سورية في عدد الضحايا وكمية الدماء البريئة وأشكال الموت، بعد أن ساهم في جعل بلاده أرضاً مستباحة أمام كل الذين يودون القتال المجاني وغير المجاني، قاضياً بذلك على ثورة شعبية سلمية بأشد وسائل التنكيل والقتل. لا التباس في جرائم النظام السوري أمام أحد وبالتالي، لا عذر لأحد في الجهل بما يحدث، وخصوصاً جهل مثقفين وأدباء وإعلاميين، يفترض أن متابعة مصائر البشر الأبرياء من اهتماماتهم التلقائية أصلاً، كل الإجماع الذي كان يتوالى على البلاد والعباد إجماعاً حي يبيث على الهواء مباشرة، فلم يترك لأحد مظنة الشك أو الريبة في ما يحدث هناك، البراميل القاتلة سلاحه المتكرر، والموت معروض على كل شاشات العالم، وجثث اللاجئين ما زالت طرية موزعة على شواطئ اللجوء بالعدل والقسطاس، والدماء ما زالت تسيل، كل هذا ومجموعة تسمى نفسها نخبة مثقفة أبت إلا أن تغمض أعينها عنه، كي تبرّر لنفسها أن تذهب إلى القاتل في داره، وتحميه على ما يقوم به!، أو لعلها رأت هذا كله فعلا، ووافقت عليه، بل ورأت فيه واجباً يستحق القاتل أن يمدح لأنه أقدم عليه.

الغريب العجيب أن الاتحاد عقد مؤتمره الملطخ بدماء الضحايا تحت شعار (ثقافة التنوير.. تحديات الراهن والمستقبل)، وفي الشعار معنى (فانتازي)، لا بد أن المشاركين في المؤتمر انتبهوا إليه، وهم ينتمون إلى عدة دول عربية، ضمتهم قاعة الأمويين في فندق الشام في دمشق، في مفارقة تاريخية ما بين تحديات الراهن والمستقبل، كما أعلنوه في شعارهم واسم القاعة واسم الفندق الطالعين في عمق تاريخ لا يخلو من إشارات دموية واضحة، أما ثقافة التنوير فلا بد أن لها دلالة لدى هؤلاء الذين اجتمعوا بضيافة نظام مغرق في تخلفه، بقى يحكم أقدم عاصمة في التاريخ، وأحد أعرق شعوب الأرض، وأكثرها ثقافة وحضارة، وفي سبيل (التنوير والثقافة والراهن والمستقبل والتحديث)، كما يعرفها أعضاء اتحاد الكتاب العرب الذين شاركوا في هذا المؤتمر، أوصوا بنشر عشرين كتاباً تنوعت موضوعاتها بين شعر وقصة ورواية ودراسة، وتوحدت في مديح الطاغية الذي جلسوا، في ختام جلسات المؤتمر، في حضرته صاغرين.

ومن المثير حقاً أن يتبرع بعضهم بالقول إن ما فعلوه ليس إلا انتصاراً للشعب السوري، بعيداً عن النظام ورغماً عنه، وربما كادت فعلتهم أن تمر على كثيرين لم ينتبهوا إلى شناعتهما، لولا تنادي جمع من الكتاب والمثقفين العرب ليوقعوا على بيان دانوا فيه ذلك المؤتمر، لما يمثلته كما قالوا (من تواطؤ مرفوض مع النظام الأسدي المجرم) الذي لم يتوقف منذ سبع سنوات، عن سفك دم أهلنا الأبرياء في سورية وتخريب العمران ودفع الوطن السوري بكل عنف وهمجية إلى الهاوية، شأنه في ذلك شأن فصائل الإرهاب الديني والطائفي وأدواته المشبوهة، إن اجتماع دمشق ليس سوى تعبير مؤسف عن هزيمة الكاتب العربي، وجبنه وزيف وعيه وارتعانه وتخلفه عن دوره الرسالي في نقد أنظمة القمع، والانتصار لشعوب أمتة المقهورة وقضاياها العادلة؛ وإن تعامى المجتمعين في دمشق عما يعنيه اجتماعهم من تأييد للقاتل، وتخلي عن الضحايا، فهو أمر مؤسف يندى له جبين الأحرار ذوي الضمائر الحية، وحرى بكل مثقف حر أن يتبنى مثل هذا البيان، الواضح في إدانة جريمة مثقفي البراميل القاتلة.

السادة أعضاء المؤتمر العام  
لاتحاد الكتاب العرب

بسام يوسف

كاتب وصحفي سوري - رئيس تحرير صحيفة كلنا سوريون



(أهلاً وسهلاً فيمكن بدمشق قلب العروبة النابض، اللي شرفتها وشرفتنا فيمكن وبمؤتمركم العام.

كنت بتمنى ومثلي ملايين السوريين انو نكون باستقبالكن بالشام، لكن بعد ما طلع سيادة الرئيس بنظرية (التجانس) ماعاد نقدر نحنا نصف الشعب السوري غير المتجانس انو نقوم بواجبكن ونستقبلكن.

لذلك ومنشان واجبكن رح قدملكن عشر نصائح كثير رح تفيدكن اثناء زيارتكن لدمشق).

١ - بعد ان تنتهي اجراءات دخولكم في مطار دمشق الدولي، ستوجهون إلى السيارات المخصصة لنقلكم إلى دمشق، أرجو وأنتم تعبرون الطريق من المطار وصولاً إلى دمشق أن تنشغلوا بشيء ما ، لا تنظروا من نوافذ السيارات التي تنقلكم، ثمة بلدات مدمرة، وثمة صرخات لأطفال، وربما بقايا من أجسادهم التي مرقتها قنابل الطائرات، ولا تزال عالقة على شجيرات طريق المطار، لا تشغلوا بالكم بها، إنها الحرب كما تعلمون، ونحن السوريين نخاف على رهاقتهم أرواحكم، افتحوا كتاباً ما ، دجّوا رسائل المديح التي سترسلونها، انشغلوا بأي شيء لكن لا تنظروا من نوافذ السيارات التي تنقلكم.

٢ - وأنتم تعبرون شوارع دمشق تحاشوا النظر في وجوه السوريين الذين تعبرون بهم، إنها وجوه حزينة ومقهورة ومتعبة، لا تهمتموا للأمر كثيراً فقد يتسبب هذا لكم بتعكر في مزاجكم وأنتم المقبلون على مهمة نبيلة وعظيمة.

٣ - في الفندق الذي ستقيمون فيه تأكدوا قبل أن تناموا من أن تغلقوا نوافذ غرفكم جيداً، فعندما يهدأ ضجيج المدينة الحزينة وتحاولون أن تناموا ينبعث من شوارعها وبيوتها صوت أنين عميق، لا تشغلوا بالكم إنه أنين مئات آلاف المعتقلين الذين يموتون بصمت في أقبية قريبة منكم، فقط اغلقوا النوافذ جيداً وإذا لم يخف الصوت فقط ضعوا الوسائد فوق آذانكم.

٤ - اذا فكرتم أن تزوروا دمشق القديمة فأصحكم أن تحفظوا بعض العبارات باللغة الايرانية كي تفهموا مع الحواجز الايرانية التي ستوقفكم ، ولا بأس إن دعاكم الحرس الثوري الإيراني لحفلة لطم في الجامع الاموي أن تستجيبوا وتلطموا ، اعتبروها تلاقح ثقافي وفكري مع الأشقاء الايرانيين.

٥ - أنصحكم بأن تتعلموا - على سبيل الاحتياط - بعض الجمل بالروسية أيضاً وبالأفغانية والشيشانية...و...و... فرما مررتم على حواجز تتكلم هذه اللغات، سيسهل هذا مروركم فأنتم كتاب وإحساسكم بالغ الرهافة ولا يجوز أن تتعرضوا لمشكلة بسبب سوء تفاهم باللغة.

٦ - عندما تذهبون إلى لقاء القائد العظيم في قصر الشعب ، لا تحاولوا أن تنظروا من نوافذ وشرفات قصره إلى دمشق، فقد تشاهدون داريا المدينة المهدمة التي هجر أهلها ، وقد تشاهدون مخيم اليرموك الذي حوصر حتى الموت جوعاً، ولا تنظروا باتجاه حرسنا أو القابون أو جوبر أو ..أو... فهذا الدمار الذي يحيط بكم من كل الجهات قد يتسبب لكم ببعض الاكتئاب.

٧ - عندما تصافحون بشار الأسد لا تهمتموا كثيراً للدم العالق بيديه، إنها ضريبة النضال والمقاومة والممانعة ولا تنزعجوا إن أتهمكم أحد بأنكم ذاهبون للقاء الديكتاتور ، فهذا افتراء بحق القائد العظيم، ثقوا أنه لا يزال قائد محور المقاومة والممانعة.

٨ - من يريد منكم أن يتسوق فليذهب إلى سوق (السنة) ، هناك تجدون بضائع رخيصة جداً، صحيح أنها مسروقة من بيوت سوريين هجروا أو قتلوا، لكنها بضاعة جيدة والأهم أنها رخيصة جداً.

٩ - أعتقد أنكم وبصفتكم كتاب ومفكرون تحبون اقتناء الآثار والتحف أيضاً، يمكنكم أن تشتروا الآثار السورية التي نهبتم بأسعار بخسة، قد يتطلب منكم الأمر الاستعانة بمسؤول كبير أو ضابط كبير، فبيع الآثار محصور بكبار المسؤولين والضباط.

١٠ - امشوا في شوارع دمشق، سيكون سهلاً ومريحاً أن تمشوا بعد أن تحفتم من شرفكم وضميركم وأخلاقكم، ولا تنسوا أن تبتعدوا عن الأطفال المشردين الذين يسكنون الأرصفة عندما تلتقطون صوركم.

سأشكركم على بيانكم الختامي سلفاً، أنا متأكد أنكم ستعلنون وقوفكم إلى جانب الرئيس الذي يجارنا نحن السوريين الإرهابين.

Ortadoğu

MEDYA İLETİŞİM MERKEZİ

www.ortadogumedyailetisim.com



Safak  
R A D Y O

www.safakradyo.net

98.0

Türkçe



Safak  
KURDI

www.safakkurdi.com

97.4

Kürtçe



FECR  
R A D Y O

www.fecrradyo.com

103.2

Arapça



İstisrak

اقتصادی، ثقافتی، تفریحی، تنوع، تصف، شجره || تصحر عن منطقه ملیر العالم ||

Türkçe ve  
Arapça



HER الى كل



YERE مكان

ZAMANINDA في وقتنه



444  
1788



www.ptt.gov.tr

/PTTKurumsal

/Ptt.Kurumsal

/pttkurumsal

## جمعية إيلكدر تستنفر من أجل مسلمي آراكان İyilikder Arakanlılar İçin Yeniden Yola Çıktı

تواصل جمعية إيلكدر تقديم مساعداتها لمسلمي إقليم آراكان الذين يكافحون من أجل التمسك بالحياة في الخيام في بنغلادش. وقد توجه إلى آراكان للمرة الرابعة فريق يتألف من أعضاء مجلس إدارة الجمعية وعدد من المتطوعين، وذلك من أجل تسليم التبرعات التي ائتمنها عليهم أهل الخير.

ويتضمن برنامج جمعية إيلكدر هناك في الفترة الممتدة من ١٨ إلى ٢٢ يناير ٢٠١٨ توزيع ما مجموعه ٥٧٠٠ سلة غذائية و ٤٥٠٠ بطانية. وقد زار فريق الجمعية عند وصوله إلى المنطقة أولاً دار الأيتام التي تتوي أطفالاً تتراوح أعمارهم بين عامين وسبعة أعوام. ووزع عليهم كمية من الهدايا. ثم انتقل إلى منطقة كوكس بازار التي سيتم فيها توزيع المساعدات.

İyilikder'in, Bangladeş'te çadırlarda yaşam mücadelesi veren Arakanlı Müslümanlara yönelik yardımları devam ediyor. İyilikder Yönetim Kurulu ve gönüllülerinden oluşan ekip, hayırsever bağışçıların emanetlerini 4. kez Arakanlılara ulaştırmak üzere bölgeye gitti.

İyilikder, 18-22 Ocak 2018 tarihleri arasında 5700 gıda paketi ve 4500 battaniye dağıtımını yapacak.

Bölgeye ulaşan İyilikder ekibi öncelikle 2-7 yaş arasındaki çocukların kaldığı yetimhaneyi ziyaret ederek çeşitli hediyeler dağıttı. Daha sonra yardımların dağıtılacağı Cox's Bazaar bölgesine hareket edildi.



## تلاميذ الإعدادية يطلقون حملة مساعدات نموذجية Ortaokul Öğrencilerinden Örnek Yardım Kampanyası



سلم تلاميذ إعدادية الشهيد محمد أمره أوزر إلى جمعية إيلكدر كمية من الملابس التي جمعوها في إطار حملة مساعدات التي نظموها من أجل المحتاجين. وتعتبر تلك الحملة مبادرة نموذجية أطلقتها تلاميذ الإعدادية المذكورة في حي آريل بمدينة غازيغانتاب للمرة الثالثة على التوالي بمشاركة وتشجيع من معلمي المدرسة. وتم خلال الحملة جمع كميات من الأحذية والملابس تم تسليمها للجمعية يوم الجمعة ١٩ يناير ٢٠١٨ من أجل إيصالها إلى من يحتاج إليها من الفقراء.

Şehit Mehmet Emre Özer Ortaokulu öğrencileri düzenledikleri yardım kampanyasıyla ihtiyaç sahipleri için topladıkları kıyafetleri İyilikder'e teslim ettiler. Gaziantep'in Arılı Mahallesi'nde eğitim öğretim faaliyetlerine devam eden Şehit Mehmet Emre Özer Ortaokulu öğrencileri örnek bir davranış sergileyerek düzenledikleri yardım kampanyasıyla ihtiyaç sahipleri için topladıkları yardım malzemelerini İyilikder'e teslim ettiler. Şehit Mehmet Emre Özer Ortaokulu öğretmen ve öğrencileri tarafından bu sene üçüncüsünü düzenlenen yardım kampanyasıyla ihtiyaç sahiplerine ulaştırılmak üzere topladıkları ayakkabı ve kıyafetler 19 Ocak Cuma günü İyilikder gönüllülerine teslim edildi. Teslim edilen malzemeler İyilikder tarafından ihtiyaç sahiplerine ulaştırılacak.

## عمالة المثقفين للإمبريالية انتحار للثقافة

### Aydınların Emperyalist Güçlere Uşaklık Etmesi Aydınlığa İhanettir

انتقد رئيس منتدى الأناضول طوغراي آلدмир بياناً أصدره عدد من الأكاديميين، مشدداً على أن «عمالة المثقفين للإمبريالية انتحار للثقافة». وحول البيان الذي يحمل عنوان «مبادرة الأكاديميين من أجل السلام» قال آلدмир «إنني أدعو الشباب من أبناء هذه الأمة إلى الاحتجاج على الأساتذة الموقعين على ذلك البيان.

وعليهم ألا يتلقوا منهم الدروس. لأن مثل أولئك الأساتذة ليس لديهم ما يقدمونه لشبابنا الذين يمثلون مستقبل هذه الأمة». وفي معرض رده على أسئلة مراسل وكالة الأناضول للأنباء، أشار آلدмир إلى أن البيان المذكور الذي أصدره عدد من المثقفين والأكاديميين المزعومين يتعارض مع الواقع الذي يعيشه الشعب.

Anadolu Platformu Başkanı Turgay Aldemir'den akademisyenler bildirisine tepki; "Aydınların emperyalist güçlere uşaklık etmesi aydınlığa ihanettir."

nadolu Platformu Başkanı Turgay Aldemir, "Barış İçin Akademisyenler İnisiyatifi"nin yayınladığı bildiriye ilişkin, "Bu milletin evlatları olan gençleri, bildiride yer alan hocaları protesto etmeye davet ediyorum. Onlardan ders almamalılar. Onların, bu milletin geleceğini temsil eden gençlerimize verecekleri bir şey yoktur" dedi.

Aldemir, AA muhabirine yaptığı açıklamada, halkın gerçekleriyle örtüşmeyen sözde aydın akademisyenlerle ilgili gerçeklerin söz konusu bildiriyile ortaya çıktığını söyledi.



## جمعية إيلكدر تواصل تقديم عروض تعريفية بمشاريعها İyilikder'in Proje Sunumları Devam Ediyor



نفذت وحدة المشاريع في إسطنبول التابعة لجمعية إيلكدر عرضاً تعريفياً بمشروع توزيع حليب الماعز على الأطفال الذين يدرسون في مدرسة تلسز ماوي اوموت الخاصة للحضانة والذين تتراوح أعمارهم بين الثالثة والسادسة سنوات. وشارك في هذا العرض كل من خديجة أقصوي ممثلة الجمعية التي تشرف على هذا العمل في زيتين بورنو، وإيبك آيسل ألبجان منسقة النشاط النسائي، ومزين كويلسر مسؤولة وحدة التبرعات، وساهم كل منهن بالتعريف بمشروع توزيع حليب الماعز على الأطفال. كما أجبنا على أسئلة الأطفال الذين تابعوا العرض بكل اهتمام.

وعن طريق مثل هذه العروض بدأت جمعية إيلكدر حملة تعريف الأطفال بفوائد حليب الماعز.

İyilikder İstanbul Proje Birimi tarafından Özel Telsiz Mavi Umut Anaokulu'nda eğitim gören 3- 6 yaş öğrencilere Süt Keçisi Projesi'nin sunumu gerçekleştirildi. Çalışmayı yürüten İyilikder Zeytinburnu Kadın Temsilcisi Hatice Aksoy, Kadın Çalışmaları Koordinatörü İpek Aysel Alpcan ve Bağış Birimi Sorumlusu Mizgin Gülümser'in hazır bulunduğu sunumda çocuklara Süt Keçisi Projesi tanıtıldı. Çocukların yoğun ilgi gösterdiği sunumda ayrıca miniklerin merak ettiği sorular da cevaplandırıldı. İyilikder bu tür sunumlarla Süt Keçisi Projesi'ni öğrenciler arasında da yaygınlaştırmaya başlamış oldu.

## توزيع الملابس على أربعة آلاف شخص في العراق Irak'ta 4.000 Kişiyi Kışlık Kıyafet



وزع الهلال الأحمر التركي كمية من الملابس الشتوية على نحو أربعة آلاف من أهالي تلغفر اللاجئين في مخيم بيجياوة في محافظة كركوك العراقية. وفي هذا الإطار استلم آلاف اللاجئين هناك الملابس الشتوية والمعاطف والأحذية والأسرة والأغطية للاحتماء من برد الشتاء خلال هذا العام كما هو الحال في كل عام.

المتحدث باسم جبهة تركمان العراق علي مهدي أكد أن الجمهورية التركية تقف إلى جانب العراق والعراقيين منذ سنوات الـ ١ الأخيرة، وقال: «نشكر الجمهورية التركية التي تمد يد العون منذ سنوات للتركمان. ولم تبخل تركيا وهيئتها الإغاثية الرائدة بإرسال الأغذية والملابس والمساعدات الإنسانية إلى العراقيين الذين تحولوا إلى لاجئين مختلف المناطق العراقية». وقال قصاب وهو أحد أهالي تلغفر: «نحن مازلنا على قيد الحياة بفضل المساعدات التي يقدمها الهلال الأحمر التركي. وإن كل من اضطر على الحياة كلاجئ فإنه قد استفاد بنسبة كبيرة من المساعدات التي تقدمها تركيا».

Türk Kızılayı, Irak'ın Kerkük kentindeki Yahyava çadır kampındaki yaklaşık 4 bin Teliferli göçmene kışlık kıyafet yardımı yaptı. Kışlık kıyafet, mont, ayakkabının yanı sıra göçmenlere yatak ve battaniye de dağıtılan Türk Kızılayı, he yıl olduğu gibi bu yıl da soğuk havalardan korunmaları için çatışma mağdurlarına destekte bulundu. Türkiye Cumhuriyeti'nin son 15 yıldan beri Irak ve Iraklıların yanında olduğunu belirten Irak Türkmen Cephesi (ITC) Sözcüsü Ali Mehdi, «Yıllardır yardım elini Türkmenlere uzatan Türkiye Cumhuriyeti'ne teşekkür ederiz. Türkiye'nin en önde gelen yardım kurum ve kuruluşları Irak'ın tüm bölgelerindeki göçmen durumundaki Iraklılara gıda, kıyafet ve insani yardımlarını esirgememiştir» dedi. Teliferli Vatandaş Kasap ise, «Türk Kızılayı'nın yardımları sayesinde kampta hayatımızı sürdürüyoruz. Göçmen durumundaki tüm insanlar Türkiye'nin verdiği yardımlardan büyük oranda istifade ediyor» diye konuştu.

## تجديد مكتبة البوصلة Pusula Kitabevi Yenilendi

تم تجديد مكتبة البوصلة التي تواصل تقديم خدماتها لمحبي الكتب، والموجودة في السوق الجامعي داخل حرم جامعة غازي عنتاب. وكانت المكتبة قد افتتحت قبل عامين وهي تواصل اليوم دورها كنقطة لقاء الطلبة والأكاديميين ومحبي الكتب مع الكتاب والثقافة. بما تحتويه من ثروة متنوعة من الكتب تستطيع مكتبة البوصلة اليوم تقديم خدمات أفضل لروادها بعد تجديدها. فقد تم توسيع قاعة المطالعة لتكون إحدى أوسع المكتبات في ولاية غازي عنتاب. وتحتوي المكتبة على أقسام مهمة من التخصصات مثل علوم القرآن والحديث والسيرة والفقه والتاريخ الإسلامي والتفسير والفلسفة وعلم النفس وعلم الاجتماع والأدب التركي والأدب العالمية والتاريخ الحديث وتاريخ العالم والتاريخ العثماني. وتنظم المكتبة كذلك مراسم توقيع المؤلفين لكتبهم وندوات يليقها أولئك المؤلفون. ويوجد في تلك المكتبة مراجع بمخلف اللغات، إضافة إلى كتب الدروس المختلفة. وفي الطابق العلوي للمكتبة ثمة مقهى يستطيع الطلبة التدارس فيه بشكل جماعي. والأهم هنا أن كافة الخدمات التي تقدمها مكتبة البوصلة للطلبة مجانية تماماً.

Gaziantep Üniversitesi kampüsü içerisindeki Üniversite Çarşısında kitapseverlere hizmet vermeye devam eden Pusula Kitabevi yenilendi. Gaziantep Üniversitesi kampüsü içerisinde 2 yıl önce açılan Pusula Kitabevi, öğrencilerin, akademisyenlerin ve kitapseverlerin kitapla ve kültürle buluşma noktası olmayı devam ediyor. Zengin kitap çeşitleriyle kitapseverlerin bulunduğu mekân olan Pusula Kitabevi okuyucularına daha iyi hizmet verebilmek için yenilendi. Kitabevi genişletilerek Gaziantep'in en geniş kitabevelerinden biri haline getirildi. Kur'an-ı Kerim, siyer-hadis, fıkıh, İslam tarihi, tefsir, felsefe, psikoloji, sosyoloji, Türk edebiyatı, dünya edebiyatı, yakın tarih, dünya tarihi, Osmanlı tarihi gibi bölümlerin yer aldığı kitapevinde; imza günleri ve yazarlarla hasbihal programları düzenleniyor. Kitapevinde farklı dillerde yazılmış kaynak eserlerle yardımcı ders kitapları da bulunuyor. Kitabevinin üst katında yer alan kafeteryada ise öğrenciler ders çalışma imkânı bulurken kurulan kütüphane ile öğrencilere ücretsiz hizmet veriyor.



## كيف يقيم المثقف السوري (إشراق) وهم: تدخل عامها الثالث

أحمد مظهر سعدو

كاتب وصحفي سوري



بينما تتم صحيفة إشراق عامها الثاني، وتستعد للبدء في عام ثالث، كان لا بد من استطلاع رأي بعض أهل الثقافة، ممن يتابع إشراق، ويطلع على ما تنتجه من أعداد متتابعة، وما تحمله في طياتها من حلم الاندماج والعلاقة التشاركية بين الثقافتين العربية والتركية، وصولاً إلى حالة من تلاقح الثقافات، وفق أسس معرفية جديدة ومتجددة، تساهم بشكل مباشر أو غير مباشر، في إعادة التأسيس لبنية معرفية حضارية إسلامية، سعدت تاريخياً، ثم تعثرت قليلاً، كنتيجة طبيعية لسياسات الاستبداد الأسدي على مدى أربعين عامًا أو يزيد، من عمر سرقة السلطة من قبل الطغاة في سورية، واليوم تحاول إشراق أن تعيد وصل ما انقطع، من أواصر القرى التي كانت على طول المدى، كجيران بتاريخ مشترك، وجسر عبور متين لا ينال منه أي نوع من العبث، في التاريخ الحضاري الإسلامي، ماضٍ ومستقبل.



الكاتب الصحفي أيمن أبو هاشم والمسوق العام لتجمع مصير تحدث لإشراق بقوله: إشراق تشكل خطوة مهمة في بناء إعلام سوري بديل، لأنه المزج بين التنوع بالمواضيع السياسية والاجتماعية والأدبية الواضح، ضمن الصحيفة الذي يعطي هامشاً أوسع للمشاركة من قبل الكتاب السوريين، بالإضافة إلى هامش واسع من الحرية في التعبير عن رأي الكتاب، وهذا شيء ينسجم مع مناخ الثورة، وينسجم مع المناخ العام بوجود منابر تعبر بصدق عن نبض الشارع، وهو ضمان استمرارها لأنه في غياب تجارب سابقة ولعدم استمرار المطبوعات هذه، مما خلق فجوة بين الكتاب والقراء، هذه المنابر التي تمثل الجسر الذي يربط بينهم، وبالتالي الحرص على استمرارها هو شيء مهم، مع تطوير إمكانيات المشاركة فيها، من قبل جيل الشباب تحديداً، لأننا اليوم بحاجة لتحقيق جيل الشباب على الكتابة، من خلال أبواب جديدة، تشكل منهج جديد للخطأ.



الإعلامي والباحث علاء الدين حسو أكد أنها: مهمة صعبة أن تحقق توافقاً تجمع فيه نخبة من الأقلام السورية، ذات المشارب والرؤى المختلفة، أن تكتب في صحيفة واحدة تتحدث عن سورية حاضراً ومستقبلاً وعروجاً على الماضي، تجربة صعبة لتحقيق توازن مع العقل الآخر، لأن إشراق تفكر بعقلين وقلب واحد، بل مؤخرًا بثلاثة عقول، العقل العربي والتركي والكردي، وهي فرصة للتعرف كيف يفكر الآخر، وكيف يرى، وكيف يجلس، وتابع يقول: إشراق تحتاج لدعم حقيقي، حتى تكون نموذجاً رائداً في المنطقة، وهناك ملاحظات كثيرة، ولكن بالمقابل هناك إنجازات هائلة، وأعتقد أن دعم الصحيفة سيجعلها مثل الكهرباء، تدخل كل عقل وتير جوانب مظلمة فيه.



مخرجة بورقها وطريقة تقديمها للقراء، وقد تكون أكثر دعماً، فكل مشروع ثقافي يحتاج لأجنحة كي يحلق بها، ومع ذلك فقد كوّنت إشراق لنفسها اسماً معروفاً لدى غالبية المثقفين، وخصوصاً في مدينة غازي عينتاب، واستطاعت، كذلك، أن تستقطب كتاباً وقراءً من أجيال مختلفة شباباً وكهولاً، نساء ورجالاً، وأن تضمّ على صفحاتها ألوانَ المقالات السياسية منها والثقافية، وأن ترحب، كذلك، بالكثير من المبدعين شعراء وقاصين ونقاداً، وهذا كله في صالحها، إضافة إلى أنّ بعض مقالاتها تترجم إلى اللغة التركية، ما يجعلها جسراً ثقافياً بين الشعبين السوري والتركي!، ثم تابع يقول: أرى أن تعمل إشراق على تطوير نفسها بالتحقيقات التي تتناول قضايا السوريين، هنا، وفي الداخل، وكذلك أن تخصص بعض أعدادها للملفات الاجتماعية أو ثقافية أو غير ذلك، فهذا من شأنه أن يقوّي حضورها، ولا بد أيضاً من زيادة مكافآت كتابها.

السياسي محمد الصالح من حزب وعد قال: من خلال اطلاعي على الصحيفة، ومنذ بداياتها، كانت بشكل عام جيدة ومواكبة للحدث، لكنها لا تدخل في التحليلات السياسية العميقة، تكفي بالتعليقات العمومية، والقسم التركي منها تمتد على حساب القسم العربي، مما يقلص من المادة التحقيقية التي تطلبها أحداث الثورة اليومية. لكن هذه الملاحظات لا تقلل من جودتها ولا تغفل جهود العاملين عليها من جد واجتهاد.



الإعلامي إياد ددم له رأي مختلف بقوله: إن محاولة دمج الإعلام التركي بالسوري ومحاولة التبادل الإعلامي شيء جميل، ولكن بغير هذه الآلية، فإن الهوية ضائعة، الصحيفة تحتوي على أخبار سورية، وأخبار تركية، وأخبار كردية سياسية - اقتصادية - اجتماعية - ثقافية - اعلانية - رياضية - منوعات - أدب وشعر - قصة وتبويات عديدة، ومقالات، وتسليط الضوء على بعض الشركاء واضح الآن، ودون الخوض في مضمون المواد الإعلامية، هناك أسماء كلها كبيرة، لكن الإخراج الفني لا يواكب الحدائق، فهو تقليدي، ولا يوجد لمسة فنية إبداعية فيها، كما أنه لا يوجد بالصفحات أي متنفس، والترجمة تزيد من اختناقات الصحيفة، وما زال الأدباء في الصحيفة يغنون من عاجهم العالي، أقول لهم اقتربوا من العامة خاطبهم من منبرهم. ثم اقترح ددم: إطلاق صحيفة باللغة التركية، وأخرى منفصلة تماماً بالعربية، وترك الدمج الإعلامي، والتخفيف من المواضيع التي تحكي بنفس الباب نفس القضايا السياسية، لنكتفي بكتاب أو اثنان، فإذا كان في الملتقى ١٠٠ كاتب وأديب ومحلل، هل من المعقول أن ننشر للجميع في نفس العدد.



أما رسام الكاريكاتير خالد قطاع فقد قال لإشراق: أعتقد أن هناك حاجة للاهتمام أكثر بالصور والرسم المرافق والكاريكاتير، والاهتمام بالمواضيع الثقافية والحضارية المشتركة بين السوريين والأتراك، وكذلك رسائل أو آراء المتابعي الصحيفة وإيجاد صفحة للشباب.



الشاعر الفلسطيني أكرم عطوة تحدث عن صحيفة إشراق قائلاً: لا شك أن صحيفة إشراق تقوم بنشر الكثير من النصوص السياسية والأدبية الجيدة والمهمة، لكنني أتمنى أن تقوم هذه الصحيفة أيضاً، بتغطية الأنشطة السياسية والأدبية، التي تتم في مدينة غازي عينتاب، كندوة الثلاثاء الحوارية التي تعقد أسبوعياً، في مكتب تجمع مصير والصالون الأدبي، الذي ينعقد كل أربعة في دار نون ٤، وكذلك أتوجه بالتحية لإدارة هذه الصحيفة وللأقلام المبدعة، التي تكتب فيها، وأتمنى لإشراق، المزيد من النجاح والإشراق.

المهندس أحمد طه من مجلس محافظة ريف دمشق قال: أنا على اطلاع، ولكن غير منتظم على أعداد صحيفة إشراق حيث أتابع الكاتب أحمد



مظهر سعدو بانتظام، كما أتابع الكاتبين عدنان عبد الرزاق، ومحمد زاهد غل، وأرى الأهمية في استكتاب الكتاب الأتراك من كافة المشارب، حتى نستطيع أن نعرف كيف يفكر الأتراك في القضية السورية، كما أتمنى لصحيفتكم دوام الازدهار والتوفيق، وأن تكون هي وزميلاتها من الصحف، نواة السلطة الرابعة في سورية المستقبل.

الكاتب السوري محمود وهب قال: استطاعت إشراق أن تخطو خطوات مهمة، وأن تشق لنفسها طريقاً في وسط يعجُ بصحافة متنوعة، يشرف عليها جيل من الشباب الطامح، وهذا ما جعل مهمة إشراق صعبة ومعقدة وتحتاج إلى جهود استثنائية لتواكب الركب، إن لم تفوق عليه، فهي أمام منافسة استثنائية، على أكثر من صعيد، أقلها: أنّ الصحافة المنافسة أكثر



## نظرة تحليلية وآراء ومقترحات النخبة حول صحفية إشراق

هائل حمري سرور

كاتب وصحفي سوري

(سقراط)

(غازي القصبي)

(نابليون)

(إدوارد إقليستون)

(ألبرت إنيشتاين)

إن المعرفة توجه سلوك الإنسان نحو الفضيلة وأن الجهل رذيلة لا أدعي أنني قلت هنا الحقيقة كاملة، ولكي أرجو أن كل ما قلته هنا حقيقة أخاف من ثلاثة صحف أكثر مما أخاف من مئات الآلاف من الطعنات بالرمح في أمريكا يحكم الرئيس لأربع سنوات أما الصحافة فإنها تحكم للأبد الثقافة هي ما يبقى بعد أن تنسى كل ما تعلمته في المدرسة

٢- العناوين المعالجة قديمة، وبحاجة إلى طرح زوايا جديدة أو تحقيقات.  
٣- استخدام العناوين بالعربية ومن ثم التركيبة وبعدها نص البداية باللغة العربية مشكلة أخرى، لا تبدو متناسقة.  
سميرة مسالمة.. نائب رئيس الائتلاف السوري المعارض سابقاً ورئيسة



وتحاد الأدباء والشعراء الأتراك ونحات: كوني من مدينة ماردين أحدثت العربية كنت أشعر من خلال قراءتي مجلة إشراق أنها تخصني ولكونها تكتب باللغتين العربية والتركية أقترح إضافة صفحة تخص الأدب التركي من خلال طرح في كل عدد شخصية أدبية معروفة.  
عمر فاروق كولتاشلي.. استاذ في الموسيقى وقائد أوركسترا وعازف قانون تركي من مدينة إزمير: أنا من عشاق الموسيقات الموسيقات الشامية والحلبية لكوني عشت في الأندلس كثيراً وأعزف الموسيقات الأندلسية، مجلة إشراق هي مجلتنا وأقترح أن تخصص من خلال صفحاتها المتنوعة شيئاً ما عن الموسيقى التركية والأندلسية والعربية.  
توفيق الحلاق.. صاحب قناة السالب والموجب التلفزيونية في أمريكا

المعرفة والحكمة والثقافة هم الأخوة الأحياء الذين لا يمكن لأحدهم العيش دون الآخر تحت مظلة الصحافة. تعد الصحافة أهم المظاهر الأساسية لممارسة الديمقراطية، ووجودها يمثل ركن من أركان الحياة الديمقراطية، فللصحافة دور فعال ومهم جداً في التعبير عن آراء الأفراد والمواطنين، وفي كل القضايا التي تم حمايتهم، وفي عرض المقترحات والحلول لكل ما يتعلق بشؤون مجتمعهم إلى السلطة وإلى الجماهير أيضاً، ولقد لعبت الصحافة دوراً وطنياً مهماً في كثير من بلدان العالم في مقارعة الاستعمار والوقوف بوجه الطغيان والاستبداد وفي فضح المشاريع والمخططات المعادية لطموح أمتهم وقوميتهم، وتبصير الشعب بحقوقهم وتعريفه بأساليب أعدائه وكانت الصحافة في زمن الأنظمة البائدة لها دور سلبى وكانت الحكومة تحتكر الأنظمة والوسائل الإعلامية وتصادر الرأي الآخر وكانت الصحافة غير حرة ولا تقول الحقيقة.

تحرير  
صحيفة تشرين، وصحفية معروفة مقيمة في النمسا: أنا أراها جيدة ضمن الامكانيات عزيزي اذ لا أفضل أن نعيد نشر مقالات منشورة عادة، لكن ضمن عدم توفر الموازنة فهذا هو المتاح.  
محمد يحيى مكنتي.. الأمين العام السابق للائتلاف الوطني السوري



الصحافة الإلكترونية والورقية ما لها وما عليها، أثر كثيراً ظهور وانتشار المجلات الإلكترونية على الصحافة الورقية وكثير من قراء الصحف والمجلات الورقية تركوها وأصبحوا يتجهون لقراءة الصحف والمجلات الإلكترونية، ولكن سياسة التحرير التي تنتهجها الصحف والمجلات هل هي على قدر واحد؟ أم أن هناك ما يغذي تلك السياسة التحريرية لكي يجعلها أكثر تماسكاً وانجذاباً للقارئ.  
مجلة إشراق التي ولدت بعد مخاض وعناء عشرين في بلاد اللجوء نتيجة الحاجة الملحة لصحافة عربية سورية تعري كل الحقائق من دمار وقتل وتشرد عصفت بالبلدان العربية وخاصة سورية ولتضع بين يدي القارئ واقعه وحاله وما هو الأفق الذي سوف يعبر من خلاله إلى الضفة المقابلة للخلاص من كل أشكال العبودية ونيل حريته متسلحاً بالفكرة والكلمة الحرة والحقيقة المرة التي غيبت عن ذاكرة كل الشعوب العربية الحرة.

المعارض مقيم في اسطنبول: لا أجد أي شيء من الكلمات التي تصف مجلتكم الراقية الراقية سواء من حيث الشكل الجميل والإخراج الراقى أو من حيث المضامين الراقية والتنوع واستقطاب العديد من الكتاب والكاتبات من أطياف مختلفة، وهذا الأمر جداً ملفت للنظر، و جداً حيوي حتى تكون هناك قراءة واسعة من الآراء ذات المشارب المختلفة، إضافة إلى التنوع الملفت للنظر للموضوعات السياسية والتعليم والطلاب والثقافة والفن، فعلاً الإخراج الأنيق وعملية الترجمة إلى اللغة التركية وبعثتني هذا شيء أكثر من هام، المطلوب مقالات تترجم إلى اللغة التركية تجعل القارئ التركي يتطلع من زاوية السوريين التركيز على مفاهيم الحرية العدالة والمساواة من حيث كتابة مقالات بما تخص هذه المصطلحات الهامة وترجمتها على شكل سلسلة.  
محمد صالح علي.. رئيس جمعية إغاثة اللاجئين السوريين في مدينة

مذيع  
وصحفي معروف مقيم في أمريكا: تصفحت المجلة وهي واعدة وأنفألت بأنها ستكون ممتازة في المستقبل، ملاحظتي هي أن إخراجها ضعيف يفترق إلى التنسيق وفصل المواد عن بعضها واكتظاظ الصفحة الواحدة بأكثر من موضوع، إضافة للخط الصغير والفاهي غير العميق الواضح، أتمنى لكم كل الخير.  
محمود الكن.. صحفي متخصص في الشؤون العسكرية والأمنية في

مجلة إشراق باشرت عملها ضمن إمكانيات محدودة ودعم محدود ولا زالت بعد مضي عامها الثالث تعمل بنفس الجهد وضمن هيكلية محدودة من الدعم والإمكانيات.  
تطمح المجلة بعد أن حققت التوازن ما بين انتشارها إلكترونياً وورقياً إلى سياسة التطوير والتحديث وذلك من خلال عملية الاستطلاع لآراء ومقترحات وملاحظات من هم مهتمين لهذا الشأن وأخذ أكبر نسبة من المشاركة للاستفادة والأخذ بالمعطيات الجديدة.  
الدكتورة عائشة خواجه الرازم.. نائبة سابقة في البرلمان الأردني وشاعرة

إزمير  
وعضو مجلس إدارة لدى هيئة شؤون اللاجئين في تركيا: أعتبر مجلة إشراق في وضعها الحالي جيدة ولكن هي في أغلب الأحيان منحازة لطرف على حساب طرف آخر أي أقصد الحكومة وأقترح أن تعد صفحة قانونية خاصة تعنى بشؤون اللاجئين من الناحية الحقوقية كالزواج والإرث والطلاق وتحفظ حقوق العمال السوريين لدى أرباب العمل الأتراك.



قناة الجزيرة مقيم في قطر: ١- هناك مشكلة إخراجية لا يجب أن يكون الموقع الإلكتروني بهذا النقل، لا أحد يستخدم صيغة PDF للقراءة أونلاين، ووجودها مهم لمن أراد التحميل للطباعة لكنها ليست وسيلة القراءة الرئيسية.



فلسطينية وفنانة تشكيلية معروفة وفي تركيا كترمت بفتح شارع باسمها مقيمة في الأردن: إني تابعت وتصفحت المجلة (إشراق) ووجدتها ثرية. الدكتور أوميت يشار اشكهان.. رئيس جمعية الناشطين العالميين

## نسمات من إزمير خاص لصحيفة إشراق استطلاع آراء العامة حول صحفية إشراق في مدينة إزمير

هائل حلمي سرور

كاتب وصحفي سوري



هاتفني من أجل التواصل لحل مشاكل المرأة لأنها دائماً بحاجة لمن يسمعها وتخصيص يوم في السنة من أجل اجتماع النساء السوريات للتعرف.

الآنسة خنساء جاويش عضو ملتقى الأدباء والكتاب مكتب إزمير مدرسة في التعليم المؤقت مقيمة في إزمير من سورية:



لك صوت صدى، والصدى له تأثير على سامعيه وكذلك مجلة إشراق لها صدى يصل لكل الناس، فهي مجلة اجتماعية سياسية ثقافية تتناول معاناة اللاجئين السوريين، وإبداعات الكتاب والناشطين لإيصال فكرة للعالم أن السوريين لهم مقدره رائعة على تحدي كل الصعوبات ونشكر مجلة إشراق على الجهود المبذولة ونتمنى لها الاستمرارية والتميز دوماً.

الآنسة فاطمة نعسان عضو مجلس إدارة ملتقى الأدباء والكتاب مكتب إزمير مسؤولة المرأة مدرسة في التعليم المؤقت مقيمة في إزمير:



جريدة إشراق جريدة مميزة ومتنوعة بموضوعاتها ومرآة لكافة المجالات، ما يميزها من باقي المجالات وجود كتاب يتميزون بحس وطني فريد فيها مواضيع سياسية وآراء سياسية - اجتماعية - ثقافية عامة، لكن حيناً لو تهتم بالمرأة العربية التي لا تزال تعاني من أهوال الحرب وخاصة لو ركزنا على نفسية المرأة التي تلعب الدور الأكبر في تربية جيل فاعل، أشكر كل من الأستاذ الصحفي صبحي دسوقي رئيس التحرير لمصداقيته بمقالاته، وكل من الصحفي الأديب هائل حلمي سرور بمقالاته التي تنقل واقع الهاربين من الحروب، والسيدة إلهام حقي لمقالاتها الفريدة بخصوص المرأة.

فراس نجار تجارة عامة سوري مقيم في إزمير: مجلة إشراق تعطى لي بشكل دوري من قبل الاستاذ هائل من أجل توزيعها على السوريين زبائني فهي مطلوبة وقيمة والكل يشكر منها ولكن أريد أن أضيف لو في إمكانية تخصيص صفحة للمفقودات أي رقم هاتف واعلان عن هوية المفقودات.

محمد أحمد طوبال صاحب محل حلقة سوري مقيم في إزمير: مجلة إشراق توزع بشكل دوري من خلال الاستاذ هائل وهي جيدة ومرغوبة فالزبائن تنتظرها في وقتها.

الدكتور خالد عبود دكتوراه في علم بيوتكنولوجي عضو مجلس إدارة الملتقى مدرس في التعليم المؤقت مقيم في إزمير:

هي اشراقة أتت في زمن العناء لتحافظ على الهوية السورية بل والهوية العربية ولتكون جسراً لربط الثقافة العربية السورية بالثقافة التركية، إشراق ثقافة زاخرة بالعطاء مكتملة الأركان تمنى مزيد من العطاء، كما أقترح أن تكون أسبوعية مستقبلاً.

ملهمة فجريدة إشراق هي الطريق الأول لتشرق شمس معارفك. الدكتور رمون عمر باوزير دكتوراه في الطاقة المتجددة عضو ملتقى الأدباء والكتاب مكتب إزمير من اليمن مقيم في إزمير:



مقترحي هو تخصيص صفحة لأعمال الطلاب ونشاطاتهم، وهناك بعض الصفحات يدور فيها الحوار مع شخص واحد مما يجعل الموضوع طويل، لو تخصص نصف صفحة للإعلانات تركي عربي. الاستاذ عمار إبراهيم إبراهيم عضو ملتقى الأدباء والكتاب مكتب إزمير مالك روضة ومدرس سوري في التعليم المؤقت مقيم في إزمير:



الكثير من الشباب هاجروا دون إكمال دراستهم منهم في السنوات الأولى طب - هندسة - محاماة - وكافة الاختصاصات الأدبية، والآن يعملون أعمال حرة لديهم من الطاقات والإبداعات الكثير علينا إعداد صفحة مخصصة من أجل ذلك.

الدكتور ماجد لعجه باحث في تاريخ العلاقات العربية العثمانية وماجستير في التاريخ المقارن من اليمن مدرس في التعليم المؤقت مقيم في إزمير:

مجلة إشراق تشكل نقلة نوعية مميزة في عملية التنوير الثقافي المعاصر، والتي نحن بأمس الحاجة إليها، كما تشكل مجلة إشراق بتنوعها الثقافي والعلمي محطة ارتقاء للقارئ من خلال المواضيع المتنوعة التي تحملها وتنقلها إلى القارئ العزيز، نعلم كمية الجهد المبذول على هذه المجلة حتى استطاعت تحقيق أهدافها المرسومة لها من قبل النخبة المثقفة المتمثلة في أعضاء ملتقى الأدباء والكتاب السوريين كل الشكر والتقدير والاحترام للقائمين عليها ولأولئك المثقفين الذين يكتبون على حائطها.

السيدة ميرفت ابراهيم حلي ناشطة في حقوق المرأة من سورية مقيمة في إزمير:



مجلة إشراق مجلتنا وتحتوي على الكثير مما نحن بحاجة إليه، ولكن تحتاج إلى صفحة تهتم بشؤون المرأة والطفل وحل المشاكل وخلق فرص عمل للمرأة بما يتناسب وإمكاناتها وأن يخصص رقم خاص

تعد علاقة الصحافة بالرأي العام من العلاقات الصميمة التي تترجم مدى الترابط الجدلي والتفاعل بينهما وبالطبع أن الحديث عن هذه الصلة وبالتالي تأثير أحدهما في الآخر، فالصحافة وهي من المجالات التي شهدت تطوراً هائلاً خاصة في القرن العشرين فعند ظهور التكنولوجيا والتي استفادت منها الصحافة بكل تأكيد وأيضاً مدى انتشار القراءة والكتابة بين شرائح المجتمع الأمر الذي عزز انتشار الصحافة بكل أنواعها في العالم أجمع.

إن الصحافة متغير مهم جداً وله العديد من الإيجابيات على المستوى الإعلامي والاجتماعي فالصحافة فن تسجيل الوقائع اليومية بدقة وانتظام وذوق سليم مع الاستجابة لرغبات الرأي العام وتوجيهه والاهتمام بالجماعات البشرية وتناقل أخبارها ووصف نشاطها ثم تسليتها وتزجية أوقات فراغها وكل هذا فالصحافة هي مرآة تنعكس عليها صورة الجماعة وآرائها وخواتمها، إن الصحافة رسالة مشرفة في المجتمع وهذا الأمر يتطلب أن يكون للانتماء الاجتماعي والأخلاقي ركن أساسي من الأركان التي تقوم عليها، الأمر الذي يعني أنها وسيط بين عدة تشكيلات سواء كانت اجتماعية أو سياسية، هنا يأتي دور الصحافة في تزويد الشعب بالحقائق والمعلومات كي يتم تكوين رأي عام ضاغط وفاعل، ذلك أن من متطلبات خلق رأي عام فاعل يتمثل في وجود صحافة حرة تستطيع أن تقوم بواجب تنوير المجتمع بشأن الأحداث التي تحصل أو تجري في المجتمع وتزويده بكل الحقائق التي توصلت إليها، وهذا هو أساس الشرف الذي يجب أن تعمل بموجبه الصحافة وأن تتبعد عن أجواء المحاباة أو التبعية لأية سلطة كانت لأنها إن دخلت في هذه الزاوية ستفقد استقلاليتها الذي هو أساس عملها الذي تقوم عليه .

إن الصحافة الحرة عمود أو حجر زاوية في أي رأي عام ينتظر منه أن يكون فاعلاً والصحافة تستطيع عبر تبنيها سياسة شفافة وحضارية تكون قادرة على خلق اتجاهات في المجتمع بشأن قضايا أو قضاياها هامة ومن هنا أن تكون الصحافة مستقلة وفاعلة وحرّة وأيضاً عبر الإلمام بكل التقنيات التي توصل إليها العلم الحديث، لذلك أن الرأي العام الذي هو أحد دعائم المجتمع الذي ينتهج منهجاً ديمقراطياً وفي هذا النظام الديمقراطي الذي يتيح حرية التعبير ، لهذا نحن اليوم بصدد استطلاع رأي عام حول مجلة إشراق التي سعت وتسعى إلى خلق أرضية واقعية ذات صبغة أيديولوجية مختلفة.

الدكتور يوسف حاج يوسف دكتوراه في الصيدلة من فلسطين مقيم في إزمير:

رأي أكيد راح يكون إيجابي مقالكم رائعة تمس الواقع السوري بشقيه الداخلي

والخارجي وعلى وجه الخصوص التركي، وفقكم الله.

رشيد أحمد الهيصمي مهندس مدني من اليمن مقيم في إزمير:



حين قرأت جريدة إشراق راودني الحنين إلى الوطن راودني الحنين إلى لغتي، وجدت فيها الكثير من أشواق التي أضعتها في سنين غربتي، إذا أردت أن تجد ما يلي رغبات عقلك من مواضيع أو أفكار





## صحيفة إشراق... منبر للكتاب السوريين في المنافي

سمير عبد الباقي

كاتب وصحفي سوري- محرر في صحيفة إشراق

منذ بداية تكون فكرة اصدار صحيفة إشراق والعمل على تنفيذها تواصل معي رئيس تحريرها وطلب مني تقديم مقترحات وأبواب تغني العمل الصحفي، فاقترحت عليه تخصيص صفحة تعنى بالشخصيات السورية المؤثرة من كتاب وأدباء وصحفيين وفنانين، وترجمتها إلى اللغة التركية لكي تسهم بتعريفهم بشخصيات أضافت الكثير للفكر السوري وطورته. ومنذ أعضادها فتحت صفحاتها أمام كل الكتاب السوريين دون استثناء أحد، وكانت جامعاً لطيف السوري بكافة تلويناته وانمائته، وكانت منبراً للجميع، واستطاعت أن تعرفنا بعدد كبير من المبدعين، وكانت جسراً بيننا للتواصل معهم، ونجحت في أن تكون منبراً لكل السوريين، وهزمة وصل لتواصلهم، واغتنينا بمعرفتنا بعدد كبير منهم، واستفدنا من كتاباتهم التي شكلت منحى جديد في المشهد الأدبي السوري.

أسماء كبيرة وقامات شامخة كانت لنا زاداً في غربتنا وخففت عنا معاناة اللجوء، وسواء اختلفنا أو اتفقتنا معهم في كتاباتهم، فإنها تؤكد على أهمية الاختلاف في سبيل غايات أكبر ألا وهي تحقيق حلمنا بانتصار ثورتنا ثورة الحرية والكرامة. وحتى من لم أسعد بمعرفتهم شخصياً فإنني أحسست أن قائمة أصدقائي وأحبيتي تكبر، وأتلهف دوماً للحظة إعلان صدور عدد جديد منها، وأوقن أنه يشكل إضافة لوعيي وذائقتي الأدبية.

أتمنى لها الاستمرار، مع شكري وتقديري وامتناني لرئيس تحريرها ولهيئة التحرير ولكل الأدباء والكتاب والصحفيين والفنانين الذين ساندوها وما خذلوها يوماً حتى في أصعب ظروفها.

أتمنى لها أن تصل إلى أن تصدر أسبوعياً، وأن تزداد الصفحات التركية المترجمة إلى العربية وذلك لتعرفنا بالفكر والأدب التركي، كما أتمنى زيادة الصفحات الكردية وإضافة صفحات أدبية من شعر وقصة إليها. كما أتمنى لها تأمين الدعم الكافي لكي تتمكن من دفع تعويضات مالية مجزية لكل الكتاب، كما أتمنى أن يصدر كتاب أدبي شهري أو فصلي عنها لكي يسهل علينا التواصل مع إبداعات الأدباء والمفكرين السوريين.

بوركت إشراق ، وبورك كتابها وكل العاملين فيها ، وبورك الفريق الفني الذي يطور دائماً في إخراجها.



## استطلاع رأي: حول صحيفة إشراق

أحمد قاسم

كاتب وباحث سوري.. مهتم بالشأن الكردي



١. صبري مسلم: صحيفة إشراق تجربة فريدة في تناولها للمواضيع المختلفة وبلغات عديدة فلما عملت صحيفة واحدة بهذا الأسلوب، قد تعكس التنوع الثقافي في سوريا لتكون جسراً بين المكونات في إطار بلد واحد، إلا أنني أرى بأن القسم الكردي على صفحة واحدة لا توفي بوظيفتها المرجوة كون الصفحة الواحدة لمقال واحد لا تجذب القارئ الكردي، فلو تعددت الصفحات وتنوعت المقالات وفي العديد من المجالات ستكون الصحيفة ضيفة للكثير من المنازل الكردية، أتمنى لهذه الصحيفة المميزة الاستمرارية والنجاح والسير نحو التطور لأداء واجبها.

٢. عبدو زيدان: أؤكد وأنا أتابع الصحيفة من خلال الكاتب أحمد قاسم أرى بأن إشراق لها ميزتها التي تخصصت بها وهي تناول المواضيع بعدد من اللغات ومنها الكردية، لكن أعتقد بأن صفحة واحدة باللغة الكردية لا تلي الحاجة والهدف، أتمنى أن تكون عدد صفحات باللغة الكردية أكثر لتنوع المقالات وتتناول الجانب الاجتماعي والأدبي والثقافي، أعتقد أنها في استمراريتها ستكون مرآة للمجتمع السوري المتنوع.

٣. عمر فوزي: إشراق كما أتابعها أرى فيها مستقبلاً لتكون صحيفة الشارع السوري، وخاصة أنها تنشر بثلاث لغات رئيسية، لكن أرى فيها القسم الكردي مختصر على صفحة واحدة لا تلي الهدف، لو تمكنت من تخصيص عدد من الصفحات والتنوع في الكتابات ستكون أكثر جاذبية للقارئ الكردي وإيصال حقيقة الثقافة الكردية إلى إخوتهم من المكونات الأخرى.

٤. عبير صالح: أول ما تناولت صحيفة إشراق وتصفحها بعجالة شجعتني أن أعيد تصفحها بتأني والوقوف عند بعض العناوين باهتمام أكثر، وخاصة المترجمة منها التي تفتقر أغلب الصحف على هذا الأسلوب للنشر، ولدى تعني القسم الكردي للكاتب أحمد قاسم رأيت فيه دغدغة صادقة لمشاعري، وتمنيت أن تكون عدد صفحات هذا القسم أكثر لجذب كتاب الكرد من جميع فئاته من الأدب والمجتمع والتاريخ للمشاركة في هذه الصحيفة الغراء، أشكر من قلبي مساعي القائمين على هذه الصحيفة وأتمنى لها النجاح الدائم.

٥. عمر صالح: صحيفة إشراق أرى فيها أسلوباً جديداً في النشر وتجربة فريدة استمتع بها لتنوع موادها، ولكن أتمنى أن تزيد من صفحاتها للقسم الكردي ليكون حديقة للورود المختلفة، أدعو لها بالموفقية.

٦. محمد علي عبدو: لصحيفة إشراق تجربة فريدة وجذابة في تنوع المواد وبلغات مختلفة، أرى أنها ستكون رائدة في استمراريتها وجذب أرقام مميزة من مختلف الوافدين، ولكن النقص في صفحات القسم الكردي محل انتقادي، أرجو أن تزود من صفحاتها لتنوع المواد من حيث الجوهر والمشاركة، أتمنى للصحيفة التقدم والنجاح.

٧. سميرة علي: جذبتني صحيفة إشراق، وأنا أقرأ بين صفحاتها المقالات السياسية باللغة الكردية، أرجو أن تزودوا من الصفحات في القسم الكردي لنكون شركاء في القصة والشعر.

٨. عبد القادر مصطفى: صحيفة إشراق ومنذ تلقيتها بها عن طريق الكاتب أحمد قاسم أنتظر إصداراتها المنتظمة لأنني أقرأ الأفكار المختلفة وهي تبحث من خلالها عن الحقائق بتجرد وحيادية، إنها مبدعة في تناول موادها، مع تمنياتي تزويد القسم الكردي بالعديد من الصفحات لأداء الواجب وتحقيق الأهداف، أرجو ألا نقطع من البلمس للداء.

## مجلة إشراق بين الريادة والإبداع

د. معاذ عليوي

كاتب وباحث فلسطيني- دكتوراه من جامعة نجم الدين أربكان- قونيا

تعد مجلة إشراق إحدى المجلات العربية الرائدة في تقديم منظومة فكرية متكاملة غنية بالعلم والمعرفة ليس على المستوى الخاص بل على المستوى العام نتيجة للجهود المتكاملة التي يبذلها فريق المجلة من تطوير وتعديل دؤوب طيلة عمل المجلة.

لقد تعرفت على مجلة إشراق قبل نحو ثمانية أشهر تقريباً، عندما كنت طالبا في معهد اللغة التركية في مدينة قونيا التركية، حيث كانت الإعدادات توزع علينا كطلبة باللغتين العربية والتركيبية، ولقد لفت انتباهي العناوين المكتوبة في المجلة بمختلف تخصصاتها لما لها الإثر البالغ في الإحاطة والتصور الشمولي لكافة المواضيع.

من هذا المنطلق قررت الكتابة في مجلة إشراق من خلال التواصل عبر صفحتها على الانترنت، عندها تم الترحيب بي والموافقة على الكتابة والنشر فيها، فكنت سعيداً أن يكون لي مقالات في مجلات عربية لا سيما تنشر في بلد مثل تركيا تنسجم وتتناغم فيها كافة الثقافات والأجناس، لما يكون له من الإثر البالغ في أن يكون لدي قراء جدد يستمتعون بما أكتب.

فكان لي إصدارات فيها على مدار أشهر مختلفة تمثلت في مقالين إثنين كتبت في موضوعات مختلفة، لكن الشيء الأهم هو المهنية والشفافية الحرة التي يتمتع بها فريق المجلة وعدم الإقصاء والسماح للكتاب وخاصة فريق الشباب بالنشر بل تشجيعهم معنوياً والإطراء عليهم وهذا أسلوب جيد بل أسلوب حضاري ترتبه مجلات كمي تعطي إنطباعاً إيجابياً بل سلوكاً عاماً بأن المجلة تتمتع بروح أخلاقية يؤهلها للصدارة والإبداع.

صحيفة إشراق بين الريادة والإبداع إن وجود صحيفة عربية في بلد مثل تركيا تنقل معاناة وأحوال الشعوب العربية بحد ذاته دافعاً نحو التميز وتوظيف القدرات العربية نحو الإبداع، لكن الشيء الأهم التعاون والتناسق والانسجام بين الكتاب العرب والأترك وهو الشيء الجوهري والفارق في تكوين الفكر والاستفادة زمانياً ومكانياً ليس في الكتابة فحسب بل في التطوير والبناء بتوجهات وشراكات متميزة تكسب المجلة صبغة مختلفة وتعطيها مزيداً من العطاء والإبداع.

ما أطمح إليه كوني كاتب في صحيفة إشراق أن يكون لها فيما بعد مركز فكري كبقية المراكز والمؤسسات الفكرية في العالم العربي والغربي، حتى تكون قريبة من صناع القرار وتسهم بشكل مباشر في التأثير والبناء داخل المؤسسات التركية والعربية.

إضافة لذلك أن تصدر مؤتمرين إثنين على الأقل وأن يكونا بمثابة إضاءات على إصدارات المجلة وما توصلت إليه، أشبه بمؤتمر عام تجمع فيه كافة الكتاب والقراء والمبدعين لتقديم تصورات نظرية وفكرية حول المجلة تسهم في الإرتقاء والتطوير والإبداع وتصويب المجلة نحو الريادة والإبداع.

لا بد للمجلة أن تظهر كتاباً إعلامياً من خلال إستضافتهم والتعريف بهم ككتاب وباحثين في الدفع بهم إعلامياً كمثلين عن صحيفة إشراق، وهذا الإجراء بلا أدنى شك سيسهم في إبراز المجلة بل التعريف بها كمجلة عربية لها مكانتها وصدارتها بمختلف المجالات الأخرى. في النهاية يبقى القلم يكتب والحبر يسيل لن يتوقف في الإشادة بصحيفة مرموقة جل طاقمها أساتذة وخبراء في تخصصات متنوعة لهم فكرهم الراقي النير الذي يسيل في سبيل تنوير الفكر والفكرة.

في عامها الثالث أتمنى لصحيفة إشراق مزيداً من التألق والأبداع في ريادة المشروع الفكري والثقافي والإجتماعي والإبداعي، وأن تصبح مؤسسة عربية فكرية رائدة لها أسهاماتها التي تثير وتضيء كافة مجالات الحياة بعطاء دائم منقطع النظير.



## استطلاع لآراء قارئات إشراق

إلهام حقي

كاتبة وصحفية سورية

مسيرة إشراق هل تحببكم كيف يستطيع أحد أن ينحت الصخر بأظفاره ويستمر، ينتابه الوهن ويكاد يصل إلى اليأس فهناك حاجز مهول لا يمكن اختراقه بسهولة ألا وهو حاجز اللغة!!!!!!، يلوح في الأفق بصيص ضوء خافت ولكنه جميل ليرسم لوحة رائعة فيها لقاء الثقافتين السورية والتركية وكسر حاجز اللغة فما يجمعنا أكثر مما يفرقنا، إشراق مستمرة وستضفي على صفحاتها عطرأً بملأ سماء تركيا وسوريا بشذا الحيرة والتاريخ والعادات والدين والحبة، من خلال الأدب والثقافة ولقاء القامات.

ومن أجل العمل على تطوير صحيفة إشراق وأخذ آراء القراء والمطالعين عليها، ومقترحاتهم من أجل تطويرها، وتلافي التقصير، أجرينا استطلاعات مع نماذج مختلفة من القراء. نوال محمد عثمان الراغب:

مجلة إشراق مجلة هادفة، تهدف إلى نشر الوعي والثقافة بين عموم الناس لغتها بسيطة و تصل إلى قلب القارئ لا يوجد فيها خبر كاذب وهي تهدف إلى توعية العقول البشرية وإعطاءهم فكرة عما يدور في زمننا هذا فهي شاملة ومتنوعة لنشرها معظم أنواع الثقافة نشكر لكم جهودكم ونتمنى لكم الاستمرار على طريق الصدق والأمانة.

آيات حاضري: المجلة تصل إلى كافة الشرائح متنوعة شاملة ترضي كافة الأذواق، الأعمدة جيدة تغطي المساحة بشكل جيد، أنا من المتابعين لصحيفة إشراق وأسعى دائماً للحصول عليها أولاً بأول، تصلني الصحيفة عن طريق رابطة سوريا، وأتمنى أن تزداد عدد الصفحات ويكون فيها حيز للباحثين.

بمان قلعة جي:

مجلة إشراق عدد معجبيها كثر توجد في معظم بلدان العالم إن مجلة إشراق كتاب وأدباء من جميع أطراف المجتمع هي مجلة متنوعة شعرية ثقافية اجتماعية وما يميزها إنها تنشر باللغتين العربية والتركية ذلك يسهل للطرفين قراءتها والاستفادة من فقراتها تمنى لها التوفيق والاستمرار بالتفوق على مبادراتها وكتابها وإعلامها ومصممها وكل شخص يعمل عليها.

جوانا كيبالي:

ما يميز مجلة إشراق مواضيعها المتنوعة والشاملة فهي سياسية اجتماعية ثقافية ومنوعات، اتاحت الفرصة ليساهم فيها معظم الكتاب والمبدعين، وجيل الشباب وأسهمت ببناء جسر للتواصل بين المثقفين السوريين والأترك أتمنى لكم التوفيق.

لمى جسري:

مجلة إشراق هادفة متميزة بموضوعاتها المتنوعة تهدف إلى نشر الوعي والثقافة بين الناس، صادقة بأخبارها، أسهمت في بناء تواصل بين المثقفين السوريين والأترك، نشكر جهودها والعاملين عليها، تصلني عن طريق رابطة سوريا، أتمنى أن تزداد صفحاتها وتتصدر المرأة عناوينها.





## إشراق: Türkiye Semasında Parıldayan Arapça Bir Işık

Gassan Muhammed EL-CEYLANI

Güneyli Arap Aktivist

Türkiye'ye geldiğimiz ilk günden itibaren Türk ya da Arapların başlığı ve içerisinde Arapça bir harfin bulunduğu kitap, dergi ve gazeteler aramamıza rağmen bulamamıştık. Üç yıldan bu yana ise İşrak, bu alanda Arap kültürünün işaret taşlarını koymaya çalışan ışık olarak Arap yazar ve okurlara kendilerini ispat etmeleri, Arap kültürünü göz önüne çıkarmaları ve bu kültürü yeniden tesis etmeye çalışmaları için alan açmaktadır.

Saygın gazetemizin çıkacak her yeni sayısını şevk ve hevesle bekliyoruz. İşrak'ın sayfalarını çevirdikçe, anılar yavaşça zihnimizde canlanmaya başlıyor. Gurbet diyarında "dâd" dilinin harfleriyle dolu yapıların hışırtısını dinlerken kişi, kendisini Arap memleketinde gibi hissediyor. İşrak Arapçadan Türkçeye, yine Türkçeden Arapçaya bazı makale ve haberleri çevirip, Arap ve Türk okuyuculara cazip gelecek surette neşrediyor. Gazete aynı fikirleri, İslam birliği ve uzun bir zaman boyunca İslam ülkelerinde hüküm süren Osmanlı hilafetinin birliğiyle mezcolmuş yeni bir kültür olarak sunuyor.

Türk öğrencilerin İşrak'ı almak ve okumak için birbirleriyle yarıştığını görüyorum. Özellikle siyaset bilimleri ve Arap ülkelerinin durumuyla ilgilenenler ve yine çeşitli ihtisas alanlarında Arap Dili eğitimi görenler gazeteye ilgi duyuyor.

İşrak, bir sayıda çift dille yayın yapan nadir gazetelerden birisi. Gazete, geçmişte uzun süre boyunca arası açılmış ve hala bu açıklığın devam ettiği Arap-Türk düşüncesini birbirine yaklaştırmaya çalışmaktadır.

Aynı devletin hakimiyeti altında ve İslam dünyasının en güçlü olduğu dönemde uzun bir süre birlikte yaşayan Arap halkları ve Türk halkı arasında, halihazırda bilgisel, düşünsel ve kültürel bir boşluk bulunmaktadır. Geçmişte Müslümanlar, Türk Osmanlıların liderliği altında birleşmiş ve İslam dünyası böylece diğer milletlerin önüne geçmiştir.

İşrak gazetesi bugün söz konusu boşluğu doldurmaya ve Arap-Türk halkları arasındaki ilişkileri onarmaya çalışmaktadır.

Arap ve Türk yazarları sayfalarında bir araya getiren İşrak, zorbalara zulmü nedeniyle ülkesini terk eden ve asil Türk toplumunun bir parçası haline gelen asil Arap topluluğuna uygun yeni bir kültür karışımı sunmaktadır. Bu kültür, Türk toplumunu ülkesini terk etmek zorunda bırakılan asil Arap topluluğunu kabul etmeye hazır hale getirmektedir.

Aynı şekilde İşrak, Türkiye'de yaşayan Arap toplumuna karşı dışa açık bir yaklaşım benimsemesine olanak sağlamakta ve gerek Arap gerekse de Türk okuyucuların zihnine ortak Arap-Türk tarihi düşüncesini nakşetmeye çalışmaktadır.

Biz burada, yetkililerin ve gücü yetenlerin görevini en iyi surette yerine getirebilmesi için İşrak'ı desteklemeleri ve ihtiyaçlarını karşılamalarını temenni ettiğimizi belirtmek istiyoruz. Saygın bir gazete olan İşrak'ın 3. yayını yılını girmiş olması münasebetiyle, Genel Yayın Yönetmenliği ve çalışanlarını tebrik ediyoruz. Arap kültürünü tanıtmaya, Arap-Türk kültürlerini bütünleştirme ve böylece iki toplumu ve iki kültürü bir araya getirecek ortak bir kültür elde etme yolunda başarılarının devamını diliyoruz.

## إشراق: نور عربي في سماء تركيا

غسان محمد الجيلاني

ناشط جنوبي عربي

من أول يوم وصول لنا إلى تركيا ونحن نبحث عن الحرف العربي في كتب ومجلات وصحف سواء كانت تركية أو عربية ولكن للأسف لم نجد.

خلال ثلاث سنوات وهي تسلط الضوء وتعطي مساحة للكاتب والقارئ العربي ليثبت نفسه ويبرز الثقافة العربية ويحاول تثبيتها عبر هذه الصحيفة والتي تحاول تثبيت مداميك الثقافة العربية. بشوق وتلهف ننتظر وصول عدد جديد من صحيفتنا الغراء، وأنت تقلب صفحات إشراق تعود بك الذكريات رويداً رويداً، وتحس وكأنك في بلدك العربي ونحن نستمتع بحفيف تلك الأوراق التي تحوي حروف لغة الضاد في أرض الاغتراب.

إشراق وهي تعمل على ترجمة بعض المقالات والأخبار من اللغة العربية إلى اللغة التركية والعكس وتنشرها في صفحاتها بشكل يجذب القارئ العربي والتركي، وهي تسقيه نفس الأفكار وتغذيه بثقافة جديدة مزوجة بوحدة إسلامية وخلافة عثمانية عمت أرجاء البلدان المسلمة وعبر الأزمان. إشراق وأنا أرى طلاباً أتراك يتسابقون إلى أخذها وقراءتها، خصوصاً الذين يدرسون في السياسة والمتخصصين بالشؤون العربية ودارسين اللغة العربية ومختلف تخصصاتها.

إشراق من الصحف النادرة والتي تصدر بلغتين في عدد واحد وهي تحاول تقريب الفكر العربي التركي الذي تم التشويش عليه لفترة من الزمن ولا زال.

لازلت فجوة معرفية فكرية ثقافية تتواجد بين الشعوب العربية والشعب التركي الذي كانا تحت حكم دولة واحدة في فترة زمنية وكان العالم الإسلامي يعيش أقوى فتراته، حيث اتحد كل المسلمين بقيادة الأتراك العثمانيين، وصعد بالعالم الإسلامي إلى مقدمة الأمم في القيادة والمكانة، اليوم صحيفة إشراق تعمل على ردم هذه الفجوة وإعادة ترميم العلاقات العربية التركية بين الشعوب.

إشراق وهي تجمع الكتاب العرب والأتراك في صفحاتها وتجمع خليط ثقافي جديد مناسب لمجتمع عربي أصيل تم تهجيرهم من بلدهم تحت وطأة ظلم الطغاة، بدأ بالاختلاط بالمجتمع التركي الأصيل وهذه الثقافة تمهد للمجتمع التركي بأن يتقبل المجتمع العربي الأصيل الذي أجبر على الهجرة من بلده.

كما أن صحيفة إشراق فتحت الكثير من نوافذ الانفتاح على الآخر كمجتمع عربي متواجد في تركيا، ومجتمع مستقبل للمجتمع العربي المهاجر كما أنها توصل فكرة التاريخ العربي التركي المشترك إلى عقل القارئ سواء كان عربي أو تركي.

هنا نتمنى من المقتدرين أن يعملوا على دعم الصحيفة وتلبية احتياجاتها حتى تستطيع أن تقوم بواجبها على أكمل وجه... وبمناسبة مرور ثلاثة أعوام على إصدار هذه الصحيفة الغراء نهنئ رئاسة التحرير والقائمين عليها ونتمنى لهم مزيداً من العطاء، والتقدم في إبراز الثقافة العربية ودمج الثقافة العربية التركية والوصول إلى ثقافة مشتركة وسيطة تجمع الثقافتين والمجتمعين.

## صحيفتنا إشراق

عامه فرجاني

كاتب وباحث سوري

باسمه تعالى، وباسم الحرف الشريف والفكرة الطاهرة، وفي ظل صحيفتي إشراق التي تحلق نحو السماء بجناحي العلم والإيمان، ابدأ بهذه الكلمات لهذه الصحيفة التي حملت أمانة الثقافة العربية وهي تدخل عامها الثالث.

وهي تضم بين صفحاتها تلك البواكير الأدبية التي تبشر بكل خير وعطاء سواءً في القصة أو الشعر أو الدراسة.

وهي المنبر الفكري الذي تتحاور وتتصاول في رحابه مختلف الآراء والاتجاهات الفكرية والعلمية من كل البلاد العربية... لا شك أن الثقافة مقياس لكل أمة من الأمم ودليل على تقدم الأمة، وكلما تقدمت الأمة في ثقافتها تقدمت في معارج الرقي والحضارة، ولقد كان للعرب باع طويل في ميادين الثقافة والإرشاد، إذ بان المد العربي الكبير وظهر كثير من المؤرخين والكتاب والعلماء والمخترعين أمثال البيروني والفارابي وابن سينا وابن رشد.

ونحن نشكر صحيفة إشراق التي أعطت دفقاً ومعيناً لا ينضب، ويتسم بالانفتاح والعمق، تحياتي لكل أسرة التحرير ولهم منا فائق الاحترام والتقدير.



## İşrak'ı Geliştirmek

## تطوير اشراق

Dr. Cemal EŞ-ŞUFI

د. جمال الشوفي

Suriyeli Gazeteci-Yazar

كاتب وصحفي سوري



İşrak'ı geliştirmek için görüşlerimizi aktarmamız konusunda göndermiş olduğunuz mesajınıza bağlı olarak sözlerime, İşrak'ın prensipte yazarların birliğinin yeniden sağlanması ve geliştirilmesi için önemli bir adım olduğunu belirterek başlamak istiyorum. Bunun en yakın zamanda Suriye'de hem devlet hem de vatandaşlar açısından pratikte de yansımaları bulmasını temenni ediyoruz. Bu bağlamda İşrak, rejim ve ona bağlı yapılanmaların egemen olduğu kurumların tamamında yaşanan aksine, direktif ve planlamayla değil; özgür ve dürüstçe gerçekleşen bir yazın süreci için uygun bir platform teşkil etmelidir. Bilindiği üzere bugün, Suriye'de basılı ve elektronik ortamda çıkarılan dergi sayısı 125'ten fazladır. Bunun nedeni, tek tipçi düşünceyi dayatan rejime karşı gerçekleşen devrimin yazar ve gazetecilerinde tanık olunan büyük çeşitlilik. Diğer bir neden ise uluslararası sivil toplum kuruluşları tarafından gazetecilik alanında - sınırlı da olsa - sunulan finansmandır. Basın ve siyaset alanındaki çeşitlilik ve çok seslilik açısından önemli gelişmeler yaşanmış olsa da, bu alanlarda ihtisas sahibi olma ve teknik beceri elde etme suretiyle Suriye'nin ifade ve özgür düşünce sahalarına girmesini sağlayacak ve geniş imkanlara alan açacak profesyonel bir çalışma ortaya çıkarılmamıştır. Öte yandan çeşitli alt kollarıyla edebiyat ve sanat alanları, gerek genç gerekse de kıdemli Suriyeli yazar ve edebiyatçıları tarafından kısır bırakılmış, adeta bu konu kişinin kendi sorumluluğu dahilindeymiş gibi algılanmıştır. Halbuki bu, genel devrim hareketiyle eş zamanlı olarak gerçekleşmesi gereken bir kültür devrimi çerçevesinde ele alınması elzem olan bir husustur. Bu noktada, İşrak'ın geliştirilmesi açısından nazar-ı itibara alınabilecek bazı öneriler sunmak istiyorum:

- Düşünce ve edebiyat alanına yoğunlaşmak ve süreli yayınlar sahasında uzmanlaşmaya alan açmak.
  - Gazetenin her sayısında düşünce ve sanat ekseninde bölümler oluşturmak.
  - İşrak'ı ayda iki kez yerine aylık olarak çıkarmak ve bu sayede yukarıda belirtilen hedefleri gerçekleştirebilmek.
  - Bir yandan yazarları, diğer yandan ise dağıtım ofislerini destekleyecek finansman kaynakları bulmak.
  - Yazım, basım ve dağıtım işlerini düzenleyecek alt ofis birimleri bulmak.
  - Tarafsızlığı yeniden değerlendirmek ve mümkün olması halinde yaygın ve denetim kurulları için geniş çaplı seçimler yapmak.
  - Teknik beceri ve üretim kapasitesini, İşrak'ın gelişiminde iki temel ilke olarak benimsemek.
- Ben ve benim gibi Suriye'de bulunan yazarların saygı ve takdirlerini kabul buyurunuz. Suriye devrimine düşünce ve sanatsal üretim açısından faydalı olacak ne varsa sunma konusunda gösterdiğiniz çaba ve sürekliliği takdirle karşılıyoruz.
- Son bir not:  
İşrak iki önemli üretim alanı olan düşünce ve edebiyat sahalarında faaliyet göstermektedir. Ancak şimdilik geniş ve kapsayıcı bir platform olarak hedeflerini gerçekleştiremediğini belirtmek isteriz.

عظماً على رسالتكم لإرسال الآراء الممكنة لتطوير اشراق، اسمحوا لي بداية للتعبير على أن اشراق خطوة مهمة في طريق تحديث وتطوير اتحاد الكتاب بالمبدأ، والذي نطمح ونأمل أن يأخذ مكانه الفعلي في القريب العاجل في سوريا دولة المؤسسات والمواطنة، حيث يصبح ومن خلف اشراق، منبراً للكتابة الحرة والنزيهة دون محسوبيات وتوجيهات كما هو معروف لدينا في مجمل مؤسساتنا المهيم عليها من قبل النظام وأجهزته السلطوية.

كما هو معلوم اليوم، أن عدد المجلات الورقية والالكترونية فاقت ال 125 مجلة سورية، ومرد هذا، أولاً التنوع الكبير الذي اتخذه كتاب واعلامي الثورة حين خرجوا من موقعة النظام الأوحده الفكر الأوحده باتجاه التعدد والتنوع، والثاني استخدام التمويل المحدود لعمل إعلامي من منظمات غير حكومية دولية، فإن كانت الإيجابية الأولى المنظورة في تحقيق التعدد والتنوع في الحقلين الإعلامي والسياسي قد تحققت إلا أنها بذات الوقت لم تحقق معادلة التخصص الدقيق والمهارة الفنية بحيث تصبح عملاً احترافياً يفتح المجال الواسع للقدرات والامكانيات السورية عامة لدخول ميادين التعبير والفكر الحر، ومن جانب آخر بقي المجال الإبداعي والأدبي بتنوعاته قاصراً عن تلبية كتاب وأدباء سوريا سواء الشبان منهم أو المخضرمين لتبقى وكأنها مسألة تقتصر على عاتق الشخص بذاته، بينما هي بالضرورة حامل رئيس في إطار الثورة الفكرية المرافقة للحركة الثورية عامة. عليه، أرجو أن تسمحوا ببعض المقترحات الممكنة أخذها بعين الاعتبار في تطوير اشراق ومن خلفها مهمة الملتقى:

- التخصص في الجانب الفكري والأدبي وفرد مساحة لأعمدة متخصصة دورية.
  - فرد مساحة محور فكري أو ابداعي في كل عدد من أعداد المجلة.
  - تحويل إشراق من مجلة نصف شهرية مجلة شهرية تتلاءم مع الغرضين أعلاه.
  - البحث عن مصادر تمويل تغطي مساحة أوسع في دعم الكتاب من جهة ومكاتب التوزيع من جهة أخرى.
  - البحث عن مكاتب فرعية بالداخل تغطي موضوعي الكتابة والطباعة والتوزيع أيضاً.
  - إعادة تقييم موضوعية، وإن أمكن اجراء إنتخابات موسعة، لطبقتي التحرير والاشراف.
  - اعتماد مبدئي القدرة التقنية والامكانية الابداعية كمعيارين أساسيين في نمو وتطور إشراق.
- وتقبلوا مني ومن أمثلتهم من كتاب موجودون في الداخل السوري كل الاحترام والتقدير، مثنين ما تبذلونه من جهد ومثابرة ومغالبة على الاستمرار والمتابعة وتقديم ما هو مفيد يغني لسوريا الثورة فكرياً وإبداعياً.
- ملاحظة أخيرة: اشراق تعمل في الحقلين الفكري والأدبي وهما مجالان ابداعيين مهمين لكنها لليوم تبدو قاصرة عن تحقيق أهدافها لتصبح منبراً عاماً وحاضنة واسعة.

## İşrak: Umudun Zaferi

## إشراق انتصار الأمل ...

Mustafa ES-SUFI

مصطفى الصوفي

Suriyeli Edebiyatçı-Yazar

كاتب وأديب سوري



Yıkımların ve kaosun hüküm sürdüğü, devrimci medya kuruluşlarının iflas ederek bir gecede ortadan kaybolduğu bir zamanda, "İşrak"ın basılması ve üçüncü yılında düzenli bir biçimde yayımlanması büyük öneme sahiptir. İşrak'ın, maddeciliğin ve güç merkezlerinin her şeye hakim olduğu zorlu bir çağda, özgür bir ifade platformu teşkil etmesi büyük bir gurur kaynağıdır.

İşrak, Suriye halkının sorunlarının, şanlı devriminin hedeflerinin ve özgürlük, adalet ile kölelikten, baskıdan ve her türlü zulmün boyunduruğundan kurtulma yolundaki sabitelerinin yanında olma tavrını devam ettirmiştir.

İşrak ezilmişleri savunmakta, dışlanmış, zulme uğramışların meselelerini sahiplenmekte, adalet, demokrasi, özgürlük, iktidarın barışçıl biçimde el değiştirmesi ve ifade özgürlüğü ilkelerinin hakim olduğu bir devletin inşa edilmesine katkıda bulunmaktadır.

Bu şekilde yola çıkan İşrak, kurucuları, editörleri ve siyasi, sosyal, düşünsel ve edebi alanlarda eserler veren yazarlarının gayretleriyle herkesi aydınlatmaya devam edecektir.

في هذا الزمن الصعب زمن الاتهامات والفوضى وإفلاس المؤسسات الاعلامية الثورية وتلاشيها بين عشية وضحاها، تتجلى أهمية استمرار

(إشراق) وصدورها المنتظم للعام الثالث على التوالي معبرة عن منبر وصوت حر عز كثيراً في هذا العصر العصيب الذي سادت فيه المادية ومراكز القوى المسيطرة على كل شيء في هذا العالم. فبقيت إشراق بنهجها الجامع المنحاز إلى قضايا الشعب السوري وأهداف ثورته المجيدة وثوابتها في تحقيق الحرية والعدالة والانتعاق من نير العبودية والقمع والظلم بكافة أشكاله. تدافع عن المقيمين وتبني قضايا المهمشين والمسحوقين والمكتمومين وتساهم في بناء دولة العدل والديمقراطية والحرية وتداول السلطة وإبداء الرأي والرأي الآخر. هكذا بدأت إشراق وهكذا ستبقى دوماً مشرقة على الجميع بجهود مؤسسيها ومحرريها وأقلام كتابها في جميع المجالات السياسية والاجتماعية والفكرية والأدبية.



## Her Gazetenin Okur ve Aşıkları Vardır

Abdullah ÇAVUŞ

Suriyeli Yazar-Eski Tutuklu

Her gazetenin okur ve aşıkları vardır. Bir gazetenin kültür, düşünce, olay takibi, umut ve ümmetin mücadelesinin tarihiyle dolu olması gerekir. İşte İŞRAK'ın büyümesi, okurlarıyla iletişim kurarak devrimci bir halkın duygularına dokunması bu sebeptendir. Kalıcı olmak isteyen bir gazeteyi taşıyacak olan, muhatap aldığı halk ile bu halkın umut ve acıdır. Böyle bir gazete, ezilen ve özgürlük, izzet ve onur için savaşım veren halkın maneviyatını yükseltecektir. Bu gazetenin ve diğer tüm gazetelerin kalıcılığı, insan ruhuna hitap etmesi, halkın yaşadıklarıyla bağ kurması ve bu halkın acı ve umutlarını ele almasıyla ilişkilidir.

İŞRAK gazetesi hicret yurdunda gün ışığı gördü ve burada ışıklar, güller ve çiçekler içerisinde parıldayarak dağları, ovaları ve vadileri aydınlattı. Kalplere güzel ve diri kokusuyla can vererek, halkın kederini yansıttı ve onlara umut esintilerini gönderdi. Gazetede bazı makalelerin tamamı aynı düzeyde olmasa da, haşmet ve görkemle ışıldamakta ve edinilen tecrübeler yazarların kalemini keskinleştirmektedir. Zira ümmetin hayatı da şu üç temel meseleyle yakından ilişkilidir:

Tarihten ilham almak, bugünü anlamak ve yarına ışık tutmak.

Tarihten ilham almak, Kitap ve Sünnetle gelişen, siyer, fetihler ve ümmete karşı düzenlenen komplolarla örülür tarihimizden ibret ve öğüt çıkarmak demektir. Bugünü anlamaksa, ümmetin ya da bir halkın kendisini ve çevresini tanıması, sağlam bir zeminde mi yoksa kaygan bir arazide mi durduğunu ve topraklarımızı kasıp kavuran tehlike ve zorluklarla nasıl mücadele edileceğini bilmesi demektir. Yarına ışık tutmak ise, ortaya koyacağımız amellerin esas ve kaidelerini kemale erdirmek, bugünü analiz ederek ümmete yönelen tehditleri aşmak, yaklaşan sorunlara çözümler bulmak ve ümmetin ilerlemesinin önündeki engelleri daha ortaya çıkmadan en aza indirmek suretiyle yarına yürümektir. Özgürlük, onur ve insanlık için mücadele veren mücahit ve devrimci kişi, kendisini, dostunu ve düşmanını bilmelidir. Kendini bilmek özgüven sahibi olunması ve bütün çatlak seslere kulak verilmemesini sağlayacaktır. Zira çatlak bir ses, sendelememize sebep olabilir. Aynı şekilde ihtişamlı dağlar gibi sağlam bir imana sahip olmalı ve daha büyük bir amaç uğruna korkularına saldırmakta tereddüt etmemelidir. Canla, kalemlerle, sözle ve silahla cihat etmelidir. Bir kişi ya da topluluk olarak dostunu tanımak ise elzemdir. Sadık ve güvenilir bir dostu tanımak ve onunla komplolarla göğüs germek gerekir. Bazen de dost sayesinde düşmanı arkadan vurmaya mümkün olur; Allah savaşta müminlere yeter. Düşmanı tanımak ise, düşmandan gelecek her şeye karşı hazırlıklı olmak ve bu sayede izzet ve onur kazanmak demektir. Aksi takdirde ümmet zor durumlara duçar olarak düşmandan zarar görebilecektir. Bu nedenle düşmanı, düşüncelerini, planlarını bilmeli ve böylece ona karşı koyabilmeliyiz. İŞRAK gazetesi kalplerin ve vicdanların merhemidir. İŞRAK zorbalara ve zulme karşı devrim ruhunu taşır. İçerisindeki makale ve araştırmalar, gizli planlar kuran ve içinde nefret saklayanların kalplerini dondurur ve planlarını ifşa eder. Zira bizimle aynı ismi taşıyan, topraklarımızda yaşayan ve ürünlerimizi yiyen ancak ümmete hiçbir hayır dokunmasını istemeyen, yalnızca zillet, aşağılanma, teslimiyet ve yok oluşumuzu arzulayanlar da vardır. Tüm bu açık delillerden sonra halkımıza en büyük acıları layık gören ve en şiddetli cezaları veren zorbalardan yanlarında yer alanların hiçbir dayanakları bulunmamaktadır. İşte bu gerçektir, ben de gerçeği söylüyorum. Alemelerin Rabbi Allah'a yemin olsun ki asla aşağılık zillete razı olmayacağız. Gazetemiz de ruhumuz, kalbimiz ve dilimiz adına konuşacak ve insanın öleceği, geriye ise yapmış olduğu işlerin eser olarak kalacağını unutmayacaktır. Bu eser hayırlıysa, rabbinin katında hayır bulacak; şerliyse karşılığında şer görecektir.

## مجلة إشراق لكل مجلة قراء وعشاق

عبد الله جاويش

كاتب سوري ومعتقل سابق

مجلة إشراق لكل مجلة قراء وعشاق، فالمجلة يجب أن تكون مخزن الثقافة والآراء والأفكار ورصد الأحداث والآمال وتاريخ لكفاح ونضال الأمة، وهذا سبب سمو إشراق، وتواصلها مع القراء وتلامس أحاسيس ومشاعر الشعب الثائر ولا بد لكل مجلة إذا أرادت أن تحظى بالبقاء والاستمرار أن تكون حاملة هم الشعب المخاطب، وآماله وآلامه، وترفع من معنويات الشعب المكوم الذي يخوض معركة الحرية والعزة والكرامة، وإن بقاء المجلة وأية مجلة مرهون بخطابها لروح الإنسان والتصاقها بواقع الشعب، وتناولها لآلامه وآماله.

مجلة إشراق رأت النور في دار المهجرة بعد معاناة ومخاض، فأشرقت بالنور والنوار والورود والأزهار، وأضاءت الروابي والسهول والجبال والوديان، وأنعشت القلوب بالطر الشدي والأريج الندي، وتحاكي هوم الشعب وتبعث روح الأمل والعمل، وإن كانت بعض المقالات مضطربة وبعضها سامية وليست على سوية واحدة، ولكنها تأخذ بالسمو والتألق والشموخ فالتجربة تصقل الأقدام والرجال فحياة الأمة مرهون بثلاثة أمور أساسية:

- استلهام التاريخ - استكشاف الحاضر - اشتراق المستقبل.

استلهام التاريخ هو أخذ العبر والعظات من تاريخنا الحامل من كتاب وسنة وسير وفتوحات وما حيكت من مؤامرات على الأمة، واستكشاف الحاضر هو معرفة الأمة أو الشعب لنفسه، معرفته لنفسه ولبن من حوله، وهل يقف على أرض صلبة أم على رمال متحركة، وكيفية مواجهة المخاطر والتحديات والأعاصير التي تعصف على ديارنا، واستشراف المستقبل واستكمال أسس وقواعد العمل ودراسة وتحليل الحاضر والعبور إلى المستقبل لتجاوز الأخطار المحدقة بالأمة، ووضع الحلول لما هو آت وتذليل العقبات التي تعترض مسيرة الأمة وإحباطها قبل وقوعها، ولابد للإنسان المجاهد الثائر الذي يكافح من أجل حريته وكرامته وإنسانيته من معرفة ذاته ومعرفة صديقه ومعرفة عدوه، فمعرفة الذات تعني الثقة بالنفس وعدم السماع لكل ناعق فالناعق قد يكون الصاعق والتحلي بإيمان راسخ كالجبال الشامخة، ولا يتردد في اقتحام الأهوال من أجل هدف أسمى بالجهاد للنفس وجهاد بالقلم والكلمة والسلاح ومعرفة الصديق كفرد أو جماعة، لابد من معرفة الصديق الصادق والثوق به والعمل معه لإحباط المؤامرات وأحياناً توجه الأصدقاء لضرب العدو من الخلف - وكفى الله المؤمنين القتال - وتجب مخططات التآمر ومعرفة العدو، تعني التحضير والتجهيز لكل ما يتوقع من العدو لنبل عزتنا وكرامتنا والعمل الغير محسوب يضع الأمة في مأزق وقد ينال العدو من الأمة لذا فكان حقاً علينا معرفة العدو وأفكاره ومخططاته حتى نستطيع الوقوف في وجهه.

مجلة إشراق كانت البلسم لجراحات القلوب والوجدان وما حملت من روح الثورة على الطغيان والظلم بما حوت إشراق من مقالات ودراسات تتلج القلوب وتفضح أصحاب المخططات الدنيئة والحقد الدفين الذي تحمله القلوب السوداء وهناك من يسمى بأسمائنا ويعيش في أرضنا ويأكل من خيراتها ولا يريد للأمة إلا الذل والمهانة والخضوع والخنوع أو الفناء والإبادة وبعد كل هذه البراهين الناصعة ما حجة من يقف مع الطغاة المجرمين الذين يسومون الشعب سوء العذاب وينزلون بناشر العقاب فالحق والحق أقول.

قسماً بالله رب العالمين أبدأً لن أرضى الذل المهين، فمجلتنا تنطق باسم روحنا وقلوبنا ولساننا ولا ننسى أن الإنسان يموت ويبقى الأثر إن كان خيراً لقي الخير عند ربه، وإن كان شراً فشر.



## صحيفة إشراق مرآة تعكس الصورة الحقيقية للواقع الثقافي والأدبي السوري

صهيب الابراهيم

رئيس مكتب ملتقى الأديب والكتاب السوريين في كركهان - هاتاي

تحاول صحيفة إشراق منذ انطلاقتها الأولى أن تكون مرآة تعكس الصورة الحقيقية للواقع الثقافي والأدبي السوري عبر خيرة كتابها وإبداع أعلامها في ظل إدارة تحرير تسعى لتقديم الأفضل وتطوير أعداد الصحيفة.

ولإضفاء مزيد من اللمسات الإبداعية وبغية جذب القراء أقترح:

- زيادة عدد صفحاتها وأن تكون جميع الصفحات مترجمة إلى اللغة التركية.

- وكذلك إفساح المجال للتحقيقات الميدانية وطرح قضايا تخص السوريين وحياتهم في بلاد الاغتراب.

- التماشي مع سرعة نقل الخبر ومعالجة مواضيع تفرغ نفسها على الساحة وترك مساحة للمناقشات والتساؤلات من قبل القراء.

- توظيف مراسلين صحفيين في عدد من الولايات لنقل الأحداث الجارية في تلك الولايات ووضع الصحيفة بصورة الوضع هناك.

- زيادة أبواب وزوايا الصحيفة واستقطاب جيل الشباب للكتابة ليكون الكتاب من فئات وبيئات متنوعة... وإلى مزيد من التألق والتقدم في مسيرة إشراق.

## الربيع العربي وذكرى ثورة ٢٥ يناير في مصر

ياسين أقطام



صحفي وكاتب

Gazeteci - Yazar

## أrap Baharı ve Mısır'da 25 Ocak Devrimi'nin yıldönümü

ياسين AKTAY

Bundan tam 7 yıl önce Arap dünyası toplumun en derinlerinden gelen özgürlük, demokrasi, onur taleplerini ifade eden geniş bir toplumsal hareketle çalkalanıyordu. Bu hareketin yarattığı devrim atmosferine Arap Baharı ismi verildi.

Arap Baharı, 17 Aralık 2010'da Tunus'ta Bu Azizi isimli seyyar satıcının bir kadın zabitanın kendisine attığı tokadı kendi sabrının bardağını taşıran bir son damla olarak görüp kendini yakmasıyla başladı. Bu Azizi'nin kendini yakması Tunus halkı kendi sabrını taşıran bir son damla olarak görmüş, bilahare Mısır, Libya, Yemen ve Suriye halkları da Tunus'ta tetiklenen sürece katılmışlardı. Domino etkisiyle yayılan bu sürecin aslında en önemli taşı Mısır'dı. Tarihsel, coğrafi ve kültürel konumu, aynı zamanda 100 milyona yaklaşan nüfusuyla Mısır'ın bu sürece katılımı Kahire'yi Arap Baharı sürecinin başkenti haline getirdi.

25 Ocak 2011 tarihinde 30 yıldır tek başına ülkeyi idare etmekte olan Hüsnü Mübarek, gençlerin ekmek, onur ve özgürlük sloganlarıyla düzenin değişmesi taleplerine karşı daha fazla direnemeyeceğini düşünerek havluyu attı. Onu Yemen'de yine ülkeyi 32 yıldır yönetmekte olan Abdullah Salih izledi. Libya'yı 40 yıldır yönetmekte olan Muammer Kaddafi ise bu dalgaya karşı şiddet kullanarak direnebileceğini düşündü. Bu durum kalabalıkları daha da öfkelenirdi ve bu duruşunun bedelini canıyla ödedi. Dalga İran ve Ürdün'e de uzandı, ama bu ülkeler kendi halklarının taleplerine karşı daha siyasi bir tutum sergileyerek ilk başta talepleri dikkate alan bir cevapla dalgaları kırarak yumuşattılar. Sonrası da gelmedi. Kuşkusuz bu toplumsal talep dalgasının en kötü etkilediği ülke Suriye oldu. Suriye halkı ilk etapta rejimin değişmesini değil sadece bazı reformlar yapmasını istediği halde Esed, bu dalganın kendisini götürebileceği endişesiyle, kendisine kötü dostlarının verdiği akılla en şiddetli cevabı vererek bu dalgayı savuşturabileceğini düşündü. Tuttuğu yolda kendisine yardımcı olan İran ve Rusya, bilahare ABD'nin yardımıyla ülkesini tam bir ölüm tarlasına dönüştürdü. Ülkesinde yöneteceği insan kalmadı ama kendisi ülkenin başında kaldı. Yarın itibarıyla Mısır'da Arap Baharı'nın bir devrimle neticelendiği günün 7. yıldönümü. Bu tabii Mısır'daki bahar çok değil sadece iki buçuk yıl sonra, arada yaşanan yeni anayasa süreci, Meclis ve Cumhurbaşkanlığı seçimlerinin ardından iyi-kötü bir demokrasi oturmaya başlamışken, 2013 yılının Temmuz ayı başında tarihinin en kanlı ve en zalim darbesiyle ağır bir zemheri kışına döndü. Mısır'ın darbecisinin ve BAE'nin desteğiyle Libya'ya Amerika'dan ithal edilen Eski General Hafter aynı yoldan giderek hava kuvvetlerini ele geçiren darbesiyle Libya'da o günden beri devam eden bölünme ve iç savaşı körükledi. Yemen'de yine aynı eksen tarafından desteklenen Abdullah Salih'in Husilerle dansıyla orada da devrimin kazanımı bir darbe ve iç savaş süreciyle eskisinden daha kötü bir duruma döndürüldü.

Mısır'a gelince, yarın itibarıyla zihinlerde ve yüreklerde bir umut verici hatıra olarak kalan halk devriminin 7. yılını idrak ediyor. Son durumla ilgili bir sahne: Geçtiğimiz Salı günü başkanlık seçiminde darbeci Abdülfetah Sisi'ye karşı adaylığını açıklayan eski Genelkurmay Başkanı Sami Annan, sadece bu hareketinden dolayı dün tutuklandı. Annan'ın Mübarek döneminin Genelkurmay başkanı olmasına rağmen, adaylık yarışında Sisi'ye karşı bütün öfkeli oyları toplayabileceği ve bunun Sisi'yi sandık yoluyla devirebileceği korkusu oluşmuş belli ki. Tabii Sisi'nin yönettiği bir ülkede dürüst seçimlerin yapılabilmesi ihtimali varsa. Bu ihtimalin olmadığı bilindiği halde, bu paniğe neden düştüğü de manidar tabii.

Arap Baharı denilen sürecin özetle tasvir ettiğimiz bu sona ulaşmış olması dolayısıyla, yani sonuçlarına bakarak, bu sürecin baştan itibaren birileri tarafından tam da bu sonucu elde etmek üzere planlı yürütülmüş bir süreç olduğu değerlendirilmeleri yapıyor.

Bu sonuç, evet, hiç de iç açıcı bir durum değil. Ama bugünkü sonucu elde etmek için sözkonusu birileri, yani ABD ve İsrail veya bu ülkelerin diktatörlerini baştan beri yöneten birileri, neden bu yola başvurma ihtiyacı duymuş olsunlar ki? Eski yönetimlerin hangisi bunların hangi sözlerinden çıkmıştı ki, bugün itibarıyla bu ülkeleri yöneten idareciler eskilerden daha fazla nasıl bir hizmet sunuyor efendilerine?

Mübarek de, Abdullah Salih de, Kaddafi de itiraz etmeden efendilerine itaat etmiyor muydu?

Peki Arap Baharı sürecini planlayarak yedi yıldır dünyanın sürüklenmiş olduğu bu iştirakçiliklerle kaybettikleri pazarlarının, huzurlarının, bir sürü maddi kazanımlarının, alışverişlerinin karşılığında ne kazanmış olabilirler? Bu soruya verilebilecek hiçbir makul cevap yoktur. Çünkü bütün sosyolojik gelişmeleri kendi dinamikleri içinde değerlendirmekten kaçınan, her olayın arkasında mutlaka gizli bir el arayan bir yaklaşımla, bütün olayların başını sonucuna göre açıklayan bir yaklaşım sağlıklı bir çıkarımda bulunamaz. İşin aslı Arap Baharı önceden görülemeyen bir sosyal patlamaydı. Bu ülkenin yöneticileriyle ittifakları olan ülkeler için tam bir sosyal afet, bir depremdi. Bu depremin kontrol dışı olduğunda kuşku yok. Ancak bir kez gerçekleşikten sonra, kontrolleri dışında yeni bir dünyanın kurulması tehlikesi beliren bu olayı kontrol etmek için sonradan birileri bir dizi tedbir aldı. Alınan tedbirler yavaş yavaş da olsa onların felaketi olacak. Çünkü bu tedbirler kanlı ve vahşi darbeler, ülkelerin iştirakçiliğe sürüklenmesi, halkların zulüm ve istibdat altında fakirliğe ve sefalete mahkum edilmesinden başka bir sonuç doğurmuyor. Neticede belki bugün kurtarmış gibi oluyorlar, ama Arap Baharı meşalesini bu tedbirlerin hiç birisi söndürmeye yetmeyecektir. O meşale yanmış bir kez. Bugün o meşale uzanamayacakları yerde insanların umudu, hedefi ve rüyaları haline gelmiş bulunuyor.

قبل اليوم بسبع سنوات بالضبط كان المجتمع في العالم العربي يغلي بحركة اجتماعية واسعة تعبر عن مطالب الحرية والديمقراطية والكرامة، وقد أطلق اسم الربيع العربي على الأجواء الثورية التي ولدتها تلك الحركة. وقد بدأ الربيع العربي في تونس عندما فاض كأس صبر البوعزيزي ذلك البائع المتجول بسبب تلك الصنعة التي وجهتها له شرطية يوم ١٧ ديسمبر ٢٠١٠، وكانت عملية إحراق البوعزيزي لنفسه القطرة الأخيرة التي أفاضت كأس الصبر لدى الشعب التونسي، وكانت ثورة تونس قادحاً لسلسلة من الثورات في كل من مصر وليبيا واليمن وسوريا، غير أن مصر كانت الحجر الأهم في حركة تداعي أحجار الدومينو تلك، فتحوطت القاهرة إلى عاصمة الربيع العربي، عند انضمام مصر لسلسلة الثورات تلك، وبسبب وضعها التاريخي والجغرافي والثقافي، وعدد سكانها الذي يقارب ١٠٠ مليون نسمة. حسني مبارك الذي أدار شؤون البلد منذ ٣٠ عاماً، رفع راية الاستسلام في ٢٥ يناير ٢٠١١ لعلمه أنه لن يستطيع أن يقف في وجه مطلب شباب الثورة بتغيير النظام تحت شعار (خبز حرية كرامة وطنية)، وتبعه في اليمن علي عبد الله صالح الذي سيطر على الحكم ٢٣ عاماً، أما معمر القذافي الذي حكم ليبيا ٤٠ عاماً فقد ظن أنه سيتمكن من كسر تلك الموجة الثورية باستخدام القوة المفرطة، غير أنها قد تسببت في إثارة حفيظة الحشود الغاضبة، فدفع القذافي روحه ثمناً لموقفه ذلك. وامتدت الموجة الثورية إلى إيران والأردن، ولكن تينك الدولتين قد تعاملت مع مطالب شعبيهما بموقف سياسي أكثر، فعمدنا في البداية إلى الاستماع إلى تلك المطالب والتجاوب معها بمجدية، وذلك من أجل امتصاص موجة الغضب الشعبي، ولكن لم يعقب ذلك شيء يذكر، ولا شك أن سوريا هي البلد الذي تأثر بشكل سلبي من موجة المطالب الشعبية تلك، فالشعب السوري لم يطالب في المرحلة الأولى بتغيير النظام، بل ببعض الإصلاحات، ورغم ذلك فإن الأسد خشي من أن تلك الموجة ستأتي على سلطانه، فاتبع نصائح أصدقاء السوء، ليرد بشراسة شديدة ظناً منه أنه سيتمكن من تشتيت الموجة الثورية في سوريا، وتابع طريق العنف والقتل مستعيناً بإيران وروسيا ومؤخراً بالولايات المتحدة الأمريكية، ليحول البلد إلى حقل للموت، وقد بقي هو في السلطة في حين لم يبق في البلد شعب يحكمه. نجى هذه الأيام الذكرى السابعة ليوم الثورة التي كانت نتيجة للربيع العربي في مصر، غير أن الربيع لم يستمر كثيراً في مصر، فخلال عامين ونصف العام تمت صياغة دستور جديد، وبعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية تم قطع شوط جيد نوعاً ما في الديمقراطية الناشئة، لكن شهر تموز ٢٠١٣ أطل بانقلاب دموي أطاح بتلك المكتسبات، لينقلب الربيع إلى شتاء قارس. الانقلاب في مصر تم بدعم من الإمارات العربية المتحدة، وتابع ذلك الانقلاب في ليبيا اللواء المتقاعد (خليفة حفتر) الذي تم استقدامه من أمريكا، ليسيّر على القوات الجوية، ويؤجج حالة الانقسام والحرب الأهلية التي تواصلت في ليبيا منذ ذلك الحين، وفي اليمن واصل علي عبد الله صالح رقصته مع الحوثيين مدعوماً من نفس المحور، ليقضي على مكتسبات الثورة ويعود بالبلد إلى حال أسوأ مما كان عليه قبل الثورة، وذلك عن طريق الانقلاب والحرب الأهلية. وبالعودة إلى مصر فإننا نعيش خلال هذه الأيام الذكرى السابعة للثورة الشعبية التي أعادت الأمل إلى الأذهان والقلوب. وهذا مشهد من آخر الأوضاع هناك: فقد أعلن رئيس الأركان المصري السابق سامي عنان ترشحه ضد الانقلابي (عبد الفتاح السيسي) في الانتخابات الرئاسية القادمة، ولهذا السبب فقط تم اعتقاله قبل أيام، ومن الواضح أن السيسي خشي من قدرة عنان على جمع أصوات الغاضبين من المشير من أجل الإطاحة به عبر صناديق الاقتراع، رغم أن عنان كان رئيس الأركان العامة في عهد مبارك، هذا إذا افترضنا أن الانتخابات ستكون نزيهة في بلد يحكمه السيسي، ورغم أن هذا الاحتمال يكاد يكون منعدماً، إلا أن خوفه من صناديق الاقتراع له معنى كبير بلا شك.

وقد وصلت تلك المرحلة التي يطلقون عليها اسم الربيع العربي إلى النهاية التي لخصناها في المشهد السابق، غير أن البعض ينظر إلى تلك المرحلة منذ بدايتها، واصفين إياها بأنها عملية مدبرة بتخطيط مسبق من أجل الوصول بها إلى النتائج الحالية. نتيجة تلك المرحلة لم تكن لتؤول إلى هذه الحالة المحزنة أبداً، لكن لماذا أحست الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل بالحاجة إلى الحصول على مثل تلك النتيجة التي أودت بالطغاة الذين يديرون شؤون تلك الدول منذ عقود؟

وهل خرج أحد أولئك الطغاة عن إرادة أي من تلك القوى، رغم أننا نرى اليوم من يدير شؤون تلك الدول كيف فاقوا سابقهم في تقديم خدمات أكثر لأسياهم، أولم يكن مبارك وصالح والقذافي مطيعين لأسياهم من دون أي اعتراض؟

حسناً، ماذا كسبت واشنطن وتل أبيب من التخطيط للربيع العربي كما يزعم البعض، قياساً بما خسروه من أسواق واستقرار ورفاهية ومكتسبات مادية أخرى، إضافة إلى حالة الفوضى التي عمت العالم منذ سبع سنوات؟

في الحقيقة لا يوجد أي جواب منطقي على هذا السؤال، ذلك لأن منطق التهرب من تفسير الأمور ضمن تطوراتها الاجتماعية كافة، والبحث الدائم عن يد خفية وراء كل حادثة، هو استدلال غير سليم.

وحقيقة الأمر هو أن الربيع العربي كان انفجاراً اجتماعياً ليس متوقعاً من قبل، وهو كارثة اجتماعية أو زلزال بالنسبة لتلك الدول التي تحالفت مع طغاة دول الربيع العربي، ولا شك أن ذلك الزلزال كان خارج السيطرة، ولكن بعد أن حدث الزلزال حاول أحدهم بعده اتخاذ تدابير من أجل السيطرة على تلك الأحداث التي كشفت عن خشيتها من ظهور نظام عالمي خارج عن سيطرتهم، ثم تحولت تلك التدابير البطيئة إلى كارثة شيئاً شياً، لأن تلك التدابير تتمخض فقط عن الانقلابات الدموية الوحشية، والرج بالدول في حالة من عدم الاستقرار، وإبقاء الشعوب تحت الظلم والاستبداد والفقر والاضطهاد. وفي النتيجة ربما يكونون قد أنقذوا يوماً من حياتهم، لكن مشعل الربيع العربي لن ينطفئ بأي من تلك التدابير، فلذلك المشعل قد انقذ مرة ولن يخدم، فلذلك المشعل قد تحول إلى أمل وهدف وحلم للبشرية في مناطق لن تستطيع تلك القوى الوصول إليها.

## Zeytin Dalı'nın Suriye'deki denkleme etkisi

Burhanetti DURAN

Gazeteci - Yazar

## تأثير غصن الزيتون على التوازن في سوريا

برهان الدين دوران

صحفي وكاتب



Türkiye, Afrin'deki YPG varlığına yönelik operasyonla Deaş sonrası Suriye denklemini etkileyecek yeni bir adım attı. Fransa'nın Güvenlik Konseyi'ni Afrin gündemiyle acil toplantıya çağırması, Rusya'dan bu "gündem"e gelen olumsuz tepki ve İngiliz Dışişleri Bakanı Johnson'ın "Türkiye'nin sınırlarını güvende tutma konusunda haklı olduğunu" söylemesi içine girdiğimiz yeni Suriye tartışmasının ilk işaretleri.

Ankara'nın YPG kontrolündeki Afrin'e ilk defa askeri harekât yapması bu örgütü meşru hedef haline getirmesidir. ABD, Rusya ve NATO'dan "Türkiye'nin sınır güvenliği ve PKK kaygılarını anlıyoruz" mealindeki açıklamalar YPG etrafındaki "koruma halesinin" kırıldığı anlamına gelmekte. Bunu tetikleyen de ABD'nin YPG'den "sınır gücü" kurma ilanı olmuştur.

Rus Dışişleri Bakanı Lavrov'un "ABD'nin Suriye'deki tek taraflı eylemleri Türkiye'yi kızdırdı" cümlesi gerçekliği ifade ediyor. Ancak bu cümle başka bir açıklamayı da ima ediyor. Rusya da ABD'nin son hamlesinden oldukça rahatsız ki Suriye'nin kuzeyindeki denkleme değiştirecek böylesi bir adıma destek verdi.

Uzun süredir beklenen Zeytin Dalı operasyonunun başlaması Rusya ile uzlaşmaya dayanıyor. Bu yönüyle Aşana-Soçi süreçleri ile somutlaşan Ankara-Moskova işbirliğinin sonucu. Üzerine Washington'dan "sınır gücü" kurma açıklaması gelince düğmeye basıldı. Rusya'nın YPG'yi tümüyle ABD'ye terk etmek istemediği, Soçi görüşmelerine dahil etmek istediği ve hatta Suriye rejiminin YPG ile özerklik görüşmeleri yaptığı biliniyordu. Moskova'nın bu noktaya gelmesindeki sebep ABD'nin YPG'yi "sonu bir devlete çıkacak" macerada iyice sahiplendiğini fark etmesi.

Nitekim YPG'nin kontrolündeki kantonlarda "geniş özerklik" istemesi, Kuzey Irak örneğinden sonra, kabul edilemez bulundu. YPG "ya Afrin'i rejime teslim et ya da Türkiye ile savaşa hazır ol" ikilemi ile karşı karşıya bırakıldı. Böylece Moskova da, Afrin'in Türkiye destekli ÖSO kontrolüne geçmesini ABD destekli YPG'ye tercih etmiş oldu.

Anlaşılan Moskova, Washington'un azmanlaştırdığı YPG'nin hırslarının Suriye'nin toprak bütünlüğü için daha tehlikeli olduğu ve ÖSO'nun gelecekte daha kolay eklenilebileceği kanaatine varmış olmalı.

Zeytin Dalı'na yeşil ışık yakan Moskova, aynı zamanda Menbiç ve Fırat'ın doğusundaki YPG varlığı konusunda Ankara ile Washington'u da karşı karşıya getirmiş oldu. Türkiye kamuoyu "Rusya'nın Afrin'i verdiği yerde güya NATO müttefikimiz ABD neden en azından Menbiç sözünü tutmuyor?" sorusunu daha sık sorar hale gelecek.

ABD'nin Obama yönetiminden kalma üç askerle (Dunford, Votel ve McGurk) şekillendirdiği YPG politikası ya Türkiye'nin güvenlik çıkarlarını da göz önünde bulundurarak değişecek ya da Ankara-Washington hattında yeni gerilimlere tanık olacağız. Zira Ankara'nın en geniş hedefi PKK varlığını hem Suriye hem Irak'tan tasfiye etmek.

Fırat Kalkanı Harekâtı'ndan öğrenilen derslerle TSK ve ÖSO'nun kapasite geliştirdiği açık. Operasyon ilerledikçe ÖSO'nun YPG'ye müzahir bazı Arap aşiretlerini yanına çekmesi ve YPG'nin yalnızlaştırılması sağlanabilir.

Bu arada Washington'dan gelen "kapsamın sınırlı tutulması ve siviller" ya da "Deaş ile mücadeleye zarar veriliyor" vurguları Ankara üzerinde uluslararası baskı oluşturma amaçlı. Batı mediasındaki "Türkiye Kürtlere saldırıyor" temasında içerideki "savaşa hayır" kampanyası da aynı hedefe yönelik.

Türkiye'nin, operasyonu hızlı sonuçlandırmak niyetinde olduğu ancak "kısa sürede bitirin" söylemiyle yarım bırakılmasına da karşı duracağı Erdoğan'ın dünkü açıklamasıyla netleşti: "Afrin operasyonu, Fırat Kalkanı gibi hedeflerine ulaştığında sona erecektir. ABD diyor, süre belli olmalı, fazla uzun olmamalı. Afganistan'da sizin süreniz belli oldu mu? Irak'ta bitti mi bu süre? Ne zaman iş biterse bizim orada durmaya da merakımız yok, çekilmesinabiliriz. Bunun için birilerinden icazet alma gibi derdimiz de yok."

Şimdi top Washington'da... Bakalım olası Erdoğan-Trump görüşmesi denkleme yeni bir unsur katabilir mi?

Tekrar Türkiye'nin Suriye'deki denkleme etkisi

Tekrar Türkiye'nin Suriye'deki denkleme etkisi

Tekrar Türkiye'nin Suriye'deki denkleme etkisi

Tekrar Türkiye'nin Suriye'deki denkleme etkisi

Tekrar Türkiye'nin Suriye'deki denkleme etkisi

Tekrar Türkiye'nin Suriye'deki denkleme etkisi

Tekrar Türkiye'nin Suriye'deki denkleme etkisi

Tekrar Türkiye'nin Suriye'deki denkleme etkisi



## Zeytin Dalı Harekati...

Mehmet Ali EMİNOĞLU

Gazeteci - Yazar

## عملية غصن الزيتون...

محمد علي أمين أوغلو

صحفي وكاتب

Suriye savaşı altıncı yılını doldururken gelinen durumun, bu savaşın herhangi bir ülkede yaşanan içsavaştan çok farklı bir içereğe sahip olduğunu bir kez daha müşehade ediyoruz. Her hangi bir iç savaş bir ülkenin iktidarı ve kendi halkı arasında veya halkın içindeki farklı görüşten grupların birbiri ile çatışması sonucu orta çıkar. Kendi sınırları içinde yaşanmasından dolayı da "içsavaş" denilir. Böyle bir iç savaş ya söz konusu ülkenin güvenlik güçleri tarafından baştırılır ve sulhe kavuşturulur yahut komşu ülkelerin ve/veya birleşmiş milletlerin barışçıl müdahaleleri ile savaş sonlandırılır. Fakat söz konusu Suriye'de yaşanan savaş olunca bu tanımlamalar hiç bir şekilde Suriye'de yaşanan iç savaşı anlatmamaktadır.

Suriye'de halkın özgürlük talepleri ile başlayan süreç kısa sürede Rejimin halkına zulmederek sivil katliamları yapmasıyla sonuçlandı. Zalim Esad rejiminin bu tutumuna Birleşmiş milletlerden güçlü bir barışçıl müdahale gelmediği için rejim her türlü hadsizlik ve zulmü sıradan bir iş gibi yapmaya devam etti. Birinci ve ikinci dünya savaşında hesaplarını kapatmayan dünya ülkeleri ise bu kriz durumunu fırsata çevirerek yarım kalan menfi hesaplarını tamamlama sevdasına tutuştular. Söz konusu bu ülkelerin başında koloni heveslisi İngiltere, ABD, Almanya, Fransa ve diğer irili ufaklı avrupa ülkeleri, Sıcak deniz (Akdeniz) heveslisi Rusya, Pazar sevdasıyla Çin ve mezhep taassubuyla İran, gelmektedir. (Bunların tümünü "Menfi Ülkeler" olarak katagorize edebiliriz.)

Kendi sınırında bulunan ve yüz yıl öncesinde barış ve sükunetle birlikte yaşama kültürü geliştirdiği topraklarda çıkan iç savaş en fazla Türkiye'yi ilgilendiriyordu. Zira bu topraklarda menfi hesabı olan her ülke bir yönü ile de Türkiye'yi hesabına aydurmaya(!) çalışacaktı. Savaşın başlaması ile birlikte bölgeye üşüşen yabancı NGO'lar, istihbarat teşkilatları vs. Bölgede yaptıkları sözde insani yardım müdahaleleriyle büyük resimde kendi ülkelerinin siyasetini güçlendiricek çalışmalara hizmet ettiler ve buna da devam ediyorlar. Bu bölgede savaşın bitmesinin en fazla Türkiye'yi ve bölgedeki müslüman ülkeleri güçlendireceğinin bilincinde olan "Menfi Ülkeler" bitimsiz bir savaş ortamı oluşturmak üzere haince bir plana giriştiler. Bu plana göre Kuzey Irak'tan başlayarak Türkiye'nin güneyi ve Suriyenin Kuzey sınırından devam edip Akdeniz'e ulaşan bir koridor oluşturulacaktı. Bu koridorun sözde yönetimi terör örgütü PYD'ye verilecek ve kendileri de doğrudan ve dolaylı olarak bu örgütü destekleyeceklerdi. Bu plana taşeron olarak PYD'nin seçilmesi de tesadüfi bir durum değil elbette. Bu topraklarda yaşayan Kürt nüfusun bir kısmı iranda, bir kısmı Kuzey Irak'ta bir kısmı Türkiye ve bir kısmı da Suriye'de yaşamaktaydı. İran'da kurulan PJAK, Irak'ta kurulan KDP, Türkiye'de kurulan PKK ve Suriyede kurulan PYD kuruluş zamanları ve eylem yöntemleri kısmi farklılıklar gösterse de hiç bir zaman bağımsız ve kürt halkını temsil eden yapılar olamamışlardır. sürekli bölgede hesabı olan "Menfi Ülkeler"le girdikleri gayri meşru ilişkilerle terörist faaliyetlerde bulunmuşlar ve müspet kürt halkına da oğunulmaz acılar yaşatmışlardır. Bu plan geçmişte birinci dünya savaşında yapılan Sykes Pikot anlaşmasına dayanmaktadır. Bugün bölgede kurgulanan oyun ve bitimsiz savaş ta o yıllarda oluşturulan sınırlarla planlanmıştı. Bu gün ise bu plana hala uyulmaktadır. Uluslararası kamuoyu tarafından bölgede yaşayan Kürtlerin bu yapılanmalar tarafından temsil edildiği algısı oluşturularak söz konusu ülkelerdeki terör eylemleri sözde özgürlük mücadelesi olarak lanse edilmeye çalışılmaktadır.

Bu hadsiz ve kan kokan plana ise Türkiye'nin bölgedeki insan merkezli net ve dik duruşu çomak sokmuştur. Sokulan bu çomağın ilki Fırat kalkanı operasyonuydu. Dünya evdeki hesabın çarşıya uymadığını ilk olarak Türkiye'nin Fırat kalkanı operasyonu ile gördü. Şimdi ise bütün bölgesel hesapları alt üste eden "Zeytin Dalı" hareketi birkez daha akıllarının karışmasına ve dillerinin dolaşmasına sebep olmuştur. Bir sonraki yazımızda Zeytin Dalı hareketinin dünya siyasetinde oluşturduğu yeni durumlar konusunda değerlendirmeler yapacağız ama bu güne kadar olup bitenleri düşünerek şimdilik Dünya'ya uzatılan Zeytin Dalımı dikkatlice izleyelim.

Alınan durumun, bu savaşın herhangi bir ülkede yaşanan içsavaştan çok farklı bir içereğe sahip olduğunu bir kez daha müşehade ediyoruz. Her hangi bir iç savaş bir ülkenin iktidarı ve kendi halkı arasında veya halkın içindeki farklı görüşten grupların birbiri ile çatışması sonucu orta çıkar. Kendi sınırları içinde yaşanmasından dolayı da "içsavaş" denilir. Böyle bir iç savaş ya söz konusu ülkenin güvenlik güçleri tarafından baştırılır ve sulhe kavuşturulur yahut komşu ülkelerin ve/veya birleşmiş milletlerin barışçıl müdahaleleri ile savaş sonlandırılır. Fakat söz konusu Suriye'de yaşanan savaş olunca bu tanımlamalar hiç bir şekilde Suriye'de yaşanan iç savaşı anlatmamaktadır.

Suriye'de halkın özgürlük talepleri ile başlayan süreç kısa sürede Rejimin halkına zulmederek sivil katliamları yapmasıyla sonuçlandı. Zalim Esad rejiminin bu tutumuna Birleşmiş milletlerden güçlü bir barışçıl müdahale gelmediği için rejim her türlü hadsizlik ve zulmü sıradan bir iş gibi yapmaya devam etti. Birinci ve ikinci dünya savaşında hesaplarını kapatmayan dünya ülkeleri ise bu kriz durumunu fırsata çevirerek yarım kalan menfi hesaplarını tamamlama sevdasına tutuştular. Söz konusu bu ülkelerin başında koloni heveslisi İngiltere, ABD, Almanya, Fransa ve diğer irili ufaklı avrupa ülkeleri, Sıcak deniz (Akdeniz) heveslisi Rusya, Pazar sevdasıyla Çin ve mezhep taassubuyla İran, gelmektedir. (Bunların tümünü "Menfi Ülkeler" olarak katagorize edebiliriz.)

Kendi sınırında bulunan ve yüz yıl öncesinde barış ve sükunetle birlikte yaşama kültürü geliştirdiği topraklarda çıkan iç savaş en fazla Türkiye'yi ilgilendiriyordu. Zira bu topraklarda menfi hesabı olan her ülke bir yönü ile de Türkiye'yi hesabına aydurmaya(!) çalışacaktı. Savaşın başlaması ile birlikte bölgeye üşüşen yabancı NGO'lar, istihbarat teşkilatları vs. Bölgede yaptıkları sözde insani yardım müdahaleleriyle büyük resimde kendi ülkelerinin siyasetini güçlendiricek çalışmalara hizmet ettiler ve buna da devam ediyorlar. Bu bölgede savaşın bitmesinin en fazla Türkiye'yi ve bölgedeki müslüman ülkeleri güçlendireceğinin bilincinde olan "Menfi Ülkeler" bitimsiz bir savaş ortamı oluşturmak üzere haince bir plana giriştiler. Bu plana göre Kuzey Irak'tan başlayarak Türkiye'nin güneyi ve Suriyenin Kuzey sınırından devam edip Akdeniz'e ulaşan bir koridor oluşturulacaktı. Bu koridorun sözde yönetimi terör örgütü PYD'ye verilecek ve kendileri de doğrudan ve dolaylı olarak bu örgütü destekleyeceklerdi. Bu plana taşeron olarak PYD'nin seçilmesi de tesadüfi bir durum değil elbette. Bu topraklarda yaşayan Kürt nüfusun bir kısmı iranda, bir kısmı Kuzey Irak'ta bir kısmı Türkiye ve bir kısmı da Suriye'de yaşamaktaydı. İran'da kurulan PJAK, Irak'ta kurulan KDP, Türkiye'de kurulan PKK ve Suriyede kurulan PYD kuruluş zamanları ve eylem yöntemleri kısmi farklılıklar gösterse de hiç bir zaman bağımsız ve kürt halkını temsil eden yapılar olamamışlardır. sürekli bölgede hesabı olan "Menfi Ülkeler"le girdikleri gayri meşru ilişkilerle terörist faaliyetlerde bulunmuşlar ve müspet kürt halkına da oğunulmaz acılar yaşatmışlardır. Bu plan geçmişte birinci dünya savaşında yapılan Sykes Pikot anlaşmasına dayanmaktadır. Bugün bölgede kurgulanan oyun ve bitimsiz savaş ta o yıllarda oluşturulan sınırlarla planlanmıştı. Bu gün ise bu plana hala uyulmaktadır. Uluslararası kamuoyu tarafından bölgede yaşayan Kürtlerin bu yapılanmalar tarafından temsil edildiği algısı oluşturularak söz konusu ülkelerdeki terör eylemleri sözde özgürlük mücadelesi olarak lanse edilmeye çalışılmaktadır.

Bu hadsiz ve kan kokan plana ise Türkiye'nin bölgedeki insan merkezli net ve dik duruşu çomak sokmuştur. Sokulan bu çomağın ilki Fırat kalkanı operasyonuydu. Dünya evdeki hesabın çarşıya uymadığını ilk olarak Türkiye'nin Fırat kalkanı operasyonu ile gördü. Şimdi ise bütün bölgesel hesapları alt üste eden "Zeytin Dalı" hareketi birkez daha akıllarının karışmasına ve dillerinin dolaşmasına sebep olmuştur. Bir sonraki yazımızda Zeytin Dalı hareketinin dünya siyasetinde oluşturduğu yeni durumlar konusunda değerlendirmeler yapacağız ama bu güne kadar olup bitenleri düşünerek şimdilik Dünya'ya uzatılan Zeytin Dalımı dikkatlice izleyelim.

Bu hadsiz ve kan kokan plana ise Türkiye'nin bölgedeki insan merkezli net ve dik duruşu çomak sokmuştur. Sokulan bu çomağın ilki Fırat kalkanı operasyonuydu. Dünya evdeki hesabın çarşıya uymadığını ilk olarak Türkiye'nin Fırat kalkanı operasyonu ile gördü. Şimdi ise bütün bölgesel hesapları alt üste eden "Zeytin Dalı" hareketi birkez daha akıllarının karışmasına ve dillerinin dolaşmasına sebep olmuştur. Bir sonraki yazımızda Zeytin Dalı hareketinin dünya siyasetinde oluşturduğu yeni durumlar konusunda değerlendirmeler yapacağız ama bu güne kadar olup bitenleri düşünerek şimdilik Dünya'ya uzatılan Zeytin Dalımı dikkatlice izleyelim.



## لكن لا ننسى شهداءنا استشهد ٢٣٩ إعلامياً منذ بداية الثورة

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقريرها الدوري، استشهد (٢٣٩) إعلامياً منذ بداية ثورة الكرامة التي انطلقت في سوريا عام ٢٠١١ ووثقت استشهد (٨٦) إعلامياً غالبيتهم على يد نظام الأسد وحلفائه، فيما أصيب (١٢٣) آخرين بجروح، مؤكدة أن العمل الإعلامي في سوريا يسير من سيء إلى أسوأ في ظل عدم رعاية واهتمام الكثير من المنظمات الإعلامية الدولية لما يحصل.

وقالت الشبكة في تقريرها، إن (٨٦) إعلامياً سقطوا في سوريا عام ٢٠١٦، قتلت قوات الأسد منهم (٤١) إعلامياً، بينهم سيدة و(٤) بسبب التعذيب، وقتلت القوات الروسية (١١) إعلامياً، بينما قتل تنظيم داعش (٢٠) إعلامياً بينهم سيدة، وفضائل مسلحة أخرى (٨) إعلاميين. فيما قتلت قوات الإدارة الذاتية الكردية (٢) إعلاميين، وسجل التقرير استشهد (٤) إعلاميين على يد جهات أخرى. وأضاف تقرير الشبكة: أصيب (١٢٣) إعلامياً في عام ٢٠١٦، (٧٣) منهم على يد قوات الأسد، و(٣١) على يد القوات الروسية، و(٨) على يد تنظيم داعش، و(٣) على يد فضائل مسلحة، وإعلاميان على يد قوات الإدارة الذاتية الكردية، كما سجل التقرير إصابة (٦) إعلاميين على يد جهات أخرى.

وأكدت الشبكة تعرض الإعلاميين في سوريا لانتهاكات أخرى بلغ مجموعها (١٨) حادثة في عام ٢٠١٦، (٨) منهم على يد قوات الأسد، و(١) على يد القوات الروسية، و(٢) على يد جبهة فتح الشام، و(٤) على يد فضائل المعارضة المسلحة، و(١) على يد قوات الإدارة الذاتية الكردية، وحادثتان على يد جهات أخرى.

وأوضح التقرير أن (العمل الإعلامي في سوريا يسير من سيء إلى أسوأ في ظل عدم رعاية واهتمام الكثير من المنظمات الإعلامية الدولية لما يحصل في سوريا وتراجع التغطية الإعلامية بشكل كبير في السنة الأخيرة مقارنة بالسنوات الماضية).

وشددت الشبكة في تقريرها على أن الصحفي يعتبر شخصاً مدنياً بحسب القانون الدولي الإنساني بغض النظر عن جنسيته، وأي هجوم يستهدفه بشكل متعمد يرقى إلى جريمة حرب، لكن الإعلامي الذين يقرب من أهداف عسكرية فإنه يفعل ذلك بناء على مسؤوليته الخاصة، لأن استهدافه في هذه الحالة قد يعتبر من ضمن الآثار الجانبية، وأيضاً يفقد الحماية إذا شارك بشكل مباشر في العمليات القتالية.

وأوصت الشبكة المؤسسات الإعلامية العربية والدولية بضرورة مناصرة زملائهم الإعلاميين عبر نشر تقارير دورية تسلط الضوء على معاناتهم اليومية وتُخذل تضحياتهم.

وناشدت الشبكة في تقريرها بضرورة التحرك الجاد والسريع لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من العمل الإعلامي في سوريا، مؤكدة على ضرورة احترام حرية العمل الإعلامي، والعمل على ضمان سلامة العاملين فيه، وإعطائهم رعاية خاصة.